



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6251

التاريخ : الثلاثاء 2023/10/10

الفبر الرئيسي



"القسام": المعارك مستمرة وكل فرقة
غزة بجيش الاحتلال سقطت في
اليوم الأول ولا زلنا نُرسل التعزيزات
ونأخذ الأسرى

... ص 6

أبرز العناوين



نتنياهو: دمار غزة هو البداية وأي مكان يوجد فيه حماس سيتحول لساحة دمار.. تنتظرنا أيام صعبة
غوتيريس يدعو لوقف الهجمات وحماية المدنيين وضمان توصيل الإغاثة لغزة
مصادر لـ"أري اليوم": "إسرائيل" تتوسل العالم لإقناع حماس بوقف عملية "طوفان الأقصى"
وكالات: قطر تتوسط لإجراء صفقة تبادل أسيرات بين حماس و"إسرائيل"
اجتماع أوروبي طارئ بشأن مراجعة تقديم المساعدات للفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
8	2. عباس يواصل اتصالاته مع قادة الدول ويطالب بالتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي
8	3. اشتية: "إسرائيل" دولة عدوان واحتلال ومن حق شعبنا أن يدافع عن نفسه
9	4. سفير فلسطين في لندن يفضح ازدواجية معايير الإعلام الغربي
10	5. منصور: لا يمكن القول "لا شيء يبرر قتل الإسرائيليين" وتقديم المبررات لقتل الفلسطينيين
11	6. "الخارجية": "إسرائيل" ترتكب جريمة قطع الاحتياجات الأساسية عن قطاع غزة بغطاء من أطراف دولية
11	7. مجلس الوزراء في رام الله يقرر البقاء في حال انعقاد دائم ويشكل خلية أزمة
<u>المقاومة:</u>	
12	8. مصادر لـ"رأي اليوم": "إسرائيل" تتوسل العالم لإقناع حماس بوقف عملية "طوفان الأقصى"
12	9. أبو عبيدة: مقتل 4 من أسرى الاحتلال واستشهاد أسريهم بالقصف الصهيوني على غزة
12	10. مصادر لـ«الشرق الأوسط»: اتصالات حول ملف الأسرى الإسرائيليين لدى حماس
13	11. القسام تقصف القدس و"تل أبيب" ردًا على قصف البيوت المدنية
13	12. هيئة البث الإسرائيلية: ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى 900
13	13. "سرايا القدس" تُعلن مسؤوليتها عن "عملية الجنوب اللبناني" وتؤكد قتلها ضابطين بجيش الاحتلال
14	14. الرشق لـ"الغد": سترون ما يسر قلوبكم قريباً.. وهذه أهدافنا
15	15. إصابات باشتباكات مسلحة شمال جنين وبمواجهات جنوب نابلس
15	16. مصادر عبرية: مقاتلو "حماس" أسروا أكثر من 50 مستوطناً في مستوطنة بيئيري
15	17. كيف خدعت حماس "إسرائيل" وخططت لهجومها بهدوء؟
16	18. "مركزية فتح" تدعو للالتفاف حول خيار الوحدة الوطنية لخوض المعركة موحدين
16	19. "إسرائيل": المقاتلون الفلسطينيون ما زالوا يعبرون الحدود مع غزة والمعارك مستمرة في مواقع عدة
17	20. "ثوري فتح" يؤكد حق شعبنا بالدفاع عن نفسه في إطار وحدته الوطنية
17	21. الجهاد: مقاتلونا تدربوا مسبقاً على خطف جنود إسرائيليين
17	22. حماس تنفي التخطيط لـ"طوفان الأقصى" في بيروت
18	23. المقدح: نفي عام في المخيمات الفلسطينية بלבnan
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
18	24. نتنياهو: دمار غزة هو البداية وأي مكان يوجد فيه حماس سيتحول لساحة دمار.. تنتظرنا أيام صعبة

19	25.	نتنياهو هو ينفي تلقيه تحذيرات من مصر ويتوعد حماس: "سنغير الشرق الأوسط"
20	26.	نتنياهو هو أبلغ بايدن بأن «خياره الوحيد» هو شن عملية برية في غزة
21	27.	وزير الدفاع الإسرائيلي: نحارب حيوانات بشرية.. لا كهرباء ولا طعام إلى قطاع غزة
21	28.	غانتس: ندعم الحكومة من أجل رد مؤلم
22	29.	ليبد مستعد لحكومة طوارئ تدير "الحرب"
22	30.	"إسرائيل" ستستمر بالقصف في غزة "حتى على حساب المس بأسراها" المحتجزين
23	31.	"إسرائيل": سيطرنا بشكل كامل على السياج الحدودي مع غزة
23	32.	حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستدعي 360 ألف جندي من الاحتياط
23	33.	الكشف عن هوية مئات القتلى الجنود بغلاف غزة
24	34.	الجيش الإسرائيلي: المعركة مع «حماس» أطول مما توقعنا
24	35.	الجيش الإسرائيلي: الهدف في نهاية الحرب عدم امتلاك حماس لأي قدرات عسكرية
25	36.	تحذيرات في "إسرائيل" من فشل الاجتياح البري لقطاع غزة: سنقع في المصيدة
26	37.	لماذا فشل نظام تأمين الحدود المتطور في حماية إسرائيل من هجوم «حماس»؟
27	38.	تراجع حاد في الشيقل و"المركزي" الإسرائيلي يتدخل لدعمه
27	39.	"إسرائيل" ترسل طائرات إلى أوروبا لإعادة جنود احتياط
28	40.	مقتل إسرائيلي سقطت عليه دبابة
28	41.	اعتراف إسرائيلي: لسنا جاهزين لعملية برية.. والدعم الأمريكي رسالة ضعف
30	42.	ضابط إسرائيلي يحمل عددا من أوسمة الشجاعة بين قتلى "طوفان الأقصى"
31	43.	الاحتلال يوقف عمليات الإنتاج بحقل "تامار" للغاز
32	44.	تلغراف: قائد وحدة "الشبح" الإسرائيلية ضمن قتلى طوفان الأقصى
32	45.	الإعلام العبري عن "طوفان الأقصى": لن يتم إسقاط حماس... وأيام صعبة تنتظرنا
35	46.	صحف أوروبية: الفشل المرير لنتنياهو وأجهزة استخباراته

الأرض، الشعب:

37	47.	ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على غزة والضفة إلى 788 شهيد ونحو 4,100 جريح
38	48.	الاحتلال يدمر 6 مساجد و3 مصاريف و4 مدارس للأونروا خلال عدوانه على غزة
38	49.	"الإسلامية العليا" في القدس: تهديدات إسرائيلية لاغتيال عكرمة صبري
38	50.	"الأونروا": أكثر من 187 ألف نازح في قطاع غزة بسبب العدوان والعدد مرشح للارتفاع

39	51. الاحتلال يرتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة.. مسح أحياء كاملة
39	52. "إسرائيل" تأمر بحصار مطبق للقطاع: لا كهرباء ولا طعام ولا ماء ولا غاز
40	53. الغموض يخيم على مصير عشرات المفقودين في غزة
40	54. استشهاد وإصابة صحفيين في غارة إسرائيلية على برج سكني بغزة
40	55. مواجهات ومسيرات بالضفة نصره لطوفان الأقصى
41	56. "المنظمات الفلسطينية الأميركية" تدين العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني
<u>مصر:</u>	
41	57. السيسي: ضرورة استناد مسار التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية على "حل الدولتين"
42	58. "الخارجية المصرية" تتلقى اتصالات من نظرائها في كندا والمجر وهولندا لتقييم الوضع بغزة
42	59. مصر تتوسط لإنهاء التصعيد بغزة وتحذر من دفع الفلسطينيين العزل للنزوح تجاه حدودها
43	60. "أسوشيتد برس": مصر حذرت "إسرائيل" من "حدث كبير" و"نتنياهوها تجاهل"
<u>الأردن:</u>	
44	61. ملك الأردن لقادة العالم: العمل معًا لتفادي تفاقم الأوضاع بغزة
45	62. الصفدي يدعو لإطلاق تحرك دولي يوقف التدهور ويحمي المدنيين
45	63. لجنة فلسطين في الأعيان تدعو لتحرك عربي دولي حيال ما يجري على الساحة الفلسطينية
<u>لبنان:</u>	
46	64. "حزب الله" ينعي ثلاثة من مقاتليه بقصف إسرائيلي
46	65. ميقاتي يؤكد الحرص على إبقاء لبنان بمنأى عن تداعيات الوضع الفلسطيني
46	66. لبنان: اختلاف توجهات الأفرقاء اللبنانيين حول عملية "طوفان الأقصى"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
48	67. وكالات: قطر تتوسط لإجراء صفقة تبادل أسيرات بين حماس و"إسرائيل"
48	68. أردوغان يحذر "إسرائيل" من شن هجوم عشوائي على قطاع غزة
49	69. بن سلمان يبحث أوضاع غزة مع قادة فلسطين والأردن ومصر: الشعب الفلسطيني له حقوقه
50	70. طهران: أي عمل إسرائيلي "أحمق" ضدنا سيقابل برء مدمر
50	71. "الحرس الثوري": انتهى زمن غطرسة "إسرائيل".. وأمريكا لا تستطيع إنقاذها

50	72.	"ول ستريت جورنال" تزعم: هكذا ساعدت إيران حماس للتخطيط لعملية "طوفان الأقصى"
51	73.	تأهب ورفع جاهزية على جبهة الجولان تحسباً لهجوم إسرائيلي
51	74.	قيس سعيد: دعم فلسطين لا يكون بالشعارات والحركة الصهيونية تغلغت في وسائل الإعلام
52	75.	"أكسيوس": الإمارات تحذر الأسد من السماح بشن هجمات على "إسرائيل" من سورية
52	76.	أنشطة دعم وتضامن في تونس مع الشعب الفلسطيني
53	77.	السودانيون يتفاعلون مع حرب "طوفان الأقصى": ضربة لخطوات التطبيع
54	78.	تضامن شعبي واسع في قطر مع فلسطين واحتفاء بعملية طوفان الأقصى
54	79.	وقفة في الجزائر نصره للفلسطينيين
54	80.	وقفة تضامنية وحملة إغاثية في الكويت دعماً للمقاومة الفلسطينية
55	81.	شقيق الزواري: 30 طائرة ابتكرها شقيقي تشارك في "طوفان الأقصى"
		دولي:
55	82.	غوتيريس يدعو لوقف الهجمات وحماية المدنيين وضمان توصيل الإغاثة لغزة
57	83.	دعم غربي لـ"إسرائيل" وواشنطن تؤكد عدم وجود نية لنشر قوات برية
59	84.	سوليفان: البيت الأبيض يحذر أي طرف من استغلال الوضع في "إسرائيل"
59	85.	وزيرة الجيش الأمريكي: يجب أن يتحرك الكونغرس لضمان توفير الأسلحة لـ"إسرائيل"
60	86.	وزير الخارجية الروسي: القضية الفلسطينية لا تقبل التأجيل وحل الدولتين "الأكثر موثوقية"
60	87.	اجتماع أوروبي طارئ بشأن مراجعة تقديم المساعدات للفلسطينيين
61	88.	فرنسا وإسبانيا تعارضان تعليق المساعدات للفلسطينيين
61	89.	الحكومة البريطانية تعلن مراجعة مساعداتها التنموية للفلسطينيين
62	90.	الرئيس الفنزويلي: إسرائيل ترتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين
62	91.	النائب الأميركي كوري بوش يدعو إلى وقف المساعدات العسكرية لإسرائيل
63	92.	تظاهرات في نيويورك وكاليفورنيا تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على غزة
63	93.	مظاهرات في إيرلندا والسويد تنديدا بالعدوان الإسرائيلي
64	94.	جنوب إفريقيا: ما يتعرض له الفلسطينيون هو السبب وراء تطور الأوضاع بهذا الشكل
64	95.	ارتفاع أسعار النفط بسبب التطورات المتلاحقة في الأراضي الفلسطينية
65	96.	33 منظمة طلابية في جامعة هارفارد تدين العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين
65	97.	تظاهرة حاشدة وسط العاصمة الإسبانية مدريد تنديدا بالحرب على غزة

65	98. أعلام فلسطين تغزو حسابات مشاهير هوليوود الداعمين لـ"إسرائيل"
67	99. من مختلف مناطق العالم... أصوات سياسية "منشقة" تدافع عن فلسطين
71	100. صحفي فرنسي: صمود الفلسطينيين مذهل... والاحتلال أعمته غطرسته
71	101. دبلوماسي أمريكي سابق: هذا ما كسبته حماس من هجومها المباغت على "إسرائيل"
74	102. طلب: مليارات أمريكا تسهم بالعنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين
74	103. مجموعات الأعمال الأميركية تصطف مع "إسرائيل" بلا مواربة
75	104. مواقع التواصل تحجب المحتوى الفلسطيني
75	105. مقتل 18 تايلاندياً في "إسرائيل": ثلاثة آلاف تايلاندي قدموا طلباً للعودة إلى بلادهم
76	106. واشنطن: 9 أميركيين على الأقل بين القتلى في "إسرائيل"
76	107. كيف تراقب بقلق "طوفان الأقصى": أولوية دعم "إسرائيل" تهمش أوكرانيا
76	108. الآلاف يتظاهرون في كندا تنديداً بالحرب على غزة ودعماً لفلسطين
77	109. رئيس وزراء إسكتلندا قلق على والدي زوجته العالقين في غزة
	تقارير:
77	110. مخزون عسكري أمريكي في إسرائيل بقيمة 4.4 مليار دولار.. هل تلجأ له تل أبيب؟
	حوارات ومقالات
80	111. طوفان الأقصى.. مكاسب إستراتيجية لن تغيرها التفاصيل... د. سعيد الحاج
83	112. أهم الخسارات الاستراتيجية غير العسكرية للاحتلال من طوفان الأقصى... فراس أبو هلال
85	113. خيارات الرد الإسرائيلي على «حماس»: كلها مشكوك في نجاحها... عاموس هرتيل
91	كاريكاتير:

١. "القسام": المعارك مستمرة وكل فرقة غزة بجيش الاحتلال سقطت في اليوم الأول ولا زلنا نُرسل التعزيزات ونأخذ الأسرى

قناة الأقصى: أكد الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام "أبو عبيدة"، على أن مقاتلي القسام ما زالوا يخوضون اشتباكات متواصلة بعد أن أسقطوا فرقة غزة في جيش الاحتلال

بالكامل في اليوم الأول، وتابع "ما زلنا نتحكم بمسار المعركة وجاهزون للاستمرار لفترة طويلة جدًا وندرك النتائج جيدًا ومستعدون لكل الاحتمالات". وقال في خطاب له مساء الاثنين، إن "إعلان الحرب على غزة والتلويح بالدخول البري هو أمر مثير للسخرية، فكيف لهذا الجيش المهشم الذي أخرجنا فرقة منه عن الخدمة أن يجرؤ على مواجهة يتمناها تسعة أعشار جيشنا والذين لا يزالون في جهوزية تامة وينتظرون للدخول في المعركة".

كما أكد الناطق باسم القسام، على "أننا على يقين أن طوفان الأقصى ما زال يتشكل ليغرق الاحتلال في كل الساحات والجبهات"، مشدداً بأن طوفان الحرب الإقليمية سيكون ناراً تحرق الاحتلال. وأضاف: "ما زلنا نستبدل قوات بأخرى في مواقع العدو ونرسل التعزيزات ونأخذ الأسرى، ومجاهدونا أخرجوا عن الخدمة العديد من دبابات الميركافاة وآليات العدو العسكرية". وتابع: "إن ما بات معلوماً من مجريات المعركة أسر مجاهدينا لعدد كبير جداً من عناصر العدو في كافة مواقع القتال ونقلهم إلى أماكن الاعتقال لدى كتائب القسام". وشدد أبو عبيدة على أنه لن يتم التفاوض في قضية الأسرى تحت النار وبأن هناك أثمان سيدفعها الاحتلال لا محالة ولن يفلح الضغط وعلى العدو أن يستعد لدفع الثمن.

وأشار إلى أن "العدو يصب جام غضبه على أهلنا وشعبنا في غزة، وانتقم لفشله التاريخي الذريع وكرامته المهذورة، قصفًا بالطائرات من الجو للأحياء والمنازل الآمنة والأسواق والشوارع". وأردف: "بعد أن بلغ الطغيان الصهيوني منتهاه في تدنيس الأقصى، ظن العدو أنه بإغلاق الأقصى في وجه أهلنا وإطلاق قطعان المغتصبين ليشعلوا الحرب الدينية وينهش مسرانا ويسب نبينا وينتهك قداسة ثالث الحرمين.. ظنوا أنهم سيفلتون بجريمتهم من العقاب". وقال: "ظن العدو أنه استفرد في أهلنا في الضفة الغربية، فقتلوا المئات من أبناء شعبنا في العامين الآخرين وأصابوا الألاف (..) ظن العدو أنه بالتضييق على أهلنا في الداخل المحتل وتغذيتهم للجريمة سيمر دون حساب (..) ظن العدو أنه بحصاره غزة وخنقها والتضييق عليها وقتلها ببطء قد أمن العقوبة".

من جهة أخرى، هدد أبو عبيدة، بإعدام الرهائن المدنيين ممن وقعوا بأسر كتائب القسام، في حال استمرار الاحتلال استهداف المدنيين في غزة دون سابق إنذار. وقال في تصريح متلفز بثته قناة الجزيرة: قررنا أن نضع حداً لجرائم الاحتلال بحق المدنيين، وكل استهداف لأبناء شعبنا الأمنيين في بيوتهم دون سابق إنذار، سنقابله بإعدام الرهائن المدنيين لدينا وسنبثه بالصوت والصورة. وأكد أبو عبيدة أن العدو لا يفهم لغة الإنسانية والأخلاق وسنخاطبه باللغة التي يعرفها. وأضاف: إننا نؤمن بالأخلاق الدينية والعسكرية والإنسانية التي عبر عنها قائد الأركان محمد الضيف، ونؤمن بتعليمات ديننا الحنيف في الحفاظ على حياة الرهائن والأسرى، إلا أن الإجرام الصهيوني تجاه أبناء شعبنا

وهدم بيوت المدنيين على رؤوسهم ولأن العدو لا يفهم لغة الأخلاق والإنسانية، فسناخطبه باللغة التي يعرفها جيدا. وبحسب أبو عبيدة فإن القسام في الساعات الماضية تجرعت الألم تجاه ما حصل لعائلات كثيرة في كل قطاع غزة من إجرام صهيوني فاشي هجمي بقصف المنازل على رؤوس ساكنيها.

قناة الأقصى الفضائية، 2023/10/9

٢. عباس يواصل اتصالاته مع قادة الدول ويطالب بالتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي

رام الله: أجرى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الإثنين، اتصالا هاتفيا مع الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، حيث وضعه في صورة آخر التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة، مقدرا عاليا مواقف السعودية الثابتة والجهود التي تبذلها لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

كما جرى اتصال هاتفي، مساء الإثنين، بين عباس، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وطالب عباس، الأمم المتحدة بالتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد أبناء شعبنا، وخاصة في قطاع غزة الذي يهدد الاحتلال بقطع الاحتياجات الإنسانية التي كفلها القانون الدولي والشرعية الدولية، كتوفير المياه والكهرباء والغذاء، مؤكدا ضرورة تدخل الأمم المتحدة لمنع حدوث كارثة إنسانية في القطاع، وضرورة القيام بواجباتها التي أقرتها الشرعية الدولية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، تلقى عباس، مساء الإثنين، اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، مشددا على أهمية تدخل الأطراف الإقليمية والدولية فوراً لوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في قطاع غزة، قبل فوات الأوان. وحذر عباس، من إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي قطع الحاجات الأساسية من مياه وكهرباء، ومنع دخول المواد التموينية عن أهلنا في قطاع غزة، الأمر الذي يشكل جريمة ضد الإنسانية، ما يتطلب تدخلا دوليا لمنع حدوث مثل هذه الكارثة الإنسانية، وإيصال المساعدات الإغاثية والطبية لأهلنا في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/9

٣. اشتية: "إسرائيل" دولة عدوان واحتلال ومن حق شعبنا أن يدافع عن نفسه

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن العدوان على شعبنا لا يمكن أن ينتج سلاما لإسرائيل ولا طمأنينة للإسرائيليين، وإن المخرج من شلال الدم وقف العدوان على شعبنا أولا، وخلق أفق سياسي

مستند إلى قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية. وأضاف اشتية في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة الإثنيين في رام الله، "منذ زمن ونحن نقول للعالم إن سياسة الحكومة الإسرائيلية ستؤدي إلى تفجير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، سواء أكان ذلك في غزة أو القدس أو بقية الأراضي الفلسطينية". وأكد رئيس الوزراء أن إسرائيل هي دولة عدوان واحتلال ومن حق شعبنا أن يدافع عن نفسه، وقد أوضحنا ذلك لكل الذين لا يرون إلا بعين واحدة. وأشار اشتية إلى أن محمود عباس يدير تحركا إقليميا ودوليا من خلال اتصالات مع زعماء العالم، هدفه وقف العدوان على شعبنا، مؤكدا أن الحكومة على أتم الاستعداد للعمل على رفع المعاناة عن أهلنا، وستقدم كل عون ممكن إلى أهلنا فيال قطاع من أدوية وغيره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/9

٤. سفير فلسطين في لندن يفضح ازدواجية معايير الإعلام الغربي

أشاد ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي بأداء سفير فلسطين في بريطانيا حسام زملط - خلال مقابلاته مع وسائل إعلام غربية- منذ بدء معركة طوفان الأقصى، ووصفوا تصريحاته بـ"الذكية" وعبروا عن إعجابهم لجرأته في انتقاد ازدواجية معايير الإعلام الغربي. ورفض زملط الإجابة عن أسئلة مذيعة بي بي سي حول إذا ما كان يدين معركة طوفان الأقصى، واعتبر مبدأ السؤال فاسدا من الأصل، وانتقد القناة لعدم استضافته إلا حين ذاقت إسرائيل من الكأس الذي يذوقه الفلسطينيون منذ بدء الاحتلال. وقال السفير في لقاءه مع "بي بي سي" إن "كل هذا بدأ في هذه البلاد، منذ أن سلبتنا بريطانيا حقوقنا دون استشارتنا والرجوع إلينا، ليثبت نهج المجتمع الغربي والدولي فشلها بالكامل". كما ذكر زملط في مقابلة أخرى مع "سكاي نيوز" أن هذا الهوس بإدانة الضحايا وتوجيه الاتهام للمحاصرين ومن هم تحت الاحتلال طرح غير أخلاقي، لما فيه من منح الحق "لإسرائيل حصرا في الدفاع عن نفسها وتصويرها على أنها تحت الحصار". كما تطرق السفير مع محطة السي إن إن الأميركية إلى مساوية الوضع القائم المتمثل في مقتل الآلاف على كلا الجانبين، مشيرا إلى أن "العالم والمجتمع الدولي يغضان نظرهما ويصمان آذانهما عن انتهاكات الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين لعقود، ويتحدث عند مقتل الإسرائيليين فقط".

إشادات متلاحقة

وأشاد كثيرون على منصات التواصل بمقابلات السفير زملط واعتبروا أنها تهدم محاولات الإعلام الغربي تأطير القضية وفرض وجهة نظرهم على الجميع.

وعلق مدونون بأن زملط أحسن التعبير عن حقيقة القضية، ونسف محاولات المذيعين لإجباره على تبني رؤيتهم وأخرج المؤسسات الإعلامية الغربية وكشف ازدواجيتها. وكتب الباحث سليم دهمج: "لم أر قط شخصاً أفضل منه في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وإجبار الصحفيين على تغيير السرد، وجعل الصحفيين يشعرون بالخجل بسبب أسئلتهم، فلا يمكنك الهروب من السياق والتاريخ والحقائق".

وكتب الناشط أحمد القماطي: "لعب حسام دوراً مشرفاً خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، في جميع وسائل الإعلام الغربية وفضح زيف معاييرهم المزدوجة، وكونهم غير قادرين على التعامل مع حججه خاصة عندما يدعو إلى تطبيق القوانين الدولية".

الجزيرة.نت، 2023/10/10

٥. منصور: لا يمكن القول "لا شيء يبرر قتل الإسرائيليين" وتقديم المبررات لقتل الفلسطينيين

نيويورك: قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور إنه لا يمكن القول "لا شيء يبرر قتل الإسرائيليين" ثم يتم تقديم المبررات لقتل الفلسطينيين. "نحن لسنا أنصاف أو أشباه بشر، ولن نقبل أبداً خطاباً يشوه إنسانيتنا وينكر حقوقنا. خطاب يتجاهل احتلال أرضنا وقمع شعبنا". وأضاف منصور، في بيان تلاه خلال مؤتمر صحفي قبيل انعقاد الجلسة الطارئة لمجلس الأمن لبحث آخر التطورات في قطاع غزة، "ليس هناك حق في الأمن يفوق حق أي أمة في تقرير مصيرها. إن ضمان حقنا في تقرير المصير هو السبيل الوحيد نحو السلام والأمن". وتابع: "لقد عانى شعبنا سنة مميّنة تلو الأخرى، لقد جئنا إلى مجلس الأمن شهراً بعد شهر للتحذير من عواقب الإفلات الإسرائيلي من العقاب والتقايس الدولي".

وقال: "في تشرين الأول/أكتوبر الماضي قلنا أمام مجلس الأمن: الشعب الفلسطيني سيكون حراً يوماً بشكل أو بآخر. لقد اخترنا الطريق السلمي الذي يدعو إليه المجتمع الدولي. فلا تدعوا إسرائيل تثبت لنا أننا مخطئون. من أجلنا ومن أجلهم". وتابع: "الآن ليس الوقت للسماح لإسرائيل بمضاعفة خياراتها الحربية، بل هو الوقت لإخبار إسرائيل أنها بحاجة إلى تغيير مسارها. أن هناك طريقاً للسلام، طريق لا يُقتل فيه الفلسطينيون والإسرائيليون، طريق يتعارض تماماً مع ما تقوم به إسرائيل الآن". وأردف منصور: "نقول إسرائيل إن الحصار والاعتداءات المتكررة على غزة تهدف إلى تدمير قدرات حماس العسكرية وضمان الأمن، ومن الواضح وكما كان متوقعا أن حصارها واعتداءاتها لم تحقق أيّاً من ذلك، والشيء الوحيد الذي أنجزوه هو إلحاق معاناة كبيرة بجميع السكان المدنيين في

قطاع غزة. لقد حان الوقت لوضع حد فوري للعنف وسفك الدماء، وحان الوقت لإنهاء هذا الحصار وفتح أفق سياسي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/8

٦. "الخارجية": "إسرائيل" ترتكب جريمة قطع الاحتياجات الأساسية عن قطاع غزة بغطاء من أطراف دولية

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن إسرائيل ترتكب جريمة قطع الاحتياجات الأساسية عن قطاع غزة بغطاء من أطراف دولية. وأدانت الوزارة، في بيان، قرار سلطات الاحتلال بقطع الاحتياجات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة ومنع وصولها إليهم، بما في ذلك المياه والكهرباء والمواد الغذائية والطبية والوقود، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والإنساني واتفاقيات جنيف والتزامات دولة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

٧. مجلس الوزراء في رام الله يقرر البقاء في حال انعقاد دائم ويشكل خلية أزمة

رام الله: قرر مجلس الوزراء الإبقاء على جلساته في حال انعقاد دائم، من خلال تشكيل خلية أزمة تضم جميع وزراء الاختصاص، للعمل على وقف المجازر المروعة، والإبادة الجماعية، التي يتعرض لها أهلنا في القطاع. وحذر مجلس الوزراء من تداعيات تلك الجرائم، التي أبيت فيها عائلات بأكملها، واستهدفت فيها مراكز إيواء النازحين في مدارس "الأونروا"، إضافة إلى حظر وصول المواد الغذائية، والمستلزمات الطبية، وقطع الكهرباء، والماء عن أهلنا في القطاع. وخصص المجلس جلسته، التي عقدها في رام الله، لمتابعة التداعيات الخطيرة للعدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الثالث على أهلنا في قطاع غزة، والبحث في السبل الكفيلة، بوقف شلال الدم النازف في كل مدينة وقرية وبلدة ومخيم في القطاع المحاصر.

وقرر مجلس الوزراء تشكيل خلية أزمة من عدد من وزارات الاختصاص برئاسة رئيس الوزراء لمتابعة تداعيات العدوان على قطاع غزة، ودراسة الوضع في القطاع وتقديم المساعدات اللازمة. وكلف جهات الاختصاص الحكومية لتحديد الاحتياجات الطارئة والمستعجلة لأهلنا في قطاع غزة، وبدء الإجراءات لتزويدها بالسرعة الممكنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/9

٨. مصادر لـ"رأي اليوم": "إسرائيل" تتوسل العالم لإقناع حماس بوقف عملية "طوفان الأقصى"

غزة - خاص-نادر الصفدي: كشفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى، عن تلقي حركة "حماس"، مئات الاتصالات والمبادرات العربية والدولية والأممية من أجل إقناعها بالتوصل لـ "تهدئة مؤقتة" وإيقاف عملية "طوفان الأقصى" التي بدأتها فجر يوم السبت الماضي. وأكدت المصادر في تصريحات حصرية لـ"رأي اليوم"، أن من يقوم بدفع تلك الدول للاتصال بحركة "حماس" هم الجانب الإسرائيلي، الذي بات يتوسل الدول من أجل الضغط على "حماس" لإيقاف مؤقت على الأقل لهجومها المسلح الكبير والمفاجئ على مستوطنات غلاف غزة، وقصفها المكثف على البلدات الإسرائيلية، الذي لم يهدأ منذ ثلاثة أيام متواصلة، مقابل مبادرات جديدة تتعلق بقطاع غزة والحصار المفروض عليه. ولفتت المصادر ذاتها إلى أن حركة "حماس" والمقاومة الفلسطينية يرفضون بشكل قاطع التجاوب مع تلك الاتصالات، مؤكدة أن استمرار الاحتلال في عدوانه وعدم انصياعه لشروط المقاومة يعني المزيد من القتال والمواجهة والمفاجآت الكبيرة التي تنتظر موعد إعلانها فقط.

رأي اليوم، لندن، 2023/10/9

٩. أبو عبيدة: مقتل 4 من أسرى الاحتلال واستشهاد أسريهم بالقصف الصهيوني على غزة

قناة الأقصى - غزة: قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام يوم الاثنين، إن قصف الاحتلال الليلة واليوم على قطاع غزة أدى إلى مقتل 4 من أسرى الاحتلال واستشهاد أسريهم من مجاهدي القسام. ونشرت كتائب القسام صورة وبيانات أحد الجنود الصهاينة الذين قتلوا جراء القصف الصهيوني على قطاع غزة. وأمس أكد أبو عبيدة، أن مقاتلي القسام تمكنوا من اقتياد مجموعة جديدة من الأسرى الصهاينة في اليوم الثاني من بدء العملية، والعبور بهم إلى قطاع غزة.

قناة الأقصى الفضائية، 2023/10/9

١٠. مصادر لـ«الشرق الأوسط»: اتصالات حول ملف الأسرى الإسرائيليين لدى حماس

رام الله-كفاح زبون: أكدت مصادر فلسطينية في قطاع غزة وجود اتصالات حول ملف الأسرى الإسرائيليين لدى حركة «حماس»، «لكنها لم تصل إلى مرحلة الحديث عن مفاوضات». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الجانبين، «حماس» وإسرائيل، لم يبديا استعداداً للدخول في مفاوضات. مضيئة: «إسرائيل مصممة على دخول حرب واسعة، و(حماس) غير مستعدة للتفاوض حول الأسرى في ظل استمرار الهجوم الإسرائيلي». ووفق المصادر، فقد أبلغت «حماس» الوسطاء، وتحديدًا الوسيطين المصري والقطري اللذين تواملا مع قيادة الحركة بخصوص الأسرى، والحفاظ

عليهم وإمكانية إطلاق سراح نساء وكبار سن، بأنها تحافظ عليهم جميعاً، لكنهم عرضة للقتل، وأن القصف الإسرائيلي على غزة هو الذي سيقتلهم، أي أن حياتهم مرهونة بالقصف (بيد إسرائيل). وقالت «حماس» إنها مستعدة لمفاوضات في وقت لاحق سواء صفقة جزئية أم شاملة، لكن على إسرائيل أن تدفع الثمن المطلوب.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

١١. القسام تقصف القدس و"تل أبيب" ردًا على قصف البيوت المدنية

أعلنت كتائب القسام يوم الاثنين، عن قصف مدينتي القدس و"تل أبيب" برشقات صاروخية، ردًا على قصف طائرات الاحتلال الصهيوني البيوت المدنية في قطاع غزة. وقالت الكتائب إن القصف الصاروخي جاء ردًا على قصف جيش الاحتلال للبيوت المدنية في قطاع غزة. وأشارت إلى أنها وجهت أيضًا، ضربة صاروخية كبيرة لأسدود وعسقلان بـ120 صاروخًا. بدورها، أفادت مصادر عبرية بسقوط صواريخ في "تل أبيب" و"غوش دان" جراء رشقة عنيفة جدًا أطلقتها كتائب القسام.

قناة الأقصى الفضائية، 2023/10/9

١٢. هيئة البث الإسرائيلية: ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى 900

تل أبيب: أعلنت هيئة البث الإسرائيلية، الاثنين، ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى 900 قتيل، منذ أن بدأت فصائل فلسطينية في غزة هجومًا مباغتًا على بلدات وتجمعات سكنية في المنطقة المحيطة بالقطاع، صباح السبت الماضي. ونقلت قنوات تلفزيونية إسرائيلية عن عمال إنقاذ: «انتشال 100 جثة على الأقل من حي بيرى الذي استولت عليه (حماس) خلال هجوم السبت».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغري، إن الجيش تمكن من السيطرة بشكل كامل على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة. وأوضح هاجري في بيان، أنه لم يعد هناك عبور لأي مسلحين إلى داخل إسرائيل. لكنه لم يذكر ما إذا كان هناك مسلحون لا يزالون داخل إسرائيل، أم لا.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

١٣. "سرايا القدس" تُعلن مسؤوليتها عن "عملية الجنوب اللبناني" وتؤكد قتلها ضابطين بجيش الاحتلال

ذكرت الأخبار، بيروت، 2023/10/9: أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، مسؤوليتها عن «العملية التي نفذت بعد ظهر اليوم [أمس] في الجنوب اللبناني عند الحدود مع فلسطين المحتلة».

وإذ لفتت، في بيان، إلى أنها جزء من عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، أشارت السرايا إلى إصابة سبعة جنود إسرائيليين في هجومها. وكانت «القناة 12» الإسرائيلية قد أفادت عن إصابة 6 جنودٍ للعدو الإسرائيلي، أحدهم حالته خطيرة، في تبادل لإطلاق النار، عند الحدود الفلسطينية - اللبنانية، فيما زعم جيش العدو أن قواته «قتلت عدداً من المسلحين الذين اجتازوا الأراضي الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية».

وأضافت الجزيرة نت، 2023/10/10: قالت الجهاد -في بيان- إن مجموعة من مقاتليها في سرايا القدس، تمكنت أمس الاثنين من "اقتحام أحد مواقع الاحتلال شمال فلسطين المحتلة، ونفذت اشتباكا مسلحا من نقطة صفر، مما أسفر عن مقتل ضابطين أحدهما نائب قائد اللواء 300 في جيش الاحتلال، وإصابة 5 من الجنود بجروح مختلفة". وأوضحت أن العملية أسفرت عن استشهاد اثنين من عناصرها من سكان مخيمات لبنان.

ونقلت الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10، من بيروت: أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، مقتل نائب قائد لواء 300 في فرقة الجليل المقدم عليم عبد الله. وقال أفيخاي أدري، عبر منصة «إكس» («تويتر» سابقاً)، إن عبد الله قُتل في اشتباك مع مسلحين اقتحموا منطقة الجليل الغربي شمال إسرائيل من الأراضي اللبنانية.

١٤. الرشق لـ"الغد": سترون ما يسر قلوبكم قريباً.. وهذه أهدافنا

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، يوم الاثنين، إن تحرير الأسرى وتبويض السجون بات قريباً جداً. وأضاف الرشق في تصريح خاص لـ"الغد"، إن المقاومة جاهزة لجميع السيناريوهات المحتملة، مؤكداً أن شعوب الأمتين الإسلامية والعربية ستري ما يسر قلوبهم قريباً. وبشأن أولويات المرحلة الحالية، قال الرشق إنها تتمثل في حماية المسجد الأقصى من الانتهاكات وتحريره بالكامل، والإفراج عن جميع الأسرى وتبويض السجون، ووقف الانتهاكات والاستيطان في الضفة الغربية ووضع حد لحكومة نتنياهو، وإطلاق بداية لتحرير الأرض الفلسطينية من الاحتلال. وفي تصريح آخر، قال عزت الرشق: "إن استهداف وتفجير جيش العدو الصهيوني منازل المواطنين المأهولة بالنساء والأطفال والمساجد والمدارس في قطاع غزة، جرائم حرب وإرهاب، لن تنتهي شعبنا عن التفافه حول المقاومة".

الغد، عمان، 2023/10/9

١٥. إصابات باشتباكات مسلحة شمال جنين وبمواجهات جنوب نابلس

رام الله: أصيب خمسة فلسطينيين، مساء الإثنين، خلال اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز الجملة المقام شمال شرقي جنين، وفي المواجهات مع الاحتلال على حاجز حوارة العسكري المقام جنوبي نابلس، في وقت أكدت فيه مجموعات مقاومة مسلحة تنفيذ هجوم واسع على حاجز الجملة العسكري شمال شرق جنين. وأكدت مجموعة من الفصائل الفلسطينية المسلحة، في بلاغ عسكري مشترك، تنفيذها هجوم واسع على حاجز الجملة العسكري المقام على أراضي شمال شرقي جنين، ضمن معركة "طوفان الأقصى"، في محاولة للتقدم واقتحام الحاجز، حيث خاض المقاومون اشتباكات عنيفة وضارية مع قوات الاحتلال واستهدفوها بصليات كثيفة من الرصاص، للتغطية على مجموعة اقتحمت الحاجز.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/9

١٦. مصادر عبرية: مقاتلو "حماس" أسروا أكثر من 50 مستوطناً في مستوطنة بيئيري

الناصرة: أفادت وسائل إعلام عبرية بأن مقاتلي حركة حماس أسروا أكثر من خمسين مستوطناً في مستوطنة بيئيري إحدى مستوطنات غلاف غزة. وقالت القناة 13/ العبرية إنه تم العثور مساء أمس الإثنين، على جثث 108 إسرائيلي، بمستوطنة بيئيري بغلاف غزة. وتقع مستوطنة "بيئيري" شمال غرب صحراء النقب بالقرب من الحدود الشرقية مع قطاع غزة، ضمن اختصاص المجلس الاقليمي أشكول.

قدس برس، 2023/10/9

١٧. كيف خدعت حماس "إسرائيل" وخططت لهجومها بهدوء؟

على مدى عامين كاملين، حرصت حركة حماس على التخطيط لهجومها بهدوء، وأوهمت إسرائيل أنها ليست مهتمة بالحرب بينما كان مقاتلوها يتدربون على العملية في مستوطنة وهمية أقيمت في غزة. وبحسب تقرير لرويترز نقل رواية مصدر قالت إنه مقرب من حماس، فقد جاءت عملية "طوفان الأقصى" التي نفذها مقاتلو حركة حماس فجر السبت، واقتحموا خلالها مستوطنات ومواقع على حدود غزة، وبينما كانت إسرائيل تعتقد أنها تحتوي حماس التي أنهكتها الحرب من خلال توفير حوافز اقتصادية للعمال في غزة، كان المقاتلون يتدربون وربما على مرأى من الإسرائيليين.

ووفق المصدر، فقد "استخدمت حماس تكتيكا استخباراتيا غير مسبوق لتضليل إسرائيل خلال الأشهر الماضية، من خلال إعطاء انطباع عام بأنها غير مستعدة للدخول في قتال أو مواجهة مع إسرائيل أثناء التحضير لهذه العملية" الأضخم منذ حرب 1973. ومن بين العناصر الأكثر لفتا للانتباه في الاستعدادات للعملية، لجأت حماس لبناء مستوطنة إسرائيلية وهمية في غزة، لتدريب مقاتليها على الإنزال الجوي واقتحام المستوطنة، وأوضح المصدر أن المقاتلين قاموا بتصوير مقاطع فيديو لهذه التدريبات. وبحسب المصدر فإنه "من المؤكد أن إسرائيل رأتهم، لكنهم (الإسرائيليين) كانوا مقتنعين بأن حماس لم تكن حريصة على الدخول في مواجهة". كما سعت حماس إلى إقناع إسرائيل بأنها مهتمة أكثر بضمان حصول العمال في غزة، على فرص العمل عبر الحدود، وأنه ليس لديها مصلحة في بدء حرب جديدة.. "لقد تمكنت حماس من بناء صورة كاملة بأنها غير مستعدة لمغامرة عسكرية ضد إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2023/10/9

١٨. "مركزية فتح" تدعو للالتفاف حول خيار الوحدة الوطنية لخوض المعركة موحدين

رام الله: دعت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، إلى الالتفاف الصادق والواعي حول خيار الوحدة الوطنية والكفاحية الميداني والسياسي والدبلوماسي، لخوض هذه المعركة موحدين متحدين. وأكدت مركزية "فتح" في بيان لها، الإثنين، ضرورة الخروج بموقف عربي أكثر صلابة في وجه الاحتلال ومن يوفر الغطاء والدعم له، والبناء على مواقف عمقنا العربي الداعمة والمساندة لفلسطين، وخروج جماهيرنا العربية واعلاء صوت وحق فلسطين ورفضاً للعدوان، والذهاب الى موقف عربي جماعي يضع حد لجرائم الاحتلال ويحمي أبناء شعبنا، ويضع العالم امام مسؤولياته في توفير الحماية لشعبنا وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضيته. ودعا بيان المركزية إلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والعدالة وانهاء الاحتلال وتقرير المصير وتنفيذها، الذي هو مفتاح الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم، ولا أحد يمكنه القفز عن القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/9

١٩. "إسرائيل": المقاتلون الفلسطينيون ما زالوا يعبرون الحدود مع غزة والمعارك مستمرة في مواقع عدة

غزة: تواصل القتال بين الجنود الإسرائيليين وأفراد حركة حماس في المنطقة الحدودية مع غزة (الاثنين)، حيث هددت إسرائيل بفرض «حصار كامل» على القطاع، بعد أن اعترفت بأن مزيداً من المهاجمين الفلسطينيين عبروا الحدود. وقال المتحدث باسم الجيش ريتشارد هيخت إن القوات

الإسرائيلية الخاصة اشتبكت في معارك بالأسلحة النارية في نحو 7 إلى 8 مواقع داخل إسرائيل، وإن إسرائيل لا تزال تعاني من هجمات «حماس» في مطلع الأسبوع، التي خلفت أكثر من 800 قتيل في أسوأ حمام دم في تاريخ البلاد. وأضاف هيخت: «لا أستطيع أن أنكر حقيقة أن الرجال ما زالوا يتوافدون». وقال في حديث لاحق إن القوات الإسرائيلية استعادت السيطرة على التجمعات القريبة من قطاع غزة، ولكن لا تزال هناك اشتباكات مع مهاجمي «حماس» في المناطق الريفية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٢٠. "ثوري فتح" يؤكد حق شعبنا بالدفاع عن نفسه في إطار وحدته الوطنية

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة "فتح"، حق الشعب الفلسطيني بالدفاع عن نفسه في إطار وحدته الوطنية التي يجب أن تحافظ عليها كل الأطراف على الساحة الفلسطينية، وأن "فتح" منخرطة في الدفاع عن شعبنا في كل مكان. وشدد المجلس الثوري على ضرورة تعميق التلاحم في هذه المعركة البطولية، آملاً من الجميع الدفاع عن قرانا وبلداتنا ومدننا وفي كل مكان أمام هجمات الاحتلال ومستوطنيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/7

٢١. الجهاد: مقاتلونا تدربوا مسبقاً على خطف جنود إسرائيليين

غزة: قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، محمد الهندي، إن حركته تدربت وتجهزت مسبقاً لعمليات خطف جنود إسرائيليين، كتلك التي جرت في العملية العسكرية التي شنتها فصائل فلسطينية في قطاع غزة. وأضاف الهندي، في حديث مع وكالة «أنباء العالم العربي» (AWP)، أن «القتال يجري داخل إسرائيل، بينما هي ترد بقصف المنازل السكنية وتقتل المدنيين». ومضى قائلاً: «مستقبل هذه الحرب ما زال طويلاً، وقد تنتهي بتفكيك كيان دولة إسرائيل». وأردف: «لدينا الإرادة والاستعداد الكامل للاستمرار في هذه الحرب، ونحن ندافع عن أرضنا ومقدساتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٢٢. حماس تنفي التخطيط لـ"طوفان الأقصى" في بيروت

بيروت-بولاً أسطيح: نفى عضو قيادة حركة «حماس» في الخارج، علي بركة، ما تم تداوله عن أن إطلاق معركة «طوفان الأقصى» تم باجتماع ضم قادة من «محور المقاومة» في بيروت. ولم ينفِ عضو قيادة حركة «حماس» في الخارج، علي بركة، أو يؤكد ما إذا كانت المجموعة من

الفلسطينيين أم لا، قائلاً: «في ظل استشراس العدو بمجازره في غزة لا يمكن ضبط الناس؛ لذلك لا نستبعد أن تكون هناك عمليات فردية وأخرى منظمة تنطلق من لبنان». وأضاف بركة في تصريح إلى «الشرق الأوسط»: «نحن منذ اليوم الأول نتمنى لو فتحت كل الجبهات بوجه العدو في آن واحد، لكننا استعدنا كل أراضينا المحتلة». ونفى ما تم تداوله عن أن إطلاق معركة «طوفان الأقصى» تم باجتماع ضم قادة من «محور المقاومة» في بيروت. أكد أن «التخطيط للعملية والقرار هما حماساويان ولا دور في هذا المجال لا لبيروت أو طهران أو دمشق. نحن مقاومة ندافع عن أرضنا وقرارنا ذاتي ومستقل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٢٣. المقدح: نغير عام في المخيمات الفلسطينية بلبنان

بيروت-بولاً أسطیح: تحرك اللاجئون الفلسطينيون في لبنان خلال الساعات الماضية باتجاه الحدود اللبنانية - الإسرائيلية جنوباً؛ تضامناً مع شعبهم في غزة التي أطلقت حركة «حماس» منها عملية «طوفان الأقصى» ضد إسرائيل.. وقال القيادي في حركة «فتح» اللواء منير المقدح لـ«الشرق الأوسط»: إن المخيمات تشهد «تغيراً عاماً»، مؤكداً أن «الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج شعب واحد، وعلى كل فلسطيني أينما وُجد أن يكون على استعداد لمناصرة أهلنا في غزة ودحر الاحتلال». وأضاف: «لن نسكت عن المجازر التي تُرتكب في غزة، وفي حال تواصل العدوان فنحن جاهزون لخوض معركة كبرى تنهي الاحتلال تماماً». وعما إذا كان يؤيد إشعال الجبهة الشمالية لإسرائيل انطلاقاً من الأراضي اللبنانية، قال المقدح: «ننتظر كيفية تطور الأمور. ولكل حادث حديث. شعبنا يقاتل اليوم على أرضه ونحن مستعدون لنكون إلى جانبه نقاتل هناك».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٢٤. نتنياهو: دمار غزة هو البداية وأي مكان يوجد فيه حماس سيتحول لساحة دمار.. تنتظرنا أيام صعبة

الناصره- رويترز - "رأي اليوم" - حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن كل مكان يوجد فيه حماس، سيتحول لساحة دمار، كما طالب الإسرائيليين بالصبر، قبل أن يتم تحقيق النصر الذي "سيترك صدى للأجيال المقبلة".

وفي كلمة لنتنياهو، مساء الاثنين، أشار إلى أن "الخطوة الأولى كانت تطهير البلدات المحيطة بقطاع غزة من المسلحين".

وأشار إلى أن "صور الدمار في قطاع غزة وأماكن تواجد حماس"، هي البداية لما هو قادم.

وأضاف: ” ما سنفعله بأعدائنا سيبقى صدها لأجيال مقبلة.. تنتظرنا أيام صعبة ومصممون على الانتصار”.

وحذر نتتياهو الإسرائيلييين من الانسياق نحو ما أسماه “بالأخبار الزائفة”.
وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي: “هناك الكثير من الأخبار الزائفة لإخافتنا ثل الحديث عن العشرات من الأنفاق لداخل إسرائيل، والأنباء عن إبلاغ المخابرات المصرية لنا بهجوم حماس مسبقاً”.
وتوجه بعدها بالشكر للرئيس الأميركي جو بايدن، والمجتمع الدولي، بسبب “الدعم غير المسبوق” لإسرائيل.

وقال نتتياهو: ” في النهاية الأعداء سيدركون أن ما فعلوه كان خطأ فادحاً”.
كما أضاف أن “الفضائح التي ارتكبتها حركة حماس خلال هجومها على إسرائيل تشبه الأفعال التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية”.
وأضاف أنه تم إعدام أطفال مكبلي الأيدي.

كما دعا نتتياهو الى تشكيل “حكومة وحدة وطنية”، في اليوم الثالث من الهجوم الذي تشنه حركة حماس الفلسطينية والذي أسفر عن أكثر من 800 قتيل في اسرائيل.
وقال نتتياهو في مداخلة متلفزة “ادعو قادة المعارضة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في شكل فوري ومن دون شروط مسبقة.

موقع عربي 21، 2023/10/9

٢٥. نتتياهو ينفي تلقيه تحذيرات من مصر ويتوعد حماس: "سنغير الشرق الأوسط"

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، الإثنين، إن الحرب على قطاع غزة “ستستغرق وقتاً”، وتوعد “بتغيير منطقة الشرق الأوسط”.

جاء ذلك في اتصال مع رؤساء المجالس المحلية الإسرائيلية في غلاف قطاع غزة، التي نفذت حركة “حماس” والفصائل الفلسطينية هجوماً تجاهها. وقال، وفق نص تصريحه: “نحن بالفعل في الحملة (العسكرية) وقد بدأناها للتو، قيادتكم قوية جداً في هذه الأيام الصعبة”.

وأضاف: “سيستغرق الأمر وقتاً وهناك حاجة إلى موقف قوي في الأيام الصعبة المقبلة”، وتابع: “أطلب منكم أن تقفوا بثبات لأننا سنغير الشرق الأوسط”. وأشار نتتياهو: “أعلم أنكم مررتم بأشياء فظيعة وصعبة”، وتوعد حركة “حماس” قائلاً إن “ما ستمر به سيكون صعباً وفظيعةً”.

من جهة ثانية، نفى نتتياهو، الاثنين صحة أخبار تحدثت عن تلقيه تحذيرات من مصر بشأن الحرب مع قطاع غزة قبل اندلاعها. وقال مكتب نتتياهو في بيان: "الخبر المتعلق بالتحذير الذي جاء من مصر قبل اندلاع الحرب غير صحيح وكاذب"، وفق إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي. وزعمت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أنه قبل نحو عشرة أيام من الهجوم المفاجئ الذي شنته حماس على الأراضي الإسرائيلية، اتصل مسؤول كبير في المخابرات المصرية، بنتتياهو وحذره من أن "شيئا غير عادي.. عملية عسكرية مروعة، على وشك الحدوث من جهة غزة". وأضافت الصحيفة أن المسؤول المصري "فوجئ باللامبالاة التي أبداهها نتتياهو"، لافتة إلى أن إسرائيل ضربت بتلك التحذيرات عرض الحائط، وفضلت تركيز جهودها الأمنية على الضفة الغربية التي تنطلق منها هجمات ضد إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

٢٦. نتتياهو أبلغ بايدن بأن «خياره الوحيد» هو شن عملية برية في غزة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9، كشف موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي، اليوم (الأربعاء)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، أبلغ الرئيس الأميركي جو بايدن، بأن «خياره الوحيد» في الوقت الحالي هو إطلاق عملية عسكرية برية في غزة. ونشر موقع عرب 48، 2023/10/9، أن نتتياهو قال، خلال محادثة هاتفية أمس، الأحد، مع الرئيس الأميركي، جو بايدن، إنه لن يكون أمام إسرائيل خيارا سوى تنفيذ عملية برية واجتياح قطاع غزة، حسبما نقل موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الإثنين، عن مصادر إسرائيلية وأميركية مطلعة. وأضاف نتتياهو أنه قلق من سيناريو فتح جبهة أخرى مع لبنان وأن إسرائيل تستعد لاحتمال كهذا، واعتبر أن سيناريو كهذا لا يؤخذ بالاعتبار بكل ما يتعلق باستمرار الحرب على غزة. وقال "ليس لدينا إمكانية أخرى سوى الرد بقوة شديدة". ونقل "واللا" عن المصادر قولها إن بايدن سأل نتتياهو حول الرهائن الإسرائيليين في غزة، وأجاب نتتياهو أن إسرائيل لا تعترم إجراء مفاوضات حول تبادل أسرى مع حماس في هذه المرحلة. وأردف نتتياهو أنه "لا يوجد مفاوضات. علينا أن ندخل" إلى قطاع غزة.

وقال مصدر أميركي مطلع على المحادثة إن بايدن لم يحاول إقناع نتتياهو بعدم شن عملية عسكرية برية في القطاع. وأضاف "أننا لا نحاول إقناع الإسرائيليين في هذا الموضوع لأننا نؤيد حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها، وانطباعنا هو أن الإسرائيليين غير قابلين للاقتناع حالياً"، حسبما نقل عنه "واللا".

وأضاف المصدر الأميركي أنه يتوقع أن يتصرف بايدن بشكل مشابه لأدائه خلال العدوان على غزة في أيار/مايو عام 2021، وسيعبر علنا عن دعم غير متحفظ لإسرائيل، وأن يركز على اتصالات دبلوماسية هادئة ومتواصلة مع نتتياهو وزعماء آخرين في المنطقة.

٢٧. وزير الدفاع الإسرائيلي: نحارب حيوانات بشرية... لا كهرباء ولا طعام إلى قطاع غزة

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أنه أمر بفرض حصار كامل على قطاع غزة، قائلاً: "نحن نحارب حيوانات بشرية". وفي تصريح خلال اجتماع في القيادة الجنوبية للجيش الإسرائيلي، قال غالانت: "لقد أمرت بفرض حصار كامل على غزة. لن يكون هناك كهرباء ولا طعام. نحن نقاتل الحيوانات البشرية ونتصرف وفقاً لذلك".

وفي وقت سابق من اليوم، علق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، العميد دانيال هغاري، على الوضع في قطاع غزة قائلاً: "المعابر مغلقة في القطاع، لا يوجد كهرباء، لا أحد يدخل أو يخرج.. غزة تحت الحصار"، معلناً أن "هناك المئات مدفونين تحت المباني في هجماتنا".

وادعى بأن الجيش الإسرائيلي "لا يهاجم مناطق لا يوجد فيها إرهابيون"، مشدداً على أنه "سيتم مهاجمة كل موقع استخباراتي، وكل مقر رئيسي.. الجيش الإسرائيلي في حالة هجوم".

وذكر موقع ynet أن "طائرات تابعة للجيش الإسرائيلي أغارت على مستودع ذخيرة ومدخل إلى نفق تحت الأرض في قطاع غزة يستخدمه كبار مسؤولي حماس. كما تم استهداف مقر عمليات لحركة الجهاد الإسلامي في مسجد بحي الزيتون في القطاع، ومقر آخر تستخدمه حماس في خان يونس".

موقع روسيا اليوم، 2023/10/9

٢٨. غانتس: ندعم الحكومة من أجل رد مؤلم

قال رئيس حزب "هماحانيه همملختي" (المعسكر الرسمي) المعارض، إنه لا يوجد في مثل هذا الوضع "ائتلاف ومعارضة"، وإن الإسرائيليين "موحدون". وأشار غانتس إلى نتائج الهجوم الصعبة

بالنسبة لإسرائيل، لكن "الحكومة لديها الدعم لجباية ثمن باهظ"، مؤكداً أن الرد سيكون "مؤملاً"، بحسب تعبيره.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/7

٢٩. لبيد مستعد لحكومة طوارئ تدير "الحرب"

أعلن رئيس المعارضة الإسرائيلية يئير لبيد استعداده للدخول في حكومة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من أجل إدارة "الحرب". وقال لبيد في كلمة مصورة: "لن أخوض الآن في سؤال من المذنب أو لماذا جرت مباغتتنا، هذا ليس وقته. سنقف موحدين ضد أعدائنا". وأضاف لبيد "التقيت رئيس الحكومة نتنياهو. أخبرته أنه في ظل حالة الطوارئ الحالية، أنا مستعد لتتحية جميع الخلافات جانباً، وإقامة حكومة طوارئ مهنية معه، تدير الحرب الصعبة، المعقدة والمتواصلة التي تنتظرنا".

العربي الجديد، لندن، 2023/10/7

٣٠. إسرائيل ستستمر بالقصف في غزة "حتى على حساب المس بأسراها" المحتجزين

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، استمرار القصف الواسع والمتواصل الذي تنفذه في قطاع غزة المحاصر، "حتى على حساب المس بأسراها المحتجزين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة "حماس".

جاء ذلك بحسب ما أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الإثنين، نقلاً عن مسؤول رفيع لم تسمه، موضحة أنه "تقرر في إسرائيل أن الهجمات في قطاع غزة، سيتم تنفيذها بقوة وعلى نطاق واسع، حتى على حساب المس بالأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة".

وقال المسؤول ذاته إن "لدينا مؤشرات على أن إيران دفعت حماس إلى التحرك، وتدفع حزب الله للاستعداد للمعركة".

وأضاف المصدر ذاته أنه "إذا كانت هناك معلومات استخباراتية دقيقة حول مكان الأسرى (الإسرائيليين) بالطبع ستمتنع إسرائيل عن مهاجمة هذا الموقع، ولكن طالما لا توجد مثل هذه المعلومات، فستتم مهاجمة جميع أهداف حماس".

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل "لا تحدد المدة التي ستستغرقها الحرب"، لكن مسؤولاً سياسياً رفيع المستوى قال إنها "ستستمر أياماً عديدة، وربما أسابيع عديدة، بل وأكثر".

عرب 48، 2023/10/9

٣١. "إسرائيل": سيطرنا بشكل كامل على السياج الحدودي مع غزة

القدس - رويترز: قال كبير المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي الثلاثاء، إن إسرائيل استعادت السيطرة على السياج الحدودي مع قطاع غزة الذي اخترقه مسلحون من حركة حماس، ونفذوا توغلاً واسعاً مطلع الأسبوع، وإنها تعمل على زرع الألغام في الأجزاء التي سقط فيها السياج. وفي تصريحات بثتها إذاعة الجيش الإسرائيلي، أفاد دانيال هاجاري، بأنه لم تحدث عمليات تسلل جديدة من غزة منذ الاثنين. وفي رد على ما يبدو على شائعات بأن مسلحين استخدموا الأنفاق الموجودة عبر الحدود، قال إنه لم يتم التوصل لما يثبت ذلك.

الخليج، الشارقة، 2023/10/10

٣٢. حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستدعي 360 ألف جندي من الاحتياط

صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء على استدعاء حوالي 360 ألف جندي من الاحتياط.

وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، وافق الوزراء في استفتاء عبر الهاتف على اقتراح وزير الجيش الإسرائيلي يوئاف جالانت باستدعاء نحو 360 ألف جندي في قوات الاحتياط. كما أعادت مئات الجنود الإسرائيليين من الخارج، كجزء من الجهود لحشد المزيد من القوات لمواصلة القتال، ونقلت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي من طراز "وحيد القرن" و"شمشون" مئات من الجنود الذين كانوا في بلدان مختلفة في جميع أنحاء أوروبا إلى إسرائيل.

الدستور، عمان، 2023/10/10

٣٣. الكشف عن هوية مئات القتلى الجنود بغلاف غزة

القدس المحتلة - سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية الليلة، بنشر أسماء مئات الجنود الذين قتلوا في الاشتباكات التي خاضها مقاتلو القسام في الغلاف خلال اليومين الماضيين.

ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" وفق ترجمة "صفا" أسماء 130 ضابط وجندي في جيش وشرطة الاحتلال من بينهم قادة كبار في التشكيلات العسكرية والاستخباراتية. واشتملت القائمة على أسماء 96 جندي من الجيش، و 34 شرطياً، وتضم ضباطاً وعناصر في الوحدات الخاصة والمهام الاستخباراتية. وقالت الصحيفة إن عدد القتلى الكلي قد يتجاوز ألف قتيل وذلك مع استمرار تمشيط مناطق الغلاف والبحث عن جثث القتلى.

الدستور، عمان، 2023/10/10

٣٤. الجيش الإسرائيلي: المعركة مع حماس أطول مما توقعنا

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل ريتشارد هيخت، اليوم (الاثنين)، إن القوات الإسرائيلية تقاوم مسلحين من حركة «حماس» في سبع إلى ثماني نقاط خارج قطاع غزة بعد 48 ساعة من أكبر هجوم تتعرض له إسرائيل منذ عقود، وفق ما أفادت به وكالة «رويترز». وأضاف في مؤتمر صحفي: «الأمر يستغرق وقتاً أطول مما توقعنا لإعادة الأمور فيما يتعلق بالوضع الدفاعي والأمني». ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، اليوم، عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري قوله إنه يجري استدعاء مئات الآلاف من جنود الاحتياط، وفق ما أوردت «وكالة أنباء العالم العربي». وقال هغاري إن الاشتباكات مع الفلسطينيين مستمرة في ستة مواقع بجنوب إسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة. وأضاف أن نحو 70 مقاتلاً تسللوا ليل أمس إلى مستوطنة بئيري، مؤكداً على أن معظمهم قتلوا في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي لكن بقيتهم «ما زالوا يختبئون في منازل بالمستوطنة»

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٣٥. الجيش الإسرائيلي: الهدف في نهاية الحرب عدم امتلاك حماس لأي قدرات عسكرية

قال المتحدث الدولي باسم الجيش الإسرائيلي، جوناثان كونيكيوس، لمراسل CNN، أندرسون كوبر، الاثنين، إن الجيش الإسرائيلي ملتزم "بالتأكد من عدم امتلاك حماس لأي قدرات عسكرية في نهاية الحرب"، في ظل المعارك الضارية الدائرة بين إسرائيل وحماس.

وركز كونيكوس على الحدود الجنوبية لإسرائيل وتحدث عن تقارير حول اشتباكات بين القوات الإسرائيلية ووحدات حماس. وأضاف أنه كانت هناك محاولات من قبل مقاتلي حماس لخرق الحدود الجنوبية في مهمات انتحارية لقتل المدنيين والجنود. وأردف المتحدث باسم الجيش قائلاً: "القضية هنا هي أننا تم تكليفنا بتخفيف أو التأكد من أن حماس ليس لديها أي قدرات عسكرية في نهاية الحرب. وهذا سيتحقق".

موقع سي أن أن، 2023/10/10

٣٦. تحذيرات في "إسرائيل" من فشل الاجتياح البري لقطاع غزة: سنقع في المصيدة

حذرت قيادات عسكرية ومعلقون في تل أبيب من المخاطر الناجمة عن شن جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية برية في عمق قطاع غزة رداً على عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس.

وقال الجنرال ديفيد عبري، الذي سبق له أن شغل منصب نائب رئيس أركان الجيش وقائد سلاح الطيران الإسرائيلي، إن شن عملية برية في قطاع غزة سيكون "فخاً استراتيجياً" لإسرائيل، محذراً من أن إسرائيل ستفاجأ بعد اقتحام غزة برياً بتفجر مواجهات في الضفة الغربية ومع "حزب الله".

ونقلت صحيفة "هآرتس"، في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، عن عبري قوله إن قرار إسرائيل شن عملية برية يعني أنها تعمل "وفق الخطة الإيرانية"، لافتاً إلى أنه على الرغم من الخسائر التي تكبدتها إسرائيل في "طوفان الأقصى" فإن غزة "لا تمثل تهديداً وجودياً ويمكن معالجة التهديد الذي تمثله عبر الغارات الجوية ومن خلال ضغوط اقتصادية، لكن في حال اقتحمنا غزة فإننا سنقع في المصيدة وهذا سيفضي إلى تهديد وجودي".

وأضاف عبري: "تنفيذ عملية برية في غزة سيكون قراراً صائباً فقط في حال قررت إسرائيل البقاء في غزة، لكن لأن إسرائيل لا تنوي البقاء هناك فإن تأثير هذه العملية لن يتجاوز العقاب فقط وهو ما كان يمكن أن تحققه إسرائيل عبر الغارات الجوية".

وأشار عبري إلى أن جيش الاحتلال سيتكبد خسائر فادحة خلال تنفيذ العملية البرية، فضلاً عن أنه سيكون من الصعب على القيادة الإسرائيلية تحديد موعد إنهاء العملية والانسحاب.

من ناحيته، شكك كاتب الرأي شلومي إدار في قدرة جيش الاحتلال على شن عملية برية واحتلال غزة.

وفي تحليل نشرته "هآرتس"، تساءل إدار: "هل الجيش الإسرائيلي اليوم قادر على احتلال غزة؟ وهل وحداته، التي تحولت إلى مجرد شرطة لحماية المستوطنين في الضفة الغربية منذ سنين حصلت على التدريب الكافي بحيث باتت مؤهلة لاقتحام غزة والدخول إلى أزقة: جباليا، والشاطئ، وخانيونس والشجاعية؟".

وواصل إدار الذي عمل لسنوات طويلة مراسلا في غزة لأكثر من قناة إسرائيلية طرح أسئلته: "هل إسرائيل النازفة والتي يعصف بها الألم جاهزة لتكبد المزيد من مئات القتلى أو أكثر؟... وما الثمن الذين سندفعه مقابل إعادة احتلال غزة؟ وما الذي سنحصل عليه في المقابل؟". أما كاتب الرأي أوري مسغاف فقد لفت إلى أن جيش الاحتلال غير مؤهل من ناحية لوجستية لشن عملية برية في عمق قطاع غزة.

وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، أكد مسغاف أنه تلقى اتصالات من وحدات في القوات النظامية والاحتياط تفيد بافتقادها إلى الكثير من العتاد الذي يمكّنها من تنفيذ الجهد الحربي.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/10

٣٧. لماذا فشل نظام تأمين الحدود المتطور في حماية إسرائيل من هجوم حماس؟

شنت حركة «حماس» هجمات صاروخية مفاجئة على إسرائيل من غزة صباح يوم السبت. ويرجع بعض الخبراء فشل إسرائيل في التصدي لهذه الهجمات إلى عاملين أساسيين، هما عنصر المفاجأة وضعف نظام الحماية الخاص بها.

عنصر المفاجأة

رغم أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها شن هجمات على إسرائيل أو التخطيط لها، فإن هجوم يوم السبت كان غير مسبوق من حيث قوته، ومن جهة أنه لم يكن متوقعا على الإطلاق من قبل الاستخبارات الإسرائيلية، في حين وُصف بأنه «فشل استخباراتي واستراتيجي واسع»، بحسب ما نقلته شبكة «سي إن إن» الأميركية.

حماية غير كافية

وقال جوناثان كونيوكوس، المتحدث السابق باسم الجيش الإسرائيلي: «لقد فشل النظام بأكمله. فمن الواضح أن البنية الدفاعية بأكملها فشلت في وقف الهجمات وتوفير الدفاع اللازم للمدنيين الإسرائيليين».

وأضاف: «ما حدث يشبه الهجوم على (بيرل هاربر)، حيث سيتغير كل شيء بالنسبة لإسرائيل بعد هذا الهجوم الأخير».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نفتالي بينيت: «في التاريخ العسكري، هناك دائماً مفاجآت كبيرة، مثل (بيرل هاربر)، وحرب أكتوبر. في نهاية المطاف، لا يمكن للاستخبارات أن تصل إلى أبعد مما وصلت له».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٣٨. تراجع حاد في الشيقل و"المركزي" الإسرائيلي يتدخل لدعمه

تراجعت العملة الإسرائيلية بحدة، اليوم الإثنين، في أول يوم تداول لها أمام العملات الأجنبية بعد العدوان الذي تشنه لليوم الثالث على قطاع غزة.

وأعلن البنك المركزي الإسرائيلي ضخ 45 مليار دولار في الأسواق، في مسعى إلى وقف تدهور قيمة الشيقل. وبحلول الساعة 13:57 بالتوقيت المحلي، صُرف الدولار الأميركي بحوالي 3.91 شيقل مرتفعاً بأكثر من 2%، بعدما وصل خلال التعاملات إلى أكثر من 3.94 شيقل، وهو أدنى مستوى للعملة الإسرائيلية منذ أوائل 2016.

وظهر اليوم، صرف اليورو الأوروبي بأكثر من 4.1 شيقل، مرتفعاً بنسبة 1.45%، فيما صُرف الدينار الأردني بنحو 5.52 شيقل، مرتفعاً بنسبة 1.63%.

وقال البنك المركزي الإسرائيلي، في بيان، إنه سيبيع حوالي 30 مليار دولار، إضافة إلى 15 مليار دولار سيضخها في الأسواق عبر آليات أخرى، كمبادلة العملات مع البنوك.

وهذا أول تدخل للبنك المركزي الإسرائيلي في سوق الصرف منذ نحو 3 سنوات، عندما تدخل في سوق الصرف بشراء كميات كبيرة من الدولار، للحد من ارتفاع الشيقل في خضم جائحة كورونا، لكن هذه أول مرة على الإطلاق يقوم فيها البنك ببيع الدولار في الأسواق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/9

٣٩. "إسرائيل" ترسل طائرات إلى أوروبا لإعادة جنود احتياط

أرسل سلاح الجو الإسرائيلي، الثلاثاء، طائرات إلى أوروبا لإعادة مئات الإسرائيليين من هناك ليؤدوا الخدمة العسكرية جنود احتياط خلال الحرب الدائرة في غزة منذ مطلع الأسبوع.

وكتب سلاح الجو في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يقول إن طائراته من طراز هيركوليز شاركت في الجسر الجوي الطارئ، ولم يوضح من أي مكان في أوروبا جاء جنود الاحتياط.
الخليج، الشارقة، 2023/10/10

٤٠. مقتل إسرائيلي سقطت عليه دبابة

لقي إسرائيلي مصرعه، الاثنين، إثر سقوط دبابة عليه كانت على ظهر شاحنة، في خضم المواجهة الحالية بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية التي شنت هجوماً مباغتاً السبت.
وقالت هيئة البث الإسرائيلية العامة، إن الحادثة وقعت عند تقاطع في الخط السريع رقم 6 وسط إسرائيل، المؤدي إلى الجنوب، وأظهر فيديو أن الدبابة سقطت على الشارع، فيما انتشرت قوات الإنقاذ في المكان.

الخليج، الشارقة، 2023/10/9

٤١. اعتراف إسرائيلي: لسنا جاهزين لعملية برية.. والدعم الأمريكي رسالة ضعف

مع مرور الساعات، تزداد الأحاديث الإسرائيلية باتجاه تنفيذ عملية برية باتجاه قطاع غزة، ورغم مبررات الاحتلال لهذه العملية بزعم أنه يفرضها الواقع، سواء على ضوء الهجوم المفاجئ لحماس، أو على ضوء إرسال رسالة للمنطقة، لكن التخوف الإسرائيلي أن حماس استعدت جيداً لهذا السيناريو، ويحتمل أن حزب الله ينتظرها لفتح جبهة أخرى، ويبقى تمرين الخداع الذي قامت به حماس منذ فترة طويلة أكثر نجاحاً مما كان متوقفاً.

آفي ييسخاروف محرر الشؤون العربية في صحيفة يديعوت أحرونوت، ذكر أن "ما حصل على حدود غزة شكل معضلة للاحتلال، فمن ناحية يجب عليه الرد بطريقة غير مسبوقه، ومن ناحية أخرى، يرجح أن تكون حماس استعدت مسبقاً لهذا الرد العدواني، خاصة إن كان الحديث يدور عن عملية برية، مع وجود نظام أنفاق مناسب للدفاع والهجوم، مع أسلحة وخطة دفاعية، لكن هناك عوامل قد تؤخر العملية البرية، كما أن تشكيل الحكومة الحالية والمستشارين المحيطين تجعل بنيامين نتنياهو يخشى إعطاء الأمر للقوات بالدخول".

وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أن "نتنياهو في وضعه السياسي الحالي تهتز الأرض من حوله، لكن الاحتلال يبدو ملزماً تجاه مستوطني الجنوب بشنّ عملية واسعة النطاق في غزة من أجل منع

الحرب المقبلة التي ستكون أكثر صعوبة في الشمال، لأن تجنب العمل البري سيكون بمثابة رسالة ضعف تستدعي الهجوم التالي، أو الحرب القادمة، وسوف تتسبب في إخلاء جماعي لقطاع غزة والمستوطنات الشمالية، وسيكون ثمنها أعلى من العملية نفسها، لذلك فإن أي تأخير في العملية البرية في هذه المرحلة يصب في مصلحة العدو، ونحن نشهد ذلك على أرض الواقع". وأشار إلى أن "حماس التي شنت هجمات داخل المستوطنات الإسرائيلية تعلن أنها مشغولة بالهجوم بدلاً من الدفاع، ونخبته المنتشرة في أنفاق غزة لا يشغلها البقاء، بل التفكير بكيفية مهاجمة الإسرائيليين، وطالما لم تأخذ إسرائيل أي مبادرة من جانبها، فإن المبادرة ستبقى مع حماس، لأن الإسرائيليين استيقظوا ذلك الصباح مصدومين من الضربة التي تلقوها من منظمة ليست كبيرة بشكل خاص، لكنها تمكنت من مفاجأتهم وإذلالهم وقتلهم، وقد خططت لهذا الهجوم منذ أشهر، بما في ذلك المعلومات عن حفلة الطبيعة قرب الحدود، وتوقعت نجاحها".

يوسي يهوشاع الخبير العسكري بصحيفة يديعوت أحرونوت، قال: إن "الساعة تدقّ مع مرور الوقت، والاحتلال يخشى إغلاق نافذة الشرعية عليه بزعم أن العالم لا يزال إلى جانبه، وهو يخشى أنه إذا رأت القوى الأخرى في المنطقة أن هجومه "متساهل"، فسيزيد ذلك من حوافزها ضد الاحتلال، وبالتزامن مع ذلك ما زالت الانتقادات تتراكم على حدث بحجم لم نعرف مثله منذ أكثر من جيل".

وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أنه "رغم شروع الجيش بتكثيف الهجمات في غزة، لكن الانطباع السائد أنه باستثناء الفشل في الاستعداد الاستخباراتي والعملياتي أمام حركة حماس، فإن الهجوم المفاجئ الذي وقع على إسرائيل أحدث صدمة لم يكن من السهل التعافي منها، ولذلك فإن التوقعات من جيش الاحتلال هو المضي في الهجوم، لأننا أمام حدث استراتيجي، يستدعي رداً مختلفاً تماماً عن الجولات السابقة، دون أن يكون المقصود إرسال لواء غولاني على الفور إلى قلب غزة".

وأشار إلى أن "الجيش البري ليس جاهزاً، ويخوض حالياً معارك داخل الأراضي المحتلة، وهو وضع لا يمكن تصوره في حد ذاته، لكن الحقيقة المدهشة أنه حتى بعد مرور أكثر من 40 ساعة على بدء القتال، لا يزال مقاتلو حماس موجودين داخلها، وقد حشد الجيش آلاف الجنود في عدة مواقع، وتم اختراق السياج الحدودي، والسيطرة عليه باستخدام الدبابات والمراقبة وسلاح الجو، ولكن لا يزال يتعين على الجمهور، الخائف على أية حال، توخي الحذر من وحدات حماس "النائمة".

وأوضح أن "هجوم حماس أكد أن قواعد اللعبة تغيرت، فالوضع الآن أقل بكثير من "غزة"، وأكثر من "لبنان"، وكما في حرب لبنان الثانية، فإن سلاح الجو لديه كل الوسائل والإمكانات، في محاولة لاستتساخ نموذج الضاحية مع حزب الله في 2006".

ولفت الانتباه إلى أن "الدعم الأمريكي لا يقتصر فقط على تصريحات الرئيس بايدن المحتضنة، بل في عمل درامي، يشير بطريقته للضعف الإسرائيلي ويتمثل بإرسال قوة عسكرية وحاملة طائرات للمساعدة، يرافق وصولها تعزيزات من الذخيرة وعدد من الطائرات المقاتلة في المنطقة، وهي رسالة تبعث بها واشنطن لحزب الله مفادها أنها لن تقف على الهامش إذا تعرضت إسرائيل لهجوم من الشمال".

موقع عربي 21، 2023/10/9

٤٢. ضابط إسرائيلي يحمل عددا من أوسمة الشجاعة بين قتلى "طوفان الأقصى"

بينما يتوالى الكشف عن أسماء القتلى من قوات الاحتلال الإسرائيلي في عملية "طوفان الأقصى" تباعا، ظهر اسم ضابط بحرية يوصف بأنه حائز على "أكبر عدد من أوسمة الشجاعة".

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، فإن من بين القتلى العسكريين الضابط إيلي جينسبيرج، ضابط البحرية الإسرائيلية الذي "حاز على أكبر عدد من أوسمة الشجاعة، لمشاركته في عدد غير محصور من العمليات".

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد كشفت عن هويات نحو 50 عسكريا، من ضباط وجنود، قتلوا خلال العملية، ونشرت أسماءهم وصورهم، كما نشر جهاز الأمن (الشاباك) أسماء خمسة من عناصره قتلوا أيضا.

وقال بيان لجيش الاحتلال إن معظم القتلى من لواء غولاني والكوماندوز والاستخبارات والمظليين والجبهة الداخلية، وأنه تم إبلاغ عائلاتهم.

وتكرت إذاعة جيش الاحتلال أن من بين القتلى قائد لواء ناحل، ونائب قائد وحدة ماجلان، وقائد كتيبة تكشوف، وقائد كتيبة الاتصالات، إضافة إلى قائد سرية وقائد فصيل في قيادة الجبهة الداخلية.

كما نشرت الشرطة الإسرائيلية، الأحد، أسماء 30 ضابطا وعنصرا قالت إنهم قتلوا السبت في العملية والاشتباكات اللاحقة.

وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان: "بعد يوم من القتال المليء بالمعارك التي وقف فيها ضباط الشرطة وجنود حرس الحدود وجنود الجيش بشراسة في جبهة المعركة ضد العدو، نعلن ببالح الحزن والأسى عن مقتل 30 شرطياً". وأضافت: "من بين القتلى قائد محطة الشرطة في رهط (جنوب) ج. دافيدوف، وقائد فرقة يوآف في المنطقة الجنوبية أمين أوخوندوف، ومنسق تحقيقات محطة شرطة سديروت (جنوب) منير أبيرجيل". وأشارت إلى مقتل ضباط وعناصر في الوحدة الخاصة لمكافحة "الإرهاب"، ورفيق أول من الوحدة السرية للمنطقة العسكرية الجنوبية. كما قتل يتسحاق بازوكا شفيلي، قائد محطة سيغف شالوم في المنطقة الجنوبية، و"مارتن كوزميكسكس"، مسؤول مديرية تنسيق عمليات الإنقاذ، و"شلومو موشيه إيل"، ضابط الوحدة الخاصة لمكافحة الإرهاب، ونسيم لوجسي، نائب قائد وحدة الاعتداء الريفي في الشرطة العسكرية الجنوبية. وتم إحصاء أكثر من 800 قتيل إسرائيلي في عملية "طوفان الأقصى" حتى الآن، بينهم العشرات من العسكريين والشرطة وعناصر الاستخبارات.

موقع عربي 21، 2023/10/9

٤٣. الاحتلال يوقف عمليات الإنتاج بحقل "تامار" للغاز

أعلنت وزارة طاقة الاحتلال عن تعليق الإنتاج بصورة مؤقتة من حقل تمار البحري، قبالة سواحل فلسطين المحتلة. وأكدت شركة شيفرون التي تشغل الحقل، أنها تلقت تعليمات من وزارة الطاقة الإسرائيلية بوقف العمليات في تمار، وهو مصدر رئيسي للغاز اللازم لتوليد الكهرباء والصناعة للاحتلال، فضلاً عن تصدير بعض الغاز إلى الأردن ومصر. وقالت وزارة الطاقة في بيان: "في أعقاب هذا الوضع، أمرت مؤسسة الدفاع الإسرائيلية بالتعليق المؤقت لإمدادات الغاز الطبيعي من حقل تمار". وأضافت: "سيتم توفير احتياجات الاقتصاد من الطاقة عن طريق أنواع الوقود البديلة. وقطاع الكهرباء مستعد لاستخدام أنواع الوقود البديلة لتشغيل محطاته". ويقع حقل تمار في البحر المتوسط، على بعد نحو 25 كيلومتراً قبالة مدينة أسدود على الساحل الجنوبي لإسرائيل على البحر المتوسط. وقالت شيفرون إن أكبر حقل إسرائيلي للغاز، ليفيathan، مستمر في العمل بشكل طبيعي.

موقع عربي 21، 2023/10/9

٤٤. تلغراف: قائد وحدة "الشبح" الإسرائيلية ضمن قتل طوفان الأقصى

قالت صحيفة تلغراف البريطانية إن العقيد روي ليفي الشهير بقيادته وحدة النخبة العسكرية التي حملت اسم "الشبح" لقي مصرعه على يد مقاتلي حركة حماس أول أمس السبت. وكشفت الصحيفة أن ليفي (44 عاماً) كان ضمن عشرات الجنود والضباط الذين تأكد مقتلهم. وذكرت تلغراف بحدِيث سابق لها مع روي ليفي في 2020 تحدث فيه عن حزب الله اللبناني قائلاً "إنهم لا يستريحون، إنهم يستيقظون كل صباح ويقولون: ماذا يمكننا أن نفعل للمساعدة في الحرب؟".

ولقي نحو 900 إسرائيلي مصرعهم منذ هجوم طوفان الأقصى أول أمس السبت، بينهم عشرات الجنود والضباط، فيما يوجد عدد غير معلوم منهم أسرى لدى المقاومة الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2023/10/9

٤٥. الإعلام العبري عن "طوفان الأقصى": لن يتم إسقاط حماس... وأيام صعبة تنتظرنا

اهتمت الصحافة الإسرائيلية بالحديث عن العملية العسكرية التي أطلقتها "كتائب القسام" الجناح المسلح لحركة "حماس" بمشاركة فصائل المقاومة الفلسطينية تحت اسم "طوفان الأقصى"، السبت. وكتب شلومي الدار في مقاله بصحيفة "هآرتس" تحت عنوان: "حماس تمسك إسرائيل من نقطة ضعفها"، أن حركة "حماس" التي تخوض معركة "طوفان الأقصى"، هي الآن "تمسك إسرائيل من بيضها"، وفق تعبيره.

قادة "حماس" أذكىء ومخادعون

وقال: "في أي يوم لم أستخدم لغة الشارع، لكن ما دفعني لهذا، هو ما سمعته من رؤساء المستوى السياسي والأمني، فهم يعدون أن حماس فتحت باب جهنم على غزة (كما قال قائد الإدارة المدنية غسان عليان)، أو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (العدو سيدفع ثمننا لم يعرف مثله)، فلا توجد أمامي أي طريقة أخرى لطيفة وواضحة لوصف الوضع الحالي الذي فرضته حماس على إسرائيل في يوم السبت 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023".

ولفت إلى أن "قادة حماس؛ إسماعيل هنية ويحيى السنوار ومحمد ضيف وغيرهم، ليسوا من الأشخاص المنمقين الذين ينشغلون بـ"تك توك"، وبالتصريحات المليئة بجنون العظمة أو بالرحلات عديمة المسؤولية في أرجاء العالم على حساب المواطنين الخاضعين لحكمهم".

وأكد أن "هجوم حماس المفاجئ تم التخطيط له جيدا خلال أشهر، إذا لم يكن خلال سنين، حماس أصبحت منظمة لها جيش يتكون من آلاف الجنود المدربين المملوئين بالدافعية، لديهم انضباط حديدي والاستعداد للموت "من أجل غزة"، ملمحا إلى أهمية تمكن حماس من أسر العديد من الجنود والضباط الإسرائيليين، لأن هذا بالنسبة لهم هو "سلاح يوم الدين الذي سيدافع عن غزة، عندما تهدد إسرائيل باحتلال القطاع".

ورأى الكاتب أن "الأسرى الإسرائيليين الأسرى، هم بوليصة التأمين لحماس، وفي حال تجرأت إسرائيل على البدء في عملية عسكرية واسعة، سيردون بالصور وأفلام الفيديو، مشكوك فيه أن يستوعب الجمهور في إسرائيل هذا"، منوها إلى أنه لا فائدة الآن من تصفية قادة حماس، طالما "تقوم حماس باحتجاز الكثير من الإسرائيليين، وعليه لا يوجد أمام إسرائيل أي خيار، سوى الفهم بأنها لم تعد القوة الأكبر في المعادلة".

وأكد أن "حماس لن تُهزم ولن يتم إسقاطها، لا في الغد ولا في الأشهر القليلة القادمة، هي التي ستملي المعركة والمفاوضات أيضا، هي ستدير نتياهو و"الكابنت" وحكومة اليمين المطلقة، التي أوهمتنا بأنه توجد لديها حلول سحرية بالقوة للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين".

وقدر أن أي مقطع فيديو للأسرى الإسرائيليين في غزة "سيكون له تأثير كبير، ستكون لحظات صعبة وقاسية وسيتم نقشها في الوعي الإسرائيلي بكونها لحظة من لحظات الإهانة والعجز الكبيرة التي عرفناها في حياتنا، وستضطر إسرائيل أن تستيقظ، قصف محطة توليد الكهرباء أو تدمير البنى التحتية المدنية غير ممكن، أي عملية قصف أو أي عملية يقوم بها صاحب بيت مجنون ستعرض أسيرا آخر للخطر".

وشدد شلومي، على أهمية أن "تغير إسرائيل من طريقة تفكيرها، لأننا نتعامل مع عدو؛ قاداته أذكاء ومخادعون، وهم أكثر حكمة وذكاء وتصميما من القيادة في إسرائيل"، مضيفا: "عملية كبيرة سيتم وقفها، غزة لن تجوع وحماس لن تسقط، نحن في حالة صدمة وطنية جديدة، لا تشبه أي شيء مما عرفناه في السابق. يحيى السنوار سيظهر مبتسما هو ومن معه، وسنضطر لرؤية ذلك كثيرا في الأشهر القليلة القادمة، ولن نستطيع فعل أي شيء أكثر من القول "خسارة أننا لم نعم بتصفيتهم من قبل".

هجوم مفاجئ وعمى استخباري

من جانبه، قال الكاتب أرئيل كهانا في مقاله بصحيفة "إسرائيل اليوم": "بعد 50 سنة بالضبط من حرب 1973، وجدت إسرائيل نفسها مرة أخرى تحت هجوم مفاجئ؛ نتائجه مخيفة، ولا حاجة لأن يكون المرء خبيراً كي يفهم أن هناك عمى استخباراتياً إسرائيلياً، وأن الجيش الإسرائيلي أمسك به من هو غير مستعد بشكل مناسب".

ونبه إلى ضرورة أن تعمل "إسرائيل" عبر أذرعها المختلفة من أجل أن "تحول الهزيمة إلى نصر، والسبيل إلى عمل ذلك هو استعادة المبادرة وقبل كل شيء إيقاع الهزيمة بالعدو"، وفق رأيه. وأوضح كهانا: "تنتظر إسرائيل وبلا شك مزيداً من الأيام القاسية والمشاهد الفظيعة، علينا أن نعوض الشفتين ونتغلب على الصدمة وعلى الألم ونصل إلى النصر".

حماس حققت نجاحاً كاملاً

من جانبه، أكد الخبير العسكري عاموس هرتيل في مقال له في "هآرتس"، بعنوان "حماس خطت للهجوم منذ أشهر وحققت نجاحاً كاملاً"، أن "هجوم حماس فاجأ تماماً أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية وقضى تماماً على نظرية الدفاع العملية على حدود القطاع، في جانبنا يوجد عدد كبير من القتلى والمصابين وأسرى لنا في غزة".

وأشار إلى "عملية التمويه" التي نفذتها المقاومة بالصواريخ للتغطية على الاقتحام البري لمستوطنات الغلاف، مؤكداً أن "حماس حققت نجاحاً كاملاً، والمفهوم الإسرائيلي في غزة انهار؛ في السياسات ونشر القوات وحتى في الاستعداد للمفاجأة".

وأضاف الخبير العسكري الإسرائيلي: "حماس استعدت لهذه المعركة، وفي إسرائيل وصلوا التخبط طوال الوقت؛ هل نزيد عدد العمال من غزة المسموح لهم بالعمل عندنا"، وقال إن "النتيجة كارثية، هذا فشل ذريع، تشارك فيه كل القيادات السياسية والأمنية، والأيام القادمة ستكون صعبة على إسرائيل".

ولفت إلى أن "حماس استخلصت الدروس من حرب 2014، واستعدت وفقاً لذلك لهذه المعركة، وتمكنت من مهاجمتنا وحصار المستوطنات، والكثير من المسلحين ما زالوا يتحصنون في البيوت، للأسف الشديد، هذه الخطة تناسب تماماً ما تدربت عليه حماس طوال سنين بدون إنذار مسبق ومن خلال استعداد دفاعي ضعيف. لقد اخترقت الأسوار، والعوائق فوق الأرض وتحتها لم تساعد، ببساطة تم تجاوزها".

ونوه هرتيل إلى أن "تداعيات الهجوم ستكون طويلة المدى على الاستيطان الإسرائيلي في غلاف غزة، وعلى العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين، وربما على الوضع الإقليمي ستكون كبيرة"، مؤكداً أن "حماس ومنذ بدء المعركة حققت صورة انتصارها، وستحتفل بها".

وقدر أن "سيناريو الرعب الذي تحقق لن ينتهي بالضرورة في القطاع، ومن المرجح أن الأمور ستنزلق لساحات أخرى، وكل ذلك في توقيت سيء لإسرائيل"، موضحاً أن "جهاز الشاباك" مذنب، الاستخبارات العسكرية مذنب، رئيس الأركان مذنب".

وختم بقوله: "معلومات استخبارية لم تكن موجودة، دلائل وإشارات مسبقة كان منها الكثير، من غزة وحتى الضفة الغربية، لقد حظيت هذه الإشارات بالتجاهل من القيادة، ويمكن توقع صدى سياسي كبير حتى في هذه الحالة، بالضبط مثلما في 1973".

موقع عربي 21، 2023/10/9

٤٦. صحف أوروبية: الفشل المرير لنتنياهو وأجهزة استخباراته

المصدر : لوتان + لوفيغارو + ليبراسيون: اهتمت صحف أوروبية عدة بهجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على إسرائيل يوم السبت، فرأت فيه فشلاً ذريعاً لأجهزة استخبارات إسرائيل، وحملت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المسؤولية عن هذه الكارثة التي تثير غضب سكان المناطق المتاخمة لغزة المصدومين الذين ما زالوا يحصون قتلاهم ومفقوديهم، دون أن يفهموا كيف يمكن أن يكون جيشهم غير مستعد إلى هذا الحد. وقالت صحيفة لوفيغارو الفرنسية -في تقرير بقلم مارك هنري- إن السؤال عما كان "يفعله الجيش والشرطة وأجهزة الأمن" يعذب الإسرائيليين الذين كانوا يعتقدون أنهم آمنون، فاكتشفوا أنفسهم تحت رحمة بضع مئات من المسلحين الذين زرعو الرعب في جنوب البلاد، دون أن يصدر أدنى إنذار قبل هذا الهجوم الذي فاجأ الجنود والسياسيين تماماً.

ومع أن العملية التي نفذتها حماس تتطلب عدة أشهر من الإعداد، فقد مرت دون أن يلاحظها أحد على الإطلاق، لا الشين بيت المسؤول عن مكافحة الإرهاب ولا أجهزة المخابرات العسكرية.

عار كبير

وهذا يعني - كما يقول القائد السابق للبحرية الإسرائيلية إيلي مارون - فشلاً "قادحاً" للتسلسل الهرمي بأكمله و"كارثة" و"عارا كبيرا"، ولن ينسى الإسرائيليون الصور ومقاطع الفيديو للأمهات مع أطفالهن، وكذلك كبار السن الذين احتجزتهم حماس رهائن في قطاع غزة.

وقالت الصحيفة إن هذا ينكر الإسرائيليين بالفشل عام 1973، لأن القادة الإسرائيليين في الحالتين وقعوا أسرى مفاهيم تبين أنها كاذبة حول نوايا عدوهم، إذ اعتقد المسؤولون أن حماس ليست لديها خطط لتنفيذ عمليات توغل برية واسعة النطاق في الأراضي الإسرائيلية، خوفاً من عمليات انتقامية واسعة النطاق في قطاع غزة، ومع ذلك، هاجموا مواقع عسكرية إسرائيلية سيئة الدفاع، والأسوأ أنهم تمكنوا من العودة مع رهائنهم دون تدخل سلاح الجو الإسرائيلي.

هل يتكرر الفشل؟

أما الخطأ الثاني، فيتعلق بالسياج الأمني المتطور الذي أقيم على طول الخط الفاصل بين قطاع غزة والأراضي الإسرائيلية، والذي تم تصويره على أنه غير قابل للعبور عملياً، ومن المؤكد أن التقنيات المستخدمة في هذا العمل حديثة، وقد كلفت مليار دولار، وبالفعل وضعت حداً لمحاولات التسلل عبر الأنفاق، لكن المقاتلين كانوا بسيطين قدر الإمكان في الالتفاف على العائق عن طريق ضرب السياج باستخدام الجرافات أو الشاحنات الصغيرة أو حتى السيارات.

وخلصت الصحيفة إلى أن السؤال الذي يؤرق الإسرائيليين الآن هو هل فشل أجهزة الاستخبارات في التعامل مع نوايا حماس سيتكرر على جبهات أخرى أكثر خطورة، مثل الحدود الشمالية مع لبنان وسوريا، ناهيك عن إيران، العدو الأول لإسرائيل ببرنامجها النووي ووجودها العسكري المهيمن في سوريا.

قتلى ومفقودون

أما صحيفة لوتان السويسرية، فركزت على سكان منطقة غزة، وقالت إنهم يحصون قتلاهم ومفقوديهم، ولا يفهمون كيف يمكن أن يكون جيشهم غير مستعد إلى هذا الحد، مشيرة إلى أن البلدات الإسرائيلية المحيطة بغزة تحولت إلى مدن أشباح.

وقال شيلو، أحد سكان حي مشور هغيفن بأوفاكيم، متحدثاً عن المهاجمين صباح السبت "كانوا يعلمون أنه لن تكون هناك مقاومة"، مضيفاً أنه سمع ضجيجاً، فنظر من النافذة إلى المنزل المقابل، حيث أخذ 5 رجال زوجين متقاعدتين حديثاً رهائن، وبقي ابنهما وهو ضابط شرطة، يشعر بالارتياح لعلم أن والديه على قيد الحياة، ولكنه مع ذلك في حالة حداد.

يقول الخمسيني موشيه حامياس غاضباً "كيف يمكننا أن نفرس ما حدث؟"، إذا اقترب أرنب من السياج نطلق النار عليه. أما هنا فلا شيء، عاد مئات الرجال ولا شيء".

وعلى شبكات التواصل الاجتماعي تنتشر الشائعات بأن الحكومة هي التي تجاهلت التحذيرات الاستخباراتية، والجنرالات بدون رؤية.

شوكة في الخاصرة

ونبهت الصحيفة إلى أن الرهائن سيقفون شوكة في خاصرة نتتياهو، مشيرة إلى غضب وإحباط بين العائلات التي اختطف أفراد من أسرهم.

تقول أدفا أدار إن جدتها (85 عاما) اختطفت رهينة في كيبوتس نير عوز على الحدود مع غزة، وقد انتشرت صورتها على شبكات التواصل الاجتماعي وهي مبتسمة.

ويبدو أن الإحباط منتشر بين عائلات أخرى -كما تقول الصحيفة السويسرية- فالجميع يسأل نتتياهو مباشرة "تتذكر الرهائن الإسرائيليين الذين احتجزوا لعدة سنوات، دون اتخاذ أي إجراء يذكر، ويبقى أن نرى كيف سيتعامل المستوى السياسي مع هذا الغضب المتزايد".

ومن ناحيتها، رأت صحيفة ليبيراسيون الفرنسية -في افتتاحية بقلم دوف ألفون- أن هجوم حماس دليل على الفشل الكبير لبنيامين نتتياهو، وقالت إنه يتحمل نصيبا كبيرا من المسؤولية عن هذه الكارثة.

وخلصت الصحيفة إلى أنه سيكون هناك ما قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وما بعده، في تاريخ إسرائيل، ولكن أيضا في تاريخ الدبلوماسية العالمية، لأن الهجوم المذهل الذي شنته حركة حماس على جنوب إسرائيل، وعلى قواعد عسكرية إسرائيلية، بمئات المسلحين، يتميز بقدر كبير من الأهمية، في طريقة عملها والصرامة الشديدة في تنفيذه.

الجزيرة.نت، 2023/10/9

٤٧. ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على غزة والضفة إلى 788 شهيد ونحو 4,100 جريح

رام الله: قالت وزارة الصحة، اليوم الثلاثاء، إن حصيلة الشهداء في عدوان الاحتلال الإسرائيلي الشامل على أبناء شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، والمتواصل منذ يوم السبت الماضي، ارتفعت إلى 788 شهيدا ونحو 4,100 جريح. وأوضحت الوزارة أن عدد الشهداء في قطاع غزة ارتفع إلى 770 شهيدا، بينما ارتفع عدد الجرحى إلى 4,000 جريح، وذلك مع تواصل القصف المكثف على جميع أنحاء القطاع.

وأضافت أن 18 شهيدا ارتقوا في الضفة الغربية بينهم 3 أطفال، بينما أصيب نحو 100 مواطن، وذلك بعد ارتقاء الشاب محمد ماجد إبراهيم حماد (20 عاما) متأثرا بجروحه التي أصيب بها في مخيم العروب شمال الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

٤٨ . الاحتلال يدمر 6 مساجد و3 مصارف و4 مدارس للأونروا خلال عدوانه على غزة

غزة: قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، 6 مساجد و3 مصارف، و4 مدارس، منذ بدء العدوان على قطاع غزة، السبت الماضي. وأفاد مراسلنا، بأن طائرات الاحتلال دمرت بالكامل 4 مساجد في مدينة غزة، ومسجدا في خان يونس، وآخر في بيت لاهيا. وأشار إلى أن القصف طال حتى اللحظة ثلاثة مصارف في قطاع غزة. وحسب المعلومات المتوفرة، قصفت طائرات الاحتلال أربعة مدارس تابعة لوكالة "الأونروا"، ودمرتها تدميرا جزئيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/9

٤٩ . "الإسلامية العليا" في القدس : تهديدات إسرائيلية لاغتيال عكرمة صبري

نيفين عبدالهادي: حذرت الهيئة الإسلامية العليا بالقدس بشدة من خطر حقيقي يحوم حول رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، قائلة إنه وصلها معلومات مساء امس الأول الأحد عن تهديد وتحريض من قبل المستوطنين لاغتيال وتصفية الشيخ عكرمة صبري، وقد نشر نشطاء يهود عبر مواقع التواصل الاجتماعي منشورات تقول: القضاء على عكرمة صبري الآن. وحملت الهيئة في بيان صدر عنها وصلت «الدستور» نسخة عنه الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن أي مكروه يمس الشيخ عكرمة والذي يمثل المرجعية الإسلامية في فلسطين، مطالبة الدول العربية والإسلامية بالتدخل الفوري.

الدستور، عمان، 2023/10/9

٥٠ . "الأونروا": أكثر من 187 ألف نازح في قطاع غزة بسبب العدوان والعدد مرشح للارتفاع

رام الله: أعلنت وكالة "الأونروا"، اليوم الثلاثاء، أن أكثر من 187,518 شخصا في قطاع غزة نزحوا من منازلهم في قطاع غزة، جراء عدوان الاحتلال المتواصل منذ أربعة أيام، والعدد مرشح للارتفاع. ووفق تقرير "الأونروا" الأخير حول الوضع في قطاع غزة، فإن 137,500 نازح يقيمون في 83 مدرسة تابعة للأونروا في كل مناطق قطاع غزة، فيما لا يزال حوالي 3,000 فلسطيني في غزة مهجرين في

أعقاب التصعيد السابق. وأشار التقرير إلى تزايد أعداد النازحين الباحثين عن مأوى في مدارس الأونروا، مع استمرار الغارات الجوية الإسرائيلية المكثفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

٥١. الاحتلال يرتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة.. مسح أحياء كاملة

غزة - عربي 21 - أحمد صقر: ضاعف جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر، واستهدف بشكل كبير المواطنين المدنيين ومنازلهم، ومسح مناطق بأكملها في القطاع. وفي تعليقه على كثافة القصف الإسرائيلي واستهداف المدنيين الفلسطينيين والمنازل، أكد رئيس الهيئة الدولية لحقوق الشعب الفلسطيني "حشد" صلاح عبد العاطي، أن "ما يقوم به جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة، هو جريمة إبادة جماعية وجرائم حرب".

وقال في تصريح خاص لـ"عربي 21": "هناك محاولة لنزع صفة الإنسانية عبر تصريحات وتهديدات عنصرية، تنفذها آلة العدوان الإسرائيلي عبر قصف عشوائي وتعمد استهداف المدنيين الفلسطينيين، وجعلهم أهدافا عسكرية، وذلك في تحلل من كل قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني". وأفاد أن "جيش الاحتلال ارتكب في خلال الـ48 ساعة الماضية، نحو 20 مجزرة بشعة راح ضحيتها المئات من الأطفال والنساء، وآخرها مجزرة جباليا، الاثنين، وذلك عبر تدمير المنازل على رؤوس ساكنيها، ومسح أحياء سكنية بأكملها في مخيم الشاطئ وجباليا وبيت حانون ورفح وغيرها من المناطق".

موقع "عربي 21"، 2023/10/9

٥٢. "إسرائيل" تأمر بحصار مطبق للقطاع: لا كهرباء ولا طعام ولا ماء ولا غاز

القدس - وكالات: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، أمس، أنه أمر بفرض "حصار كامل" على قطاع غزة. وأضاف غالانت في بيان مصور، "نفرض حصارا كاملا على قطاع غزة، لا كهرباء، لا طعام ولا ماء ولا غاز... كل شيء مغلق". وقال غالانت، "نحن نقاتل حيوانات ونتصرف وفقا لذلك". وأعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها أمرت بقطع "فوري" لإمدادات المياه إلى غزة. كذلك أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أنه أوعز لشركة المياه الإسرائيلية "مكوروت" بأن تقطع على الفور تزويد المياه للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2023/10/10

٥٣. الغموض يخيم على مصير عشرات المفقودين في غزة

غزة - "الأيام": يحيط الغموض حياة عدد كبير من الشبان الفلسطينيين الذين اختفت أخبارهم منذ بدء الأحداث الأخيرة. وتشكو أسر كثيرة من فقدان الاتصال بأبنائها دون وجود أي معلومات عنهم من أي جهة. يشار إلى أن أعداد الشبان المفقودين غير معروف، ولا تملك أي جهة رسمية أو حقوقية أي إحصاءات عن هذا الأمر، ما يزيد من قلق الأسر والعائلات التي تنتظر بفارغ الصبر أبناءها. وما يزيد من غموض القضية أن قوات الاحتلال لم تعلن عن أعداد الذين تم اعتقالهم خلال الأيام الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2023/10/10

٥٤. استشهاد وإصابة صحفيين في غارة إسرائيلية على برج سكني بغزة

أظهرت صور بثتها قناة الجزيرة آثار القصف الإسرائيلي الذي استهدف برجا سكنيا غرب مدينة غزة، وأدى إلى استشهاد وإصابة عدد من الصحفيين. ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر طبية وشهود عيان استشهاد كل من سعيد الطويل وهو رئيس موقع إخباري، والمصور الصحفي محمد صبح، خلال تغطيتهما لقصف المقاتلات الإسرائيلية لبناية سكنية غربي مدينة غزة. وأصيب في القصف عدة صحفيين. ووصفت مراسلة الجزيرة في غزة هبة عكيلا بالإصابات بالبالغة، وقالت إن بعض الوجوه تشوهت وتعذر التعرف عليها، مما جعل بعض الصحفيين ينشرون صوراً للملابس الواقية التي كان الضحايا يرتدونها في وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التعرف على الجثث.

الجزيرة.نت، 2023/10/10

٥٥. مواجهات ومسيرات بالضفة نصره لطوفان الأقصى

نابلس - عاطف دغلس: على وقع الأغاني الثورية انطلقت بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية فعالية مناصرة للمقاومة وامتضانة مع غزة. وفي هذه الفعالية التي نظمت بعد ظهر الاثنين وغيرها من مسيرات وتجمعات مشابهة انطلقت في مختلف مدن الضفة منذ بداية "طوفان الأقصى" فجر أول أمس السبت شارك عشرات الفلسطينيين من مختلف القطاعات الرسمية والأهلية واتحادات العمال والموظفين، إضافة إلى القوى والفصائل الوطنية والإسلامية وهنقوا نصره لغزة ولكتائب القسم بشكل رئيسي وللمقاومة بغزة، وأشادوا ببطولاتها. وتركزت رسالة المتظاهرين الواضحة والمباشرة حول ثلاث نقاط أساسية:

أولها التنديد بجرائم الاحتلال والتصدي لها عبر كل أشكال المقاومة. إدانة موقف واشنطن الداعم للاحتلال. انتقاد التطبيع مع إسرائيل "والمهرولين له"، وأكدوا أنه "لن ينقذ إسرائيل ولن يخدم المطبعين معها".

وقالت عضوة اللجنة المركزية لحركة فتح دلال سلامة "إن أهل غزة لن يكونوا وحدهم، وإن المقاومة بغزة التي نفذت العملية البطولية "طوفان الأقصى" استطاعت أن تضع المحتل الإسرائيلي بعين العاصفة ليكون هو من يخاف على نفسه وسياساته". بدوره، قال أمين سر حركة فتح في نابلس محمد حمدان إنهم وجهوا دعوات لكوادر حركتهم وأنصارها للاشتباك مع جيش الاحتلال الذي ادعى أنه "أسطورة وتبين أنه عبارة عن جسم كرتوني لا بد من حرقه وإنهائه"، بحسب تعبيره. بدوره، قال عضو لجنة التنسيق الفصائلي عن الجبهة الديمقراطية محمد دويكات إن الشعب بكل فئاته موحد على خيار المواجهة المفتوحة مع الاحتلال، وإن هذه المعركة "وضعت الحالة الوطنية أمام مرحلة جديدة من الصراع الوطني الفلسطيني لدحض الاحتلال وسياساته التصفية". وقال دويكات للجزيرة نت إن هذه الفعاليات في أكثر من مكان بالضفة الغربية وبأشكالها المتعددة تؤكد أن الفلسطينيين موحدون، وإنهم "سيشعلون الضفة تحت أقدام الاحتلال ومستوطنيه".

الجزيرة.نت، 2023/10/9

٥٦. "المنظمات الفلسطينية الأميركية" تدين العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني

واشنطن: أدانت شبكة المنظمات الفلسطينية الأميركية، العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي راح ضحيته مئات الشهداء والجرحى من الأطفال والشيوخ والنساء. وحملت الشبكة في بيان صدر عنها، الأحد، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية تدهور الأوضاع نتيجة ممارساتها الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وإطلاق العنان لقطعان المستوطنين للاعتداء على المواطنين في المدن والقرى الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/8

٥٧. السيسي: ضرورة استناد مسار التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية على "حل الدولتين"

القاهرة - «الشرق الأوسط»: تواصلت التحركات الدبلوماسية المصرية المكثفة لتعزيز جهود التهدئة، ووقف التصعيد في فلسطين. وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الاثنين)، «ضرورة استناد مسار التسوية (الشاملة) و(العادلة) للقضية الفلسطينية على حل الدولتين، بما يحقق الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة». جاءت تصريحات السيسي خلال لقائه مع رئيس «الجمعية

الوطنية بكوريا الجنوبية»، كيم جين بيو، بحضور رئيس مجلس النواب المصري (البرلمان) حنفي جبالي، وعدد من أعضاء البرلمان الكوري، لبحث تطورات الأزمة الراهنة على الصعيد الفلسطيني - الإسرائيلي.

في السياق ذاته تلقى السيسي (الاثنين) اتصالاً هاتفياً من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، حيث تناول الاتصال تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، والجهود الجارية لوقف التصعيد العسكري الجاري. وحسب «الرئاسة المصرية» توافق الرئيسان على «أهمية تكثيف التنسيق والتشاور ودفع الجهود الدبلوماسية الرامية لخفض التصعيد والعنف، لحماية المدنيين وحقق الدماء، والشروع في مسار تحقيق السلام الشامل والعاقل والمستدام، لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

٥٨. "الخارجية المصرية" تتلقى اتصالات من نظرائها في كندا والمجر وهولندا لتقييم الوضع بغزة

القاهرة - «الشرق الأوسط»: في إطار المشاورات المصرية المستمرة لوقف التصعيد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ذكر المتحدث الرسمي باسم «الخارجية» المصرية، أحمد أبو زيد، أن الوزير سامح شكري تلقى اتصالات هاتفية من نظرائه في كندا، والمجر، وهولندا، وتركزت في مجملها على «تقييم الموقف الراهن من التصعيد الجاري في قطاع غزة ومحيطه، وبين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على جبهات مختلفة، وما يتطلبه الأمر من تضافر كل الجهود على المستويين الإقليمي والدولي لحث الأطراف على تغليب مسار التهدئة وضبط النفس، والابتعاد عن دوامة العنف لتجنيد المدنيين الأبرياء تبعات هذا التصعيد».

وأضاف متحدث «الخارجية المصرية» أن الوزير شكري أكد أن «مصر ملتزمة بمواصلة بذل كل الجهود من أجل تحقيق التهدئة والوقف الفوري للتصعيد في قطاع غزة، والمناطق الأخرى، وضرورة تكاتف جهود جميع الأطراف الدولية لتحقيق هذا الهدف بوصفه الأولوية في المرحلة الحالية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/10

٥٩. مصر تتوسط لإنهاء التصعيد بغزة وتحذر من دفع الفلسطينيين العزل للنزوح تجاه حدودها

نشر موقع الجزيرة. نت، 2023/10/9، نقلاً عن وكالات: قال مصدران أمنيان مصريان الاثنين إن مصر تجري اتصالات مكثفة ووثيقة مع إسرائيل وحركة حماس لمحاولة منع المزيد من التصعيد وضمان حماية الأسرى الإسرائيليين. وأضاف المصدران -الذان طلبا عدم الكشف عن هويتهما- أن

القاهرة حثت إسرائيل على ممارسة ضبط النفس، وحثت حركة حماس على إبقاء الأسرى في حالة جيدة للحفاظ على احتمال التهدئة مفتوحا.

وجاء في موقع صحيفة القدس، القدس، 2023/10/10: حذرت مصادر مصرية رفيعة المستوى، من دفع الفلسطينيين العزل للنزوح تجاه الحدود المصرية، ومن دعوة بعض الأطراف للنزوح الجماعي. وقالت مصادر مصرية في تصريحات مساء اليوم الإثنين، إن مصر كثفت اتصالاتها مع كافة الأطراف الفاعلة للمجتمع الدولي لوقف التصعيد وحقق دماء الشعب الفلسطيني.

وشددت على خطورة دعوات النزوح وأنها كفيلة بتفريغ القطاع من سكانه وتصفية القضية الفلسطينية ذاتها، فضلا عن كون السيادة المصرية ليست مستباحة. وحملت المصادر سلطة الاحتلال مسؤولية إيجاد ممرات إنسانية، مؤكدة ضرورة إيقاف العمليات العسكرية بشكل فوري.

القدس، القدس، 2023/10/10

٦٠. "أسوشيتد برس": مصر حذرت إسرائيل من "حدث كبير" و"نتنياهو تجاهل"

وكالات: قالت وكالة أسوشيتد برس إن حكومة بنيامين نتنياهو تجاهلت تحذيرات مصرية متكررة ومعلومات استخباراتية عن "حدث كبير" سيحدث في غزة، لكن الحكومة الإسرائيلية لم تتفاعل مع التحذيرات، وهو ما نفاه مكتب نتنياهو في وقت لاحق.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في المخابرات المصرية قوله إن القاهرة -التي عادة ما تلعب دور الوسيط بين إسرائيل وحركة حماس- حذرت إسرائيل مرارا من "حدث كبير"، دون أن يعطي المزيد من التفاصيل.

وأضاف المسؤول المصري أن القادة الإسرائيليين يركزون كل جهودهم على الضفة الغربية ويقللون من شأن التهديدات القادمة من قطاع غزة. وقال مسؤول المخابرات "لقد حذرناهم من أن انفجار الوضع قادم، وسيكون قريبا جدا وكبيرا جدا، لكنهم قللوا من شأن هذه التحذيرات".

وأشارت الوكالة إلى أن المسؤول المصري اشترط عدم الكشف عن هويته، لأنه غير مخول بمناقشة محتوى المسائل الاستخباراتية الحساسة مع وسائل الإعلام.

وقالت تقارير إعلامية نقلا عن موقع يديعوت أحرونوت إنه في أحد التحذيرات المذكورة اتصل رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل شخصيا بنتنياهو قبل 10 أيام فقط من الهجوم وحذره من أن المقاومة في غزة من المحتمل أن تقوم "بشيء غير عادي، عملية فظيعة".

لكن مكتب نتنياهو نفى قطعيا هذه المعلومات ووصفها بالأكاذيب المحضه، مشيرا إلى أنه "لم تأت أي رسالة تحذير من مصر ولم يتحدث رئيس الوزراء أو يجتمع مع رئيس المخابرات المصرية منذ تشكيل الحكومة، لا بشكل مباشر أو غير مباشر".

الجزيرة. نت، 2023/10/9

٦١. ملك الأردن لقادة العالم: العمل معًا لتفادي تفاقم الأوضاع بغزة

عمان - (بترا): أكد الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفى تلقاه من رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل أن الأوضاع ستستمر بالتفاقم وسيستمر التصعيد الخطير في ظل غياب حل عادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأكد خلال الاتصال، أهمية التنسيق بين الأردن والاتحاد الأوروبي للعمل نحو وقف التصعيد، محذرا من التداعيات الخطيرة على جهود التهدئة الشاملة وعلى أمن المنطقة. كما بحث الملك والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال اتصال هاتفى أمس الأحد، ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف التصعيد في غزة ومحيطها. وحذر من أن الأوضاع ستستمر بالتفاقم في ظل غياب حل عادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

من جانب آخر، بحث الملك والشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة التطورات الخطيرة في غزة ومحيطها، وأهمية دفع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لضبط النفس. وأكد الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفى مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أهمية العمل معًا لتفادي تفاقم الأوضاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، التي ستكون لها تداعيات خطيرة على كل جهود التهدئة الشاملة وعلى أمن المنطقة واستقرارها. وشدد في على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لخفض التصعيد الخطير في غزة ومحيطها، ودفع الجانبين لضبط النفس وحماية المدنيين.

وحذر جلالة الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفى تلقاه من رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، أمس الأحد، من التداعيات الخطيرة للتصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أمن المنطقة بأكملها.

وأكد ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف التصعيد في غزة ومحيطها.

كما استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني، اليوم الاثنين، وفدا يضم أعضاء في الكونغرس الأمريكي برئاسة السيناتور جوني إرنست. وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات في المنطقة، وعلاقات الصداقة والشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية وآليات تعزيزهما.

الدستور، عمان، 2023/10/9

٦٢. الصفدي يدعو لإطلاق تحرك دولي يوقف التدهور ويحمي المدنيين

ماجدة أبو طير: تابع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي المحادثات، التي يجريها عبر اتصالات هاتفية مع نظرائه، لوقف التصعيد الخطير في غزة ومحيطها، وتأكيد ضرورة إطلاق تحرك دولي يضمن وقف التدهور وحماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني. وأكد الصفدي ضرورة تكاتف كل الجهود الإقليمية والدولية لوقف التصعيد، وممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وحماية المدنيين الذين تؤكد كل القوانين الدولية والقيم الإنسانية ضرورة حمايتهم وترفض وتدين استهدافهم. وأجرى الصفدي اتصالات مع وزيرة الخارجية اليابانية يوكو كاميكawa، ووزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، ووزير الخارجية الأيرلندي ميهال مارتن، ووزير الخارجية البولندي زبيغنيف راو، ووزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم، كما شملت الاتصالات ووزيرة الخارجية السلوفينية تانيا فاجون، ووزير الخارجية القبرصي كونستانتينوس كومبوس، ووزير الخارجية البرتغالي جواو كرافينيو. وشملت الاتصالات الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

الدستور، عمان، 2023/10/9

٦٣. لجنة فلسطين في الأعيان تدعو لتحرك عربي دولي حيال ما يجري على الساحة الفلسطينية

عمان - بترا: دعت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان، برئاسة العين نايف القاضي إلى ضرورة التحرك عربياً ودولياً من أجل وقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية وتداعياته الخطيرة على الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم. وقالت اللجنة في بيان، اليوم الاثنين، إنها تابعت التطورات والأحداث الخطيرة التي تجري على الساحة الفلسطينية أخيراً، والممارسات التي يقوم بها المستوطنون بحماية شرطة وجيش الاحتلال، والاعتداءات المستمرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى والأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة. كما تابعت اللجنة، التصعيد الممنهج الذي تقوم به سلطات الاحتلال في القدس والضفة وغزة، ورد الفعل الفلسطيني على سلوك الحكومة الإسرائيلية العنصرية المتطرفة تجاه الشعب الفلسطيني الصامد الصابر المرابط من أجل كرامته والحفاظ على حقه في مواجهة هذا العدوان المتكرر لكل الأعراف والقوانين والاتفاقات والمعاهدات الدولية.

الدستور، عمان، 2023/10/9

٦٤. "حزب الله" ينعي ثلاثة من مقاتليه بقصف إسرائيلي

لندن - "عربي 21": أعلن حزب الله اللبناني، الاثنين، قصف عدة ثكنات لقوات الاحتلال الإسرائيلي، في شمال الأراضي المحتلة، وذلك رداً على استشهاد عدد من عناصره بقصف إسرائيلي. وقال الحزب في بيان له: "بعد استشهاد ثلاثة من الإخوة المجاهدين عصر اليوم نتيجة للاعتداءات الإسرائيلية على البلدات والقرى اللبنانية، قامت مجموعات من المقاومة الإسلامية في ريد أولي بمهاجمة ثكنة برانيت وهي مركز قيادة فرقة الجليل، وكنة أفيفيم وهي مركز قيادة كتيبة تابعة للواء الغربي". وقال البيان إن الحزب استخدم صواريخ موجهة وقذائف هاون وأصاب الثكنات إصابات مباشرة.

موقع "عربي 21"، 2023/10/9

٦٥. ميقاتي يؤكد الحرص على إبقاء لبنان بمنأى عن تداعيات الوضع الفلسطيني

بيروت - «الشرق الأوسط»: أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي الحرص على إبقاء لبنان بمنأى عن تداعيات الوضع في الأراضي الفلسطينية وحمايته. وأكد ميقاتي، في أول موقف رسمي لبناني منذ إطلاق «حزب الله» صواريخ باتجاه مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا، الأحد، أن «الأولوية لدى الحكومة هي لحفظ الأمن والاستقرار في جنوب لبنان والالتزام بالقرار 1701». وجاء في بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء أن ميقاتي أجرى اتصالات دولية وعربية ومحلية، شدد خلالها على أن «الأولوية لدى الحكومة هي لحفظ الأمن والاستقرار في جنوب لبنان، واستمرار الهدوء على الخط الأزرق، والالتزام بالقرار 1701، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للسيادة اللبنانية جواً وبحراً وبراً، والانسحاب من الأراضي اللبنانية التي لا تزال محتلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٦٦. لبنان: اختلاف توجهات الأفرقاء اللبنانيين حول عملية "طوفان الأقصى"

بيروت - كارولين عاكوم: يسود الترقب في لبنان لما ستؤول إليه حرب «طوفان الأقصى»، مع التصعيد المتوقع من قبل الطرفين؛ لا سيما مع التوترات التي تشهدها الحدود الجنوبية في اليومين الأخيرين، وتأكيد «حزب الله» أنه ليس على الحياد.

وهو ما عاد وجدد التأكيد عليه، الاثنين، رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» محمد يزبك، خلال مراسم رفع راية فلسطين على تلة عين بورضاي على مشارف مدينة بعلبك، وقال: «عندما يتجاوز العدو حدوده والخط الأحمر، فسوف يرى ما لم يتوقع من المقاومة في لبنان ومن محور المقاومة».

ومع إجماع الأفرقاء اللبنانيين على اختلاف توجهاتهم، منذ اللحظة الأولى، على دعم حق الشعب الفلسطيني، ارتفعت الأصوات المحذرة من توريط لبنان في هذه الحرب؛ لا سيما في ظل الأوضاع الصعبة السياسية والاجتماعية التي يزرع تحتها اللبنانيون.

«الوطني الحر»

وفي هذا الإطار، يكتب النائب في «التيار الوطني الحر» سيزار أبي خليل، بالتذكير بموقف رئيس «التيار» النائب جبران باسيل يوم الأحد، الذي ميّز فيه بين 3 فئات في لبنان لجهة مقاربتها القضية الفلسطينية. وفي حين يلفت في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن التكتل سيكون له موقف تجاه هذا الموضوع بعد اجتماعه، الثلاثاء، شدد على التضامن مع حق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه والعودة إلى بلده، متحدثاً عن مصلحة لبنان في هذا الموضوع.

«التقدمي الاشتراكي»

أما موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» الذي لطالما أكد على دعمه القضية الفلسطينية، فيعبر عنه النائب هادي أبو الحسن الذي يبدي قلقه من تداعيات استخدام الساحة اللبنانية، في ظل ما يعانيه لبنان من أزمات. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «الشعب الفلسطيني والمقاومة تستطيع أن تقوم بالواجب، وعلينا دعمهما سياسياً ومعنوياً وإعلامياً، أما استخدام الساحة اللبنانية في ظل كل ما يعانيه لبنان من أزمات، فهذا يعرض الداخل لأزمة كبرى؛ لا سيما في ظل الأوضاع الاقتصادية والنقدية الكبيرة والغياب الكامل للخدمات».

«القوات اللبنانية»

ولا يختلف موقف حزب «القوات اللبنانية» الواضح لجهة رفضهم توريط لبنان في الحرب، وهو ما عبر عنه النائب بيار أبو عاصي، قائلاً في حديث إذاعي: «(حزب الله) سيدمر لبنان في حال دخوله في معركة غزة»، متمنياً على الطبقة السياسية والشعب اللبناني منع زج لبنان في المعركة القائمة. ورأى أنه «لا خطط ولا استراتيجية لهذه الحكومة (الهجينة) وهي تتفرج على كل ما يحصل»، معتبراً أنه «من غير المسموح الزج بلبنان في حرب من دون قرار سياسي لبناني من قبل الحكومة ومجلس النواب».

«سيدة الجبل»

ومع تأكيد «لقاء سيدة الجبل» و«المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان» في بيان، بعد اجتماعهما، الاثنين، أن قضية فلسطين هي قضية حق، وأن الحل يجب أن يستند للقرارات الدولية وإلى مبادرة السلام العربية وحل الدولتين، أشارا إلى أن «اللبنانيين يعيشون اليوم الأحداث الأليمة والخطيرة في غزة، وعلى حدود لبنان الجنوبية، بقلق شديد؛ خصوصاً في ضوء احتمال أن يقرر

(حزب الله) أو إيران أو إسرائيل، أو الكل معاً، إقحام لبنان في حلقة العنف التي نعرف كيف بدأت في غزة، ولا نعرف كيف ستنتهي»، وأضاف: «وما يقلق اللبنانيين خصوصاً، هو أن هذه الأحداث الخطيرة تجري في غياب الدولة بكل ترانبيتها، بينما يستأثر (حزب الله) بالقرار الوطني مطبقاً احتلالاً موضوعياً لمستقبل اللبنانيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٦٧. وكالات: قطر تتوسط لإجراء صفقة تبادل أسيرات بين حماس وإسرائيل

وكالات: قال مصدر لرويترز إن وسطاء قطريين أجروا اتصالات عاجلة مع قيادات في حركة حماس لمحاولة التفاوض على إطلاق سراح نساء وأطفال إسرائيليين تحتجزهم الحركة في غزة مقابل إطلاق سراح 36 امرأة وطفلاً فلسطينياً من السجون الإسرائيلية. وقال المصدر إن المفاوضات التي تجريها قطر بالتنسيق مع الولايات المتحدة منذ مساء السبت "تمضي بشكل إيجابي"، لكن لا توجد علامات على حدوث انفراجة في ظل تعنت من الجانبين. وقال المصدر إنه لم يتضح على وجه الدقة عدد النساء والأطفال الإسرائيليين الذين تعرض حماس لإطلاق سراحهم في عملية التبادل المحتملة مقابل 36 من السجناء الفلسطينيين من النساء والأطفال. وقال مسؤول فلسطيني مطلع على جهود الوساطة بين حماس وإسرائيل في الماضي لرويترز إن قطر ومصر تجريان اتصالات مع الحركة لكن شدة القتال تلقي بظلالها على أي انفراجة محتملة. من جانبها قالت وكالة شينخوا الصينية إن قيادياً في "حماس" أبلغ قطر بعدم ممانعة الحركة لعقد صفقة تبادل تضمن الإفراج عن جميع الأسيرات الفلسطينيات، وبين المصدر أن قطر تتوسط لإجراء صفقة تبادل عاجلة مع إسرائيل. وقال المصدر لوكالة أنباء "شينخوا"، طالبا عدم الكشف عن هويته، إن الدوحة تسعى بدعم أميركي إلى اتفاق يقضي بالإفراج عن النساء الإسرائيليات اللاتي تأسرهن حماس مقابل الأسيرات الفلسطينيات في سجون إسرائيل، والبالغ عددهن 36 أسيرة.

الجزيرة. نت، 2023/10/9

٦٨. أردوغان يحذر "إسرائيل" من شن هجوم عشوائي على قطاع غزة

اسطنبول - وكالات: حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاثنين إسرائيل من شن هجوم "عشوائي" على المدنيين في قطاع غزة في إطار حربها ضد حركة حماس. وقالت الرئاسة التركية في بيان إن أردوغان أبلغ نظيره الإسرائيلي إسحق هرتسوغ في اتصال هاتفي إن "ضرب سكان غزة في طريقة عشوائية لن يؤدي سوى إلى زيادة المعاناة وتأجيج دوامة العنف في المنطقة".

وكان الرئيس أردوغان قد بحث مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في اتصال هاتفي الاثنين، الاشتباكات المتصاعدة بالمنطقة على خلفية التوتر الإسرائيلي الفلسطيني. وفي وقت سابق قالت الرئاسة التركية إن الرئيس أردوغان تحدث هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم الاثنين. وأضافت في منشور على منصة إكس أن أردوغان وعباس ناقشا أحدث التطورات حول إسرائيل والفلسطينيين بالإضافة إلى التوترات في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

٦٩. بن سلمان يبحث أوضاع غزة مع قادة فلسطين والأردن ومصر: الشعب الفلسطيني له حقوقه

الرياض - «الشرق الأوسط»: أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، الاثنين، وقوف بلاده إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة في حياة كريمة، وتحقيق آماله وطموحاته، والسلام العادل والدائم.

جاء ذلك خلال اتصالات هاتفية مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيسين الفلسطيني محمود عباس والمصري عبد الفتاح السيسي، بحثت حالة التصعيد العسكري في غزة ومحيطها، وتقاعم الأوضاع بما يهدد حياة المدنيين وأمن واستقرار المنطقة.

وشدد الأمير محمد بن سلمان، في اتصال تلقاه من الرئيس عباس، على أن السعودية تبذل كل الجهود الممكنة بالتواصل مع جميع الأطراف الدولية والإقليمية لوقف أعمال التصعيد الجاري، ومنع اتساعه في المنطقة، والتأكيد على ضرورة الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وعدم استهداف المدنيين.

بدوره، ذكر الديوان الملكي الأردني، أن الملك عبد الله الثاني، أكد ضرورة إيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، ونيل الأشقاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة، مشدداً على ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني، وحماية المدنيين.

إلى ذلك، أوضحت الرئاسة المصرية أنه تم خلال الاتصال الهاتفي بين الأمير محمد بن سلمان والرئيس السيسي «التشديد على أهمية ضبط النفس في هذه المرحلة الدقيقة، وتغليب صوت العقل ومسار التهدئة، منعاً لتدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية وخرجها عن السيطرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٧٠. طهران: أي عمل إسرائيلي "أحمق" ضدنا سيقابل برد مدمر

(أ ف ب): أكدت طهران، اليوم، أنّ المزاعم حول أنّ لها دوراً في العمليات التي تشنّها المقاومة في فلسطين، هي «ذو دوافع سياسية»، وتهدف إلى «تبرير هزيمة إسرائيل»، محذرةً من أنّ أيّ عمل أحمق تقوم به الأخيرة ضدها، سيقابل بـ«ردّ مدمر».

وبحسب الخارجية الإيرانية، فإنّ «غصّ الولايات المتحدة، وبعض دول أوروبا، النظر عن جرائم إسرائيل، ووضع المقاومة في موقع المتّهم، أمر مرفوض»، معتبرةً أنّ إرسال واشنطن حاملة طائرات إلى المتوسط يعني أنها «تشارك عملياً في العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني».

كما أملت طهران في أن يتّخذ «العالم الإسلامي إجراءات لدعم الشعب الفلسطيني، في مواجهة الجرائم الإسرائيلية»، مؤكدةً أنّ «المقاومة الفلسطينية أثبتت أنها تتمتع بالقدرة والإرادة، للدفاع عن شعبها».

الأخبار، بيروت، 2023/10/10

٧١. "الحرس الثوري": انتهى زمن غطرسة "إسرائيل" .. وأمريكا لا تستطيع إنقاذها

قال قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي، يوم الأحد، إن زمن غطرسة إسرائيل انتهى. وصرح اللواء حسين سلامي "اليوم بأنه لم يعد بإمكان إسرائيل أن تعربد كما في السابق وانتهى زمن غطرستها". وأردف قائد الحرس الثوري الإيراني بالقول: "إسرائيل الجديدة باتت ذليلة وضعيفة وهي نحو الزوال وحتى الأميركيان لم يعد باستطاعتهم تقديم شيء لها وإنقاذها".

وفي وقت سابق، أكد رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، أن "عملية طوفان الأقصى حولت كابوس انهيار الكيان الصهيوني إلى الواقع، وأثبتت أن جهود يائسة، مثل العرض السخيف لعملية التطبيع، لن تكون قادرة على منع انهيار بيت العنكبوت"، وفق "روسيا اليوم".

رأي اليوم، لندن، 2023/10/8

٧٢. "وول ستريت جورنال" تزعم: هكذا ساعدت إيران حماس للتخطيط لعملية "طوفان الأقصى"

لندن . "رأي اليوم": كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية عن دور إيراني في دعم حركة حماس والفصائل الفلسطينية في عملية "طوفان الأقصى" فقد تبين أن مسؤولين أمنيين إيرانيين ساعدوا في التخطيط للهجوم المفاجئ الذي شنته حركة حماس يوم السبت على إسرائيل، وأعطوا الضوء الأخضر للعملية في اجتماع عقد في بيروت يوم الاثنين الماضي، وفقاً لأعضاء كبار في حماس وحزب الله اللبناني، لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية.

وقال هؤلاء الأشخاص إن ضباط الحرس الثوري الإيراني عملوا مع حماس منذ أغسطس/آب الماضي لتخطيط التوغلات الجوية والبرية والبحرية، وهو الخرق الأكثر أهمية لحدود إسرائيل منذ عام 1973.

وكشفوا أنه تم تنقيح تفاصيل العملية خلال عدة اجتماعات في بيروت حضرها ضباط الحرس الثوري الإيراني وممثلو أربع جماعات مسلحة مدعومة من إيران، بما في ذلك حماس، التي تسيطر على السلطة في غزة، وحزب الله في لبنان.

رأي اليوم، لندن، 2023/10/10

٧٣. تأهب ورفع جاهزية على جبهة الجولان تحسباً لهجوم إسرائيلي

دمشق - «الشرق الأوسط»: قالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، إن قادة الفصائل التابعة للحرس الثوري الإيراني في سوريا، بدأوا حملة علاقات عامة عبر المراكز الثقافية في محافظة دير الزور، لتحشيد الرأي العام لدعم حركة «حماس»، وإنه قد عُقدت لقاءات وندوات عامة حول المقاومة والتصعيد غير المسبوق الذي تشهده فلسطين و«طوفان الأقصى»، إلى جانب الإعلان عن فتح باب التبرعات والتطوع لقتال إسرائيل على الجبهة السورية الجنوبية.

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لـ (الشرق الأوسط)، وجود استنفار كبير عند الحدود مع الجولان، وكذلك في ريف دمشق الغربي عند الحدود السورية اللبنانية، بالتزامن مع إعادة تموضع ووضع خطة قتالية بناءً على توجيهات من القيادة.

ووفق مصادر متقاطعة، تشهد الجبهة الجنوبية على الحدود مع الجولان المحتلة حالة تأهب واستنفار عسكري لقوات الحكومة والفصائل الرديفة التابعة للحرس الثوري الإيراني و«حزب الله» اللبناني، تحسباً لهجوم إسرائيلي داخل الأراضي السورية، عقب عملية «طوفان الأقصى».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٧٤. قيس سعيد: دعم فلسطين لا يكون بالشعارات والحركة الصهيونية تغلغت في وسائل الإعلام

تونس - «القدس العربي»: تعهد الرئيس التونسي قيس سعيد بإرسال طواقم طبية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن استقبال عدد من الجرحى الفلسطينيين في المستشفيات التونسية. وخلال ترؤسه، مساء الاثنين، جلسة عمل حول كيفية دعم الفلسطينيين، ضمت رئيس الحكومة أحمد الحشاني وعدداً من المسؤولين، قال سعيد «لا يكفي إصدار البلاغات بل يجب أن يكون الدعم دعماً حقيقياً للشعب الفلسطيني». كما انتقد «تغلغل الحركة الصهيونية وسط وسائل الإعلام حتى

على مستوى المصطلحات"، مضيفاً "يعتبرونها رشقات من غزة ويصفون هجمات الآخرين غارات. الغارة بالغارة والقصف بالقصف". وأكد أن تونس على استعداد تام لدعم الشعب الفلسطيني بما توفر لها من إمكانيات، مضيفاً "نحن نُؤثر على أنفسنا ولو كان بنا خصاصة". كما أشارت الرئاسة التونسية إلى أنه تم "التباحث في هذا الاجتماع سبل دعم الشعب الفلسطيني في المستوى الدبلوماسي وعلى المجال الصحي لا سيّما من خلال توفير ما يحتاجه شعبنا العربي في فلسطين من أدوية وأدوات جراحة والتبرع بالدم، بالإضافة إلى توجيه مولدات كهربائية ميدانية خاصة بعد قطع التيار الكهربائي على جزء كبير من قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

٧٥. "أكسيوس": الإمارات تحذر الأسد من السماح بشن هجمات على "إسرائيل" من سورية

لندن - "عربي 21": كشف موقع "أكسيوس" الأمريكي، أن الإمارات حذرت النظام السوري من التدخل في الحرب بين حماس و"إسرائيل"، أو السماح بشن هجمات على "إسرائيل" من الأراضي السورية. ونقل الموقع عن مصدرين وصفها بالمطلعين على الجهود الدبلوماسية الإماراتية أن الإماراتيين يتمتعون بنفوذ على الحكومة السورية أكبر من معظم الدول العربية في المنطقة. ووجه المسؤولون الإماراتيون رسائلهم إلى مسؤولين سوريين رفيعي المستوى، وأطلعوا إدارة بايدن على اتصالاتهم مع السوريين، بحسب المصدرين.

موقع "عربي 21"، 2023/10/10

٧٦. أنشطة دعم وتضامن في تونس مع الشعب الفلسطيني

قالت الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9، نقلاً عن مراسلها من تونس المنجي السعيداني: عبّرت كتل برلمانية تونسية عن مساندتها للشعب الفلسطيني، وأعلنت 5 منها هي: «الكتلة الوطنية المستقلة»، وكتلة حزب «صوت الجمهورية»، وكتلة «لينتصر الشعب»، وكتلة «الخط الوطني السيادي»، ومجموعة من النواب المستقلين في البرلمان المنبثق عن انتخابات 2022، عن «مساندتها المطلقة للشعب الفلسطيني»، ورفضها التطبيع، داعية إلى «الإسراع بمناقشة المبادرة التشريعية المتعلقة بتجريمه». ونظمت «تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين» في تونس، وقفة مساندة وتضامن مع الشعب الفلسطيني شارك فيها عدد من ممثلي الأحزاب السياسية والجمعيات الحقوقية والمنظمات الوطنية والناشطين الحقوقيين، إلى جانب طيف واسع من التونسيين.

ومن ناحيتها، قررت وزارة الشؤون الثقافية تعليق البرامج الاحتفالية بجميع المؤسسات التابعة لها حتى إشعار آخر، وألغت حفل اختتام تظاهرة «دريم - سيتي» الذي كان مبرمجاً مساء الأحد المقبل. ورفعت جميع المؤسسات التربوية التونسية العلم الفلسطيني وحيته إلى جانب العلم التونسي، وُبثَّ النشيدان الوطنيان التونسي والفلسطيني «دعماً لسمود الشعب الفلسطيني».

وذكر موقع العربي الجديد، لندن، 2023/10/9: في بادرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، بعد النجاح التاريخي لعملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية في غزة السبت الماضي، قام التلفزيون الرسمي التونسي بتغيير برمجته، حيث عرض أفلاماً روائية ووثائقية وأغاني تحيي نضالات الشعب الفلسطيني. وخصَّص البرنامج الصباحي اليومي الذي يُبث على القناة الأولى بالتلفزيون التونسي، الاثنين، جزءاً كبيراً من فقراته لمتابعة ما يحصل في قطاع غزة مع بث أغان فلسطينية.

٧٧. السودانيون يتفاعلون مع حرب "طوفان الأقصى": ضربة لخطوات التطبيع

الخرطوم - عبد الحميد عوض: تابع الشعب السوداني باهتمام تطورات معركة "طوفان الأقصى" رغم استمرار التصعيد في الجبهات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق مختلفة من البلاد، بما في ذلك الخرطوم ولاية الجزيرة ومدينة نيالا، غرب البلاد.

وفي هذا السياق، أصدرت وزارة الخارجية السودانية بياناً تعبر فيه عن قلقها العميق إزاء التطورات الجارية في فلسطين المحتلة. وأكد البيان أن القضية الفلسطينية تظل جوهر الصراع في الشرق الأوسط، مشددة على أن "السودان يدعو دائماً إلى ضرورة حل هذه القضية وفقاً للقرارات الدولية وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة".

وفي سياق ردود الفعل، أصدر حزب الأمة القومي بياناً رسمياً استنكر فيه هذه "العمليات العدوانية على قطاع غزة"، وأكد على حق الشعب الفلسطيني المشروع في مقاومة الاحتلال.

من جهة أخرى، رأى حزب المؤتمر الشعبي أن "طوفان الأقصى جاء كرد صارم على التصاعد الصهيوني الذي شهدناه في الاعتداءات الدموية والتشريد والانتهاكات، بالإضافة إلى الاعتداء على المقدسات الإسلامية، مضيفاً: " هذا الحدث شطب نظريات التطبيع مع إسرائيل".

بدوره، أعرب رئيس تنظيم "سودانيون ضد التطبيع" مظفر الدقيل، في حديثه لـ"العربي الجديد"، عن تأييده للعملية التي قامت بها حركة "حماس"، قائلاً إن "العملية التي أطلقتها حماس تأتي في إطار الرد على الانتهاكات المستمرة ضدّ الفلسطينيين وعمليات العدوان على المسجد الأقصى".

العربي الجديد، لندن، 2023/10/10

٧٨. تضامن شعبي واسع في قطر مع فلسطين واحتفاء بعملية طوفان الأقصى

الدوحة- سليمان حاج إبراهيم، "القدس العربي": سجلت قطر وأبرز مدنها نشاطات واسعة دعماً لفلسطين ونصرة لأهلها، وتندد بالاستهداف الإسرائيلي للمدنيين وإصابتهم. وتعزز التضامن القطري مع فلسطين في المدارس وفي الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وشمل مختلف الفعاليات الاجتماعية. وشهدت العاصمة القطرية الدوحة انطلاق مسيرات متواصلة تعبر عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني، وتحديداً مع عملية "طوفان الأقصى"، كما نددت واستهجت القصف الإسرائيلي على قطاع غزة وما رافقه من الاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني. وتجوب شوارع أحياء في قطر مسيرات عفوية، وتشهد تجمع مئات السيارات الحاملة للأعلام الفلسطينية. وانطلقت أكبر مسيرة دعماً لفلسطين من الحي الثقافي (كتارا)، وصولاً لمدينة اللؤلؤة وهي من الأحياء الراقية، ورافقها ترديد المتضامنين هتافات وأغاني وطنية فلسطينية. وفي لفتة دعم لفلسطين أدى طلبة أكاديمية قطر صلاة القنوت نصرته للمقاومة الفلسطينية التي تقود عملية طوفان الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

٧٩. وقفة في الجزائر نصرته للفلسطينيين

عثمان لحياني: قال رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني، خلال وقفة نُظمت في العاصمة الجزائرية، دعت إليها الحركة، إن "هذه الوقفة تأتي نصرته للأشقاء الفلسطينيين، ومباركة لعمل المقاومة الفلسطينية في (طوفان الأقصى)"، مشيراً إلى أنه يتعين على كل القوى والحكومات العربية والإسلامية دعم حق الشعب الفلسطيني في المقاومة وتحرير أرضه.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/9

٨٠. وقفة تضامنية وحملة إغاثية في الكويت دعماً للمقاومة الفلسطينية

الكويت- مازن الخلف: تأكيداً على الموقف الدائم المساند للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الإسرائيلي في قطاع غزة نظمت في الكويت وقفة تضامنية دعا لها بعض أعضاء مجلس الأمة السابقين وقوى سياسية في ساحة الإرادة بالعاصمة الكويت، فضلاً عن إطلاق وزارة الشؤون الاجتماعية حملة إغاثية عاجلة للشعب الفلسطيني.

وشهدت ساحة الإرادة مساء أمس والأحد ولليوم الثاني على التوالي وقفة تضامنية دعماً لصمود الشعب الفلسطيني ومباركة بسالة المقاومة في غزة وبقية المناطق الفلسطينية. وأكد المشاركون في الوقفة على ضرورة دعم حق الشعب الفلسطيني والشد على أيدي رجال المقاومة. وبشأن إطلاق وزارة الشؤون الاجتماعية حملة إغاثة عاجلة للشعب الفلسطيني، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الاجتماعية أحمد العنزي إنه تم التعميم على الجمعيات الخيرية بإطلاق حملة إغاثة عاجلة لفلسطين بناء على تعليمات وزير الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة الشيخ فراس الصباح وانطلاقاً من الأحداث الراهنة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الجزيرة. نت، 2023/10/9

٨١. شقيق الزواري: 30 طائرة ابتكرها شقيقي تشارك في "طوفان الأقصى"

تونس - بسمة بركات: أكد رضوان الزواري، شقيق المهندس محمد الزواري الذي اغتاله جهاز "الموساد" الإسرائيلي في 15 ديسمبر/ كانون الثاني من عام 2016 في صفاقس التونسية، في تصريح لـ"العربي الجديد" اليوم الأحد، أنه رغم مرور 8 أعوام على اغتيال شقيقه، إلا أن كتائب القسام لا تزال ترد الجميل لأحد عناصرها، وأن 30 طائرة من الطائرات الخاصة به تستعمل في معركة "طوفان الأقصى".

واغتيل محمد الزواري في 15 ديسمبر/ كانون الأول 2016، حين أطلق عليه الرصاص حين كان يهجم بقيادة سيارته. وأكدت حركة حماس، في بيان لها، انتماء الزواري لكتائب الشهيد عز الدين القسام وإشرافه على مشروع تطوير طائرات من دون طيار، أطلق عليها اسم "أبائيل 1"، واتهمت جهاز الموساد الإسرائيلي باغتياله، ووعدت بالانتقام له.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/8

٨٢. غوتيريس يدعو لوقف الهجمات وحماية المدنيين وضمان توصيل الإغاثة لغزة

قال الأمين العام للأمم المتحدة إنه يقر بالمظالم المشروعة للشعب الفلسطيني وبالمخاوف الأمنية المشروعة لإسرائيل، لكنه أكد رفضه للأعمال الإرهابية وشدد على ضرورة ضمان حماية المدنيين والعمل على عدم انتشار الصراع إلى المنطقة بشكل أوسع.

وفي مؤتمر صحفي حول التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط، جدد أنطونيو غوتيريش إدانته "للهجمات المروعة" التي نفذتها حركة حماس وآخرون ضد بلدات وقرى إسرائيلية بما أدى إلى مقتل أكثر من 800 إسرائيلي وإصابة أكثر من 2500 بجراح.

وقف الهجمات وإطلاق سراح الرهائن

وأشار إلى التقارير التي تفيد باحتجاز جماعات مسلحة لأكثر من مئة إسرائيلي من مدنيين وعسكريين، بمن فيهم نساء وأطفال وكبار في السن. وقال إن حماس وجماعة الجهاد الإسلامي الفلسطينية أطلقت آلاف الصواريخ العشوائية التي وصلت إلى وسط إسرائيل.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إنه يقر بالمظالم المشروعة للشعب الفلسطيني، لكن لا شيء يبرر "هذه الأعمال من الإرهاب والقتل والتشويه واختطاف المدنيين". وجدد دعوته لوقف هذه الهجمات وإطلاق سراح جميع الرهائن.

وفي وجه هذه الهجمات غير المسبوقة، قال غوتيريش إن الغارات الجوية الإسرائيلية قصفت غزة. وأعرب عن القلق البالغ بشأن التقارير التي أفادت بمقتل أكثر من 500 فلسطيني بمن فيهم نساء وأطفال، في غزة وإصابة أكثر من 3000 شخص بجراح.

الامتثال للقانون الإنساني الدولي

وأضاف الأمين العام أنه يقر بالمخاوف الأمنية الإسرائيلية المشروعة، ولكنه ذكّر إسرائيل بأن "العمليات العسكرية يجب أن تتم بالامتثال الصارم للقانون الإنساني الدولي".

وشدد على ضرورة احترام المدنيين وحمايتهم في كل الأوقات، وعدم استهداف البنية التحتية المدنية على الإطلاق. وأشار إلى تقارير تفيد بأن القذائف الإسرائيلية قصفت منشآت صحية داخل غزة وبرجا سكنيا مكونا من عدة طوابق ومسجدا. كما قُصفت مدرستان تابعتان للأونروا تؤويان أسرا نازحة في غزة. وقال غوتيريش: "نحو 137 ألف شخص يحتمون في منشآت الأونروا في الوقت الراهن، والعدد يتزايد فيما يتواصل القصف العنيف والضربات الجوية".

وأعرب الأمين العام عن شعوره بالأسى البالغ إزاء الإعلان اليوم بأن إسرائيل ستبدأ حصارا كاملا على قطاع غزة وعدم السماح بدخول أي شيء إلى القطاع سواء الكهرباء أو الغذاء أو الوقود. وقال إن الوضع الإنساني في غزة كان صعبا للغاية قبل هذه الأعمال العدائية، والآن سيتدهور بشكل كبير.

نداء لوصول الإغاثة إلى غزة

وشدد أنطونيو غوتيريش على الاحتياج للمعدات الطبية والغذاء والوقود وغير من ذلك من إمدادات إنسانية بالإضافة إلى ضرورة ضمان وصول عمال الإغاثة إلى المحتاجين في القطاع. وأكد ضرورة تيسير توصيل الإغاثة والإمدادات الأساسية إلى غزة، وقال إن الأمم المتحدة ستواصل جهودها لتقديم المساعدات للاستجابة للاحتياجات.

وحث الأمين العام جميع الأطراف والمعنيين على السماح بوصول الأمم المتحدة لتقديم المساعدات الإنسانية الطارئة للمدنيين الفلسطينيين العالقين الذين لا حول لهم ولا قوة في قطاع غزة. وناشد المجتمع الدولي حشد الدعم الإنساني الفوري لهذا الجهد.

أعمال العنف لم تأت من فراغ

وصرح غوتيريش بأنه والمنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، يتواصلان مع قادة المنطقة للإعراب عن القلق والغضب وتعزيز جهود تجنب انتشار الصراع إلى المنطقة بشكل أوسع. وأكد أمين عام الأمم المتحدة أهمية النظر إلى الأفق بعيد المدى وتجنب الأعمال التي لا يمكن التراجع عنها بما يقوي المتطرفين ويقضي على أي آفاق لتحقيق السلام الدائم. وقال: "أعمال العنف الأخيرة هذه لا تأتي من فراغ. في الواقع، لقد نشأت من صراع طويل الأمد مع احتلال دام 56 عاما بدون نهاية سياسية في الأفق. حان وقت إنهاء هذه الحلقة المفرغة من سفك الدماء والكراهية والاستقطاب. يجب أن ترى إسرائيل احتياجاتها المشروعة للأمن تتجسد، وأن يرى الفلسطينيون إمكانية واضحة تتحقق لإقامة دولتهم". وقال إن تحقيق الاستقرار طويل الأمد لن يتم إلا عبر السلام المتفاوض عليه، الذي يحقق التطلعات الوطنية المشروعة للفلسطينيين والإسرائيليين وأمنهما على حد سواء ورؤية حل الدولتين بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة.

موقع أخبار الأمم المتحدة، 2023/10/9

٨٣. دعم غربي لـ"إسرائيل" وواشنطن تؤكد عدم وجود نية لنشر قوات برية

أصدر زعماء الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا بيانا مشتركا مساء الاثنين أعربوا فيه عن "دعمهم الثابت والموحد" لإسرائيل، ونددوا فيه بالهجمات التي تشنها حركة المقاومة الإسلامية

(حماس) وبما وصفوها بـ"أعمال الإرهاب الشنيعة" التي ارتكبتها، في حين قال البيت الأبيض إنه ليس لدى واشنطن أي نية لنشر قوات عسكرية على الأرض.

وجاء في البيان، الذي أصدره الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتز ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، ونشره قصر الإليزيه، أنه "خلال الأيام المقبلة، سنبقى متحدين وسنواصل التنسيق معاً كحلفاء وأصدقاء مشتركين لإسرائيل لضمان قدرتها على الدفاع عن نفسها ولتهيئة الظروف في نهاية المطاف لشرق أوسط ينعم بالسلام والاندماج".

وأضاف قادة الدول الخمس في بيانهم "نحن جميعاً نعترف بالتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني، ونعتقد أنه يحق للإسرائيليين والفلسطينيين أن يحصلوا على قدم المساواة على العدالة والحرية، لكن دعونا لا نخدع أنفسنا: حماس لا تمثل هذه التطلعات". وشدد البيان على أن هذه ليست اللحظة المناسبة لأي جهة معادية لإسرائيل لاستغلال الهجمات لتحقيق مكاسب.

تصريحات كيربي

وفي واشنطن، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي أمس الاثنين إنه ليس لدى واشنطن أي نية لنشر قوات عسكرية على الأرض، لكنها ستحمي المصالح الأميركية في المنطقة.

وأكد كيربي للصحفيين أنه إذا احتجنا تمويلاً دفاعياً إضافياً لإسرائيل فسنتطلب من الكونغرس، مشيراً إلى أن واشنطن يمكنها تقديم الدعم لإسرائيل وأوكرانيا في الوقت نفسه، وشدد على أن البيت الأبيض يتوقع طلبات أمنية إضافية من إسرائيل، وسيحاول تلبيةها في أسرع وقت ممكن.

وأضاف المتحدث الأميركي "لا شك في أن هناك درجة من التواطؤ" من قبل إيران في دعم حماس، لكن إدارة الرئيس جو بايدن لا ترى دليلاً ملموساً على تورط طهران تورطاً مباشراً في التخطيط لهجوم حماس على إسرائيل.

وأشار إلى أنه "من السابق لأوانه القول بأننا أوقفنا" جهود تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، ولكن لا يزال يتعين تشجيع مثل هذه الدبلوماسية.

وفي مقابلة مع الجزيرة، قال كيربي إن واشنطن لا تريد تصعيداً في المنطقة أو توسيعاً للصراع، مشيراً إلى أن إرسال حاملة طائرات إلى البحر الأبيض المتوسط رسالة من بلاده بعدم جواز الاعتداء

على إسرائيل، وفق تعبيره. وجدد كيربي عزم بلاده على إسناد إسرائيل عسكريا بالتنسيق مع أربع دول أوروبية.

وفي سياق متصل، قالت شبكة "سي بي إس" الأميركية إن بايدن سيدلي بتعليقات بشأن إسرائيل مساء اليوم الثلاثاء.

الجزيرة.نت، 2023/10/10

٨٤. سوليفان: البيت الأبيض يحذر أي طرف من استغلال الوضع في "إسرائيل"

قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان اليوم الاثنين إن الولايات المتحدة تعمل مع شركاء إقليميين لتحذير أي طرف قد يحاول استغلال الوضع في إسرائيل التي أصبحت على حافة الحرب بعد هجوم كبير شنته حماس. وأشار في منشور على منصة إكس إلى أنه تحدث اليوم مع نظرائه في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

٨٥. وزيرة الجيش الأمريكي: يجب أن يتحرك الكونغرس لضمان توفير الأسلحة لـ"إسرائيل"

واشنطن: قال الجيش الأمريكي، اليوم الإثنين، إنه سيحتاج إلى موافقة الكونغرس على تمويل إضافي لضمان أن تلبي وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لإنتاج وشراء الذخيرة احتياجات كل من إسرائيل وأوكرانيا في وقت واحد.

وأدلت وزيرة الجيش الأمريكي كريستين ويرموث بهذا التصريح بينما يعاني مجلس النواب من الشلل فعليا إذ يعمل الجمهوريون على اختيار رئيس جديد.

وقالت ويرموث للصحافيين خلال فعالية عسكرية "الشيء الوحيد المهم حقا، فيما يتعلق بالذخائر على وجه الخصوص وقدرتنا على دعم كل من الإسرائيليين والأوكرانيين في آن واحد، هو التمويل الإضافي من الكونغرس حتى نتمكن من زيادة قدرتنا... على التوسع في الإنتاج".

وأشارت إلى أن الجيش لا يزال في "المراحل الأولى" من مراجعة طلبات إسرائيل للحصول على الدعم.

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

٨٦. وزير الخارجية الروسي: القضية الفلسطينية لا تقبل التأجيل وحل الدولتين "الأكثر موثوقية"

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن القضية الفلسطينية لم تعد تقبل التأجيل. وأكد لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الإثنين، أن موقف روسيا المبدئي واضح، وهو حل الدولتين، وتنفيذ كافة القرارات الأممية ذات الصلة. وقال وزير الخارجية الروسي إن إنشاء "دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل ... هو السبيل الأكثر موثوقية لإيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/9

٨٧. اجتماع أوروبي طارئ بشأن مراجعة تقديم المساعدات للفلسطينيين

تراجع الاتحاد الأوروبي -أمس الاثنين- عن إعلان تعليق المساعدات للفلسطينيين، في حين يستعد وزراء خارجية الدول الأعضاء لعقد اجتماع طارئ بشأن مراجعة هذه المساعدات. وجاء إعلان التعليق في وقت سابق رداً على عملية طوفان الأقصى التي تشنها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال مفوض الاتحاد لشؤون التوسع والجوار أوليفر فارهيلي -الاثنين- إن المفاوضات تضع قيد المراجعة جميع مساعداتها التتموية للفلسطينيين التي تبلغ قيمتها 691 مليون يورو (729 مليون دولار).

وأكد فارهيلي (مجري) في منشور على موقع إكس أن جميع المدفوعات "عُلقت على الفور". لكن دولا في الاتحاد الأوروبي شكت من تجاوز المفاوضات الحدود، وحذرت من أن قطع المساعدات سيضر بالمدنيين الفلسطينيين، وتساءلت عما إذا كانت المفاوضات لديها السلطة لاتخاذ مثل هذا القرار.

وقال المسؤولون في وقت سابق إن المساعدات المقدمة للفلسطينيين ستخضع للبحث في اجتماع طارئ لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم الثلاثاء.

وأوضح دبلوماسيون أن إسبانيا والبرتغال ولوكسمبورغ وأيرلندا عبرت علناً عن قلقها، بينما فعلت دول أخرى ذلك خلف الكواليس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأيرلندية "ما نفهمه هو أنه لا يوجد أساس قانوني لقرار أحادي من هذا النوع من قبل مفوض فردي، ونحن لا نؤيد تعليق المساعدات".

وبعد أكثر من 5 ساعات من منشور فارهيلي على وسائل التواصل الاجتماعي، أصدرت المفوضية بياناً أكدت فيه أنها بدأت مراجعة عاجلة للمساعدات، لكنها أعلنت أيضاً أنه "نظراً لعدم وجود مدفوعات متوقعة، فلن يكون هناك تعليق للمدفوعات".

الجزيرة.نت، 2023/10/10

٨٨. فرنسا وإسبانيا تعارضان تعليق المساعدات للفلسطينيين

أعلنت إسبانيا وفرنسا، الاثنين، اعتراضها على قرارات بشأن تعليق المساعدات المقدمة للفلسطينيين بعد تصعيد الأوضاع منذ أن شنت حركة حماس هجمات مباغته غير مسبوقه على محيط غزة وإعلان إسرائيل «حالة الحرب». وأعربت الحكومة الإسبانية، الاثنين، عن ارتياحها ومعارضتها للقرار الذي أعلنته المفوضية الأوروبية بتعليق مساعداتها للفلسطينيين بعد هجوم حماس، بحسب وزارة الخارجية. وقالت الوزارة الإسبانية إن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألبارس، أجرى محادثة هاتفية مع المفوض الأوروبي أوليفر فارهيلي للتعبير عن عدم موافقته على هذا القرار، وطلب أن يدرج على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين، الثلاثاء. ومن جانبها أكدت وزارة الخارجية الفرنسية، أن باريس لا تؤيد تعليق المساعدات التي يستفيد منها الفلسطينيون بشكل مباشر.

الخليج، الشارقة، 2023/10/10

٨٩. الحكومة البريطانية تعلن مراجعة مساعداتها التنموية للفلسطينيين

أعلن نائب رئيس الوزراء البريطاني أوليفر دودن، إن بريطانيا تراجع المساعدات التنموية التي تقدمها للفلسطينيين عقب العملية التي شنتها حركة حماس على إسرائيل. وقال دودن لقناة «آي تي في نيوز» الاثنين: «نراجع حالياً مساعداتنا، إننا بالأساس نمرّ بعملية صارمة جداً عند تقييم نوع المساعدات التي نقدّمها». وأضاف: «من المهم جداً أيضاً أن ندرك أنه لا ينبغي لنا أن نجمع مسلحي حماس في قطاع غزة الذين نفذوا هذه الهجمات مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، من المهم أن نفصل بينهما، لكننا طبعاً سننظر في المساعدات».

وخصصت المملكة المتحدة 17 مليون جنيه إسترليني (21 مليون دولار) من ميزانية المساعدات التنموية الخارجية للسنة المالية 2023-2024 لدعم الفلسطينيين، وفقاً لتقرير صدر في تموز/يوليو عن وزارة التنمية الخارجية. ومن المتوقع أن ترتفع هذه الميزانية إلى 29 مليون جنيه إسترليني في السنة المالية 2024-2025، بحسب الوثيقة.

وجاءت تعليقات دودن في وقت قالت المفوضية الأوروبية إنها تعيد تقييم برنامج الدعم للفلسطينيين البالغة قيمته 691 مليون يورو.

الخليج، الشارقة، 10/10/2023

٩٠. الرئيس الفنزويلي: "إسرائيل" ترتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين

اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني. وقال مادورو في تصريح له، إن "الأمين العام للأمم المتحدة أصدر بياناً، قرأناه بعناية، بياناً تحذيرياً وتنبهياً من الإبادة الجماعية التي بدأت ضد الشعب الفلسطيني في غزة". وأضاف الرئيس الفنزويلي "سبق لنا وأن شهدنا في الماضي مذابح، مجازر وحشية، بحق الشعب الفلسطيني"، معتبراً أن الفلسطينيين يتعرضون لنظام "فصل عنصري جديد". وتابع: "نطالب بوقف إطلاق النار، ونطالب باحترام قرارات الأمم المتحدة، وباحترام حقوق الشعوب، وبيدء مفاوضات سلام فوراً ليستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في الاستقلال والأرض والسلام". وأضاف الرئيس الفنزويلي، "أنا أدافع عن الشعب الفلسطيني وأدافع عن السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 10/10/2023

٩١. النائب الأميركي كوري بوش تدعو إلى وقف المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"

دعت عضو الكونغرس الديمقراطية كوري بوش، إلى قطع التمويل عن إسرائيل. وأضافت: "تركيزنا النهائي يجب أن ينصب على السلام العادل والدائم الذي يضمن السلامة للجميع في المنطقة، وانتهاكات حقوق الإنسان لا تبرر المزيد من انتهاكات حقوق الإنسان". وقالت: "كجزء من تحقيق سلام عادل ودائم، يجب علينا أن نقوم بدورنا في وقف هذا العنف والصدمة من خلال إنهاء دعم الحكومة الأميركية للاحتلال العسكري الإسرائيلي والفصل العنصري".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 10/10/2023

٩٢. تظاهرات في نيويورك وكاليفورنيا تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على غزة

شارك الآلاف، من أبناء الجالية الفلسطينية ونشطاء السلام ومناصري الحق الفلسطيني، في تظاهرات ووقفات حاشدة، نُظمت في ولاية نيويورك، ومينيابوليس، وكاليفورنيا، ونيوجيرسي تنديدا بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

ودعا المتظاهرون إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني، في ظل ما يتعرض له من اعتداءات على يد جيش الاحتلال، ورددوا الهتافات المطالبة بالحرية لفلسطين وبدعم القضية الفلسطينية، رافعين الأعلام الفلسطينية واللافتات والصور التي توضح جرائم الاحتلال.

كما نظمت جماعة ناطوري كارتا (اليهود المناهضين للصهيونية) مظاهرة مؤيدة لفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

٩٣. مظاهرات في إيرلندا والسويد تنديدا بالعدوان الإسرائيلي

شارك الآلاف من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية وامتضامين مع فلسطين، في مظاهرات حاشدة في إيرلندا والسويد تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ففي العاصمة الإيرلندية دبلن، نُظمت مظاهرة حاشدة للتنديد بالانتهاكات والمجازر الإسرائيلية ضد المدنيين العزل في قطاع غزة ومختلف مدن الضفة الغربية المحتلة.

وأعرب رئيس الحزب الإيرلندي اليساري ريتشارد بويد باريت، عن استغرابه من المعايير المزدوجة التي يتحلى بها زعماء أوروبا ودولها بما فيها إيرلندا والولايات المتحدة.

وطالب المتظاهرون من الحكومة الإيرلندية بالتدخل السريع لحماية المدنيين العزل، ومقاطعة إسرائيل بما تقوم به، والذي يرقى إلى جرائم الحرب حسب مواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان.

وفي السويد، شهدت مدينة يوتبوري تظاهرة حاشدة، بدعوة من الجالية الفلسطينية ومجموعة التنسيق الفلسطينية السويدية، في مواجهة ما تقوم به آلة الحرب الإسرائيلية من قتل ودمار.

وأبدى الناشطون السويديون خلال التظاهرة تأييدهم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني وتعاطفهم معه، منددين بما تقوم به إسرائيل تحت مرأى المجتمع الدولي ومسمعه الذي يصم آذانه ويكيل بمكيالين دون تحريك ساكن.

وطالبوا المجتمع الدولي بالوقوف أمام مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، وبإنهاء الحرب التي تقوم بها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ومحاسبتها على ما تقوم به من اعتداءات، ومخالفتها القانون الدولي على مدار سنوات عديدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

٩٤. جنوب إفريقيا: ما يتعرض له الفلسطينيون هو السبب وراء تطور الأوضاع بهذا الشكل

أدانت جنوب أفريقيا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكدة أن ما يتعرض له الفلسطينيون من ممارسات فصل عنصري واحتلال، هو السبب لتطور الأوضاع بهذا الشكل. وقالت وزارة التعاون الدولي والخارجية في جنوب إفريقيا، في بيان صدر عنها، اليوم الأحد، إن ما يقوم به الشعب الفلسطيني رد فعل طبيعي لشعب يعيش تحت الاحتلال. وأصدرت الأحزاب السياسية في جنوب إفريقيا بيانات سياسية، أدانت الغارات الإسرائيلية الوحشية ضد المدنيين العزل، وأعلنت وقوفها التام إلى جانب الشعب الفلسطيني، كون شعب جنوب أفريقيا عاش تجربة الفصل العنصري المماثلة لتجربة الشعب الفلسطيني. وأصدر حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم، والحزب الشيوعي الجنوب الإفريقي، وحزب المناضلين من أجل الحرية الاقتصادية، بيانات بهذا الخصوص، إضافة لبيانات مجموعات التضامن مع الشعب الفلسطيني مثل مجموعة تحالف التضامن مع فلسطين، ومنظمة إفريقيا من أجل فلسطين، ومؤسسة القدس، ومجلس العلماء، بيانات في السياق ذاته، نددت جميعها بالموقف الإسرائيلي وحملة التطهير العرقي، والحرب الوحشية التي يقوم بها الاحتلال ضد المواطنين في قطاع غزة وفلسطين بأكملها. وشهدت مدينة كيب تاون فعالية تضامنية حاشدة نظمها الحزب الحاكم بالتعاون مع منظمة أفريقيا من أجل فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/8

٩٥. ارتفاع أسعار النفط بسبب التطورات المتلاحقة في الأراضي الفلسطينية

ارتفعت أسعار النفط أكثر من أربعة بالمئة، اليوم الإثنين، بسبب التطورات المتلاحقة في الأراضي الفلسطينية، ما أثار مخاوف بشأن صدمات محتملة في الإمدادات من المنطقة الغنية بالنفط.

وقفز برنت 4.7 بالمئة إلى 86.65 دولارا وخام غرب تكساس الوسيط 4.5 بالمئة إلى 88.39 دولارا في التعاملات الآسيوية المبكرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/9

٩٦. 33 منظمة طلابية في جامعة هارفارد تدين العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين

أدانت 33 منظمة طلابية في جامعة هارفار في الولايات لمتحدة، دولة الاحتلال الاسرائيلي بسب عدوانها الوحشي على قطاع غزة والضفة الغربية وقتل المدنيين من اطفال وشيوخ ونساء عزل. وحملت المنظمات اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع الأمنية نتيجة تعنت حكوماتها المتعاقبة واصرارها على معاقبة الفلسطينيين واجبارهم على العيش في "سجن مفتوح"، مشيرة الى اعمال القتل والعنف الذي تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين منذ 75 عامًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

٩٧. تظاهرة حاشدة وسط العاصمة الإسبانية مدريد تنديدا بالحرب على غزة

لليوم الثاني على التوالي، وبحشد ضخم، تظاهر الآلاف من أبناء الجاليات العربية والفلسطينية، والأحزاب السياسية الإسبانية الداعمة للقضية الفلسطينية، وحركة الBDC تنديدا بالحرب والعدوان الإسرائيلي على المدنيين في قطاع غزة.

واحتشد المشاركون في المظاهرة، في الساحة المركزية سول وسط العاصمة الإسبانية مدريد، وأمام مقر رئاسة الحكومة المحلية، رافعين الأعلام الفلسطينية ومرددن شعارات الحرية لفلسطين والدعوة لمقاطعة إسرائيل ، كما وندد المتضامنون بالصمت الدولي على جرائم الإحتلال، وكيل الغرب وأميركا بمكيالين متجاهلين الدم الفلسطيني المسفوح من قبل آلة الحرب الإسرائيلية .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

٩٨. أعلام فلسطين تغزو حسابات مشاهير هوليوود الداعمين لـ"إسرائيل"

المصدر-مواقع التواصل الاجتماعي: لجأ بعض مشاهير هوليوود إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن دعمهم لإسرائيل، لكن غالبية منشوراتهم قوبلت بالرفض الجماهيري من المتابعين، ودعا

بعض المعلقين لدعم فلسطين وانتقدوا قلة اطلاع هؤلاء المشاهير على خلفيات الصراع، ووبخوهم لـ"دعمهم كيانا محتلا".

ومن المشاهير الذين نشروا دعما لإسرائيل؛ "مادونا" و"غال غادوت"، و"نينا دوبريف"، و"صوفيا ريتشي"، و"أشلي تيسدال"، و"كايلي جينر" التي حذفت منشورا بعد ساعة من نشره بسبب رفضه من قبل المتابعين.

وشاركت جينر صورة من حساب مؤيد لإسرائيل، وغمر المعجبون تعليقاتها بالأعلام الفلسطينية ووجهوا لها انتقادات بسبب "افتقارها إلى المعرفة"، وهو ما دفعها لحذف المنشور لاحقا. أما الممثلة الإسرائيلية غال غادوت فتلقت أكثر من 58 ألف تعليق على مجموعة من المنشورات عبر حسابها على إنستغرام، تضمنت التعليقات أعلام فلسطين وعبارة "فلسطين حرة" و"أدعم فلسطين".

وحصد منشور مادونا أكثر من 14 ألف تعليق، معظمها يدعم فلسطين.

صورة وتعليق خاطئ

من جانب آخر، أعادت الممثلة الأميركية جيمي لي كورتيس نشر صورة من حساب المصورة الصحفية سمر أبو علوف، وتظهر الصورة أطفالا ينظرون إلى السماء من داخل مدارس منظمة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، أرفقتها برسالة تقول "العائلات الفلسطينية تبحث عن ملجأ مع أطفالها في شمال قطاع غزة داخل مدارس أونروا، ويخشى الأطفال من صوت القصف الذي يسمعونه أثناء وجودهم بسبب الأحداث على حدود القطاع".

لكن كورتيس كتبت تعليقا على الصورة قالت فيه "رعب من السماء" وأرفقته بعلم إسرائيل، إذ كانت تظن أن الصورة لأطفال إسرائيليين، وما إن أوضح المتابعون أنهم أطفال فلسطينيون يخشون أصوات الصواريخ الإسرائيلية، حذفت المنشور.

كما نشرت الممثلة الأميركية أشلي تيسدال صورة عبر خاصية القصص المصورة على منصة إنستغرام تدعم فيها إسرائيل، وتبعتها بتدوينة ثانية كتبت فيها "إظهار الدعم لإسرائيل لا يجعل الشخص معاديا لفلسطين وإظهار الدعم لفلسطين لا يجعل الشخص معاديا للسامية".

وبعد فترة وجيزة، غمر المتابعون منشوراتها على إنستغرام بالتعليقات، حيث أعرب الكثيرون عن خيبة أملهم.

تعليقات جيل الشباب لصالح فلسطين ليست مفاجئة، فقد وجد استطلاع أجرته مؤسسة غالوب في مارس/آذار 2023 أن مشاعر الشباب الأميركيين المنتمين إلى الحزب الديمقراطي من الأجيال الحديثة، بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ قد تغيرت خلال العقد الماضي، وتحولت من دعم إسرائيل إلى التعبير الآن عن المزيد من التعاطف تجاه الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2023/10/9

٩٩. من مختلف مناطق العالم... أصوات سياسية "منشقة" تدافع عن فلسطين

مع انطلاق "طوفان الأقصى" وتواصل القتال على محاور عدة بين مقاومين فلسطينيين ووحدات الجيش الإسرائيلي، يدور صراع دبلوماسي وسياسي كبير على الرأي العام العالمي ميدانه وسائل الإعلام وأروقة السياسة.

وإذ تبدو دول العالم الغربي مصطفة وموحدة خلف الموقف الإسرائيلي كما توجي تصريحات مسؤوليها الرسميين، لا سيما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عبر عديد من المسؤولين السياسيين الغربيين الحاليين والسابقين عن مواقف سياسية مستقلة "منشقة" لا تتماشى مع الانحياز المطلق للموقف والرواية الإسرائيلية كما فعلت الحكومات الغربية، وتتماشى بالمقابل مع مواقف مناصرين للحقوق الفلسطينية لم يجدوا صوتا رسميا يمثلهم فخرجوا متظاهرين بشوارع مدن أوروبية وغربية، أبرزها برلين ولندن ونيويورك.

مواقف أوروبية مستقلة

في القارة العجوز الداعمة تقليديا لإسرائيل، هاجم نواب البرلمان الأوروبي وناشطون عبر المنصات التصريحات الأوروبية الرسمية، ودان بعضهم تعاطف المسؤولين مع الاحتلال في مقابل التغافل عن جرائمه.

وهاجم الأيرلندي وعضو البرلمان الأوروبي ميك والاس تصريحات المسؤولين، متهما الاتحاد الأوروبي بالتواطؤ مع دولة متهمة بالفصل العنصري والإرهاب، ضد الفلسطينيين، معلقا بأن أيديهم ملطخة بالدماء.

وانتقد والاس تصريحات ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل، التي دان فيها حماس وتضامن مع إسرائيل، معلقا بأن العنف والإرهاب لا يحلان شيئا.

وعلق والاس "أنت على حق (في قولك) إن الإرهاب والعنف لا يحلان شيئاً، الإرهاب والعنف الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني لا يجلب الأمان والسلام لشعب إسرائيل، فمتى سيتوقف الاتحاد الأوروبي عن دعم الإرهاب الإسرائيلي".

كما وجه حديثه لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد دعمها إسرائيل قائلاً "لماذا لم تدين رئيسة المفوضية أبداً دولة الفصل العنصري إسرائيل لتحويلها غزة إلى سجن يضم 2 مليون شخص، وهل ترى أنه لا يحق للفلسطينيين مقاومة هذا الإرهاب الإسرائيلي".

كما هاجمتها عضوة البرلمان الأوروبي كلارا دالي، معلقة في تغريدة لها "هذا مقزز، أعطت رئيسة المفوضية إسرائيل تفويضاً مطلقاً للعنف الصادم الذي ستطلقه ضد المدنيين اليائسين المحتجزين في غزة، تحت ادعاء أنه لدفاع عن النفس"، وأضافت "هذا تأييد للمجزرة. والوحشية التي لا تغتفر، وهي لا تتحدث بالنيابة عنا".

واستمرت في هجومها على المسؤولة الأوروبية، قائلة "من تظني نفسك؟ أنت غير منتخبة، وليست لديك أي سلطة لتحديد السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، أوروبا لا تقف إلى جانب إسرائيل، نحن نقف من أجل السلام".

وكان عدد من الناشطين قد انتقد تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية وتجاهلها الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، وكتبت الأستاذة الجامعية مارينا كالكولي مستنكرة "إنه واجب أخلاقي أن ندعم مقاومة الشعب ضد المحتل غير الشرعي فقط إذا كان المحتل غير الشرعي ليس صديقاً لنا، وإلا، تجب إدانة المظلوم والمضطهد ومعاملة المحتل غير الشرعي باعتباره الضحية".

وفي فرنسا، وُجّهت أمس الأحد انتقادات لحزب اليسار الراديكالي الفرنسي "فرنسا المتمرده"، أحد أبرز الأحزاب المعارضة في البلاد، على خلفية موقفه "المتوازن" من هجمات حماس على إسرائيل، الذي رأت فيه رئيسة الوزراء إليزابيث بورن "شكلاً من أشكال معاداة السامية".

وكانت بورن قد نددت بما سمته "الغموض المقزز" لحزب جان لوك ميلانشون الذي حل ثالثاً في الانتخابات الرئاسية لعام 2022، والذي وازى بين أفعال حماس وسياسات الحكومة الإسرائيلية.

وقالت رئيسة الوزراء خلال مشاركتها في منتدى لحزب "النهضة" الرئاسي في بوردو (جنوب غرب البلاد) إن "معاداة الصهيونية" في حزب فرنسا المتمرده "هي أيضاً وسيلة لإخفاء معاداة السامية".

وندد حزب "فرنسا المتمردة" في وقت سابق بكل من حماس والاستيطان الإسرائيلي، وهو موقف مغاير لبقية الطبقة السياسية الفرنسية التي دانت هجمات حماس فقط، وقال الحزب في بيان السبت إن "الهجوم المسلح لقوات فلسطينية بقيادة حماس يأتي في سياق تكثيف سياسة الاحتلال الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية".

واعتبر ميلانشون -الذي دافع عن حقوق المسلمين في القارة الأوروبية إبان حملته الرئاسية- أن "كل العنف المستخدم ضد إسرائيل وفي غزة يثبت أمرا واحدا فقط هو أن العنف لا يولد إلا العنف". ودعا ميلانشون لوقف إطلاق النار، وطالب فرنسا بالعمل على ذلك بكل قوتها السياسية والدبلوماسية. وقال إن على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي العيش جنبا إلى جنب في سلام وأمن، وإن السبيل لذلك هو حل الدولتين، وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

ورد ميلانشون مدافعا عن موقفه بقوله: "عبرت عن الموقف الثابت لبلدنا منذ عهد (الجنرال شارل) ديغول" الرئيس الأسبق ومؤسس الجمهورية الخامسة، وتابع "الموافقة على المجزرة المستمرة عار على بورن. فرنسا لا تتحدث على هذا النحو!"، متهما رئيسة الوزراء بـ"الحشد" لصالح "وجهة نظر أجنبية".

وفي السياق ذاته، تساءل زعيم "الحزب الجديد المناهض للرأسمالية"، والمرشح الرئاسي السابق فليب بوتو -في تدوينة عبر منصة إكس- عن جدوى دعم بلاده لإسرائيل، قائلا "إن هذا يعني دعم دولة استيطانية دانتها الأمم المتحدة عدة مرات".

في المقابل، شن اليمين المتطرف هجوما واسعا على أحزاب اليسار في فرنسا، خصوصا حزب "فرنسا المتمردة"، ودعا إلى حله نهائيا عبر وسم يحمل هذا المعنى (#DissolutionLFI) بدعوى أنه حزب "يدعم إرهابي حركة حماس".

ورفض ناشطون الهجوم الذي شنه اليمين المتطرف على حزب "فرنسا المتمردة" واعتبروا موقفه متوازنا، داعين إلى حل أحزاب اليمين واليمين المتطرف التي تشكل -حسب رأيهم- خطرا على المجتمع الفرنسي.

وفي سياق متصل، هاجم نشطاء ومدونون فرنسيون بلدية باريس بسبب إطفاء أنوار برج إيفل ليلا تضامنا مع إسرائيل، إذ قالت عمدة باريس آن هيدالغو إن إظلام البرج جاء "تكريما لجميع ضحايا الهجوم الإرهابي الذي ارتكبه حماس. ومساء الغد، وتضامنا مع الإسرائيليين، ستم إضاءته بألوان علمهم".

وتساءل نشطاء - عبر منصة إكس - لماذا لا يلقي الدم الفلسطيني الإدانة نفسها التي يلقاها الدم الإسرائيلي؟ ولماذا لم تتحرك بلدية باريس طوال سنوات من إبادة المدنيين الفلسطينيين من طرف قوات الاحتلال؟، وفق قولهم.

فكتب الناشط إيلان غابيت عبر حسابه "ألا تستحق حياة المدنيين الفلسطينيين إنسانيتنا؟ علينا أن نتضامن مع شعوب العالم كافة، حتى الشعوب العربية، من دون استثناء".

وذكرت الناشطة أريان أنيمويانيس "لم أر يوما برج إيفل يخرج للتنديد بمقتل أكثر من 120 ألف فلسطيني من المدنيين كل هذا بسبب الاحتلال الإسرائيلي".

ودون صانع المحتوى بالتي قائلاً "لو كان علينا أن نحصي عدد المرات التي كان ينبغي فيها إطفاء أرض إيفل تضامنا مع الضحايا الفلسطينيين، لكانت فرنسا وفرت المال على مدى 100 عام".

أميركا اللاتينية

وفي القارة اللاتينية المعروفة بتاريخها في دعم النضال الفلسطيني، انتقد رئيس بوليفيا السابق إيفو موراليس موقف بلاده وإسرائيل عقب الهجوم الذي شنته كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، على إسرائيل من قطاع غزة المحاصر.

وقال موراليس -في منشور على منصة إكس- "نأسف لأن بيان وزارة الخارجية البوليفية لا يعكس الوضع الحقيقي للشعب الفلسطيني، ومن بوليفيا، ندين الأعمال الإمبريالية والاستعمارية للحكومة الصهيونية الإسرائيلية".

من جانب آخر، قالت وزارة الخارجية الفنزويلية، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، إنها تتابع بقلق الأحداث الجارية في قطاع غزة.

وأوضحت الخارجية الفنزويلية أن سبب تصاعد العنف هو عدم استيفاء الحقوق التاريخية لفلسطين في القانون الدولي.

وفي كولومبيا، قال رئيس البلاد غوستافو بيترو إن أطفال إسرائيل لن يهنؤوا بالنوم بسلام ما لم يهنأ أقرانهم الفلسطينيين بسلام. وجاء ذلك في منشور لبيترو عبر حسابه على منصة إكس السبت، تعليقا على التوتر الإسرائيلي الفلسطيني القائم. وأرفق بيترو تديونته بصور أطفال فلسطينيين قتلوا جراء الهجمات الإسرائيلية.

وشدد الرئيس الكولومبي على أن الحرب لن تحقق ذلك الأمل المنشود، ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال اتفاق سلام يحترم الشرعية الدولية وحق الشعبين في العيش الحر.

ومشيراً إلى الصور التي نشرها، قال "هذه الصور لأطفال فلسطينيين قتلوا على يد الاحتلال غير الشرعي لأراضيهم".
كما نشر بيترو صوراً أرشيفية للنكبة والخريطة التي توضح مسار احتلال الأراضي الفلسطينية على مر السنين، رغم تعرضه لإساءات من حسابات مدعومة إسرائيلية، كما طالب بيترو -في منشور سابق- بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.
وفي المقابل، انتقد سفير إسرائيل لدى بوغوتا، غالي داغان، الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو لعدم إدانته الهجمات التي شنتها كتائب عز الدين القسام على إسرائيل من قطاع غزة المحاصر.
وطالب داغان، في تصريح لمجلة سيماننا الكولومبية، حكومة بوغوتا برفع صوتها بقوة ضد ما سماه "الإرهاب".

الجزيرة.نت، 2023/10/9

١٠٠. صحفي فرنسي: صمود الفلسطينيين مذهل... والاحتلال أعمته غطرسته

قال الصحفي ومدير مجلة "أوريان 21" الفرنسية، آلان غريش، إن صمود الفلسطينيين العنيد، يذهل المحتلين ويصدم الغربيين. وأوضح غريش، أن الاحتلال الإسرائيلي، أعمته غطرسته، وكان من الممكن للإسرائيليين أن يستمر احتلالهم للأراضي العربية، دون رد فعل إلى أجل غير مسمى.
ولفت إلى أن الاحتلال فوجئ كما في حرب أكتوبر، بالهجوم الفلسطيني، ومنى بهزيمة عسكرية، ذات حجم استثنائي، وغطرسته واحتقاره للفلسطينيين، وقناعة الحكومة اليهودية، بأن الله إلى جانبها، ساهمت في عماها.
وأشار غريش، إلى أن الهجوم المفاجئ لحماس، لم يكن مفاجئاً في التوقيت، بل أيضاً بحجمه وتنظيمه وقدراته العسكرية والتي مكنته من اجتياح القواعد العسكرية الإسرائيلية.

موقع عربي 21، 2023/10/9

١٠١. دبلوماسي أمريكي سابق: هذا ما كسبته حماس من هجومها المباغت على إسرائيل

عدد المساعد السابق لوزير الدفاع الأمريكي، والسفير السابق لدى الرياض، تشارلز فريمان، مكتسبات حركة المقاومة الإسلامية حماس في الأيام الأولى من عملية طوفان الأقصى، التي كبدت إسرائيل حتى الآن مئات القتلى، والمفقودين، والمصابين.

وقال إن هجوم حماس هو بمثابة هروب من السجن الكبير المسمى غزة، وثورة لمن فقدوا الأمن، ويعانون في قطاع محاصر. على جانب آخر، لفت فريمان إلى أن المواجهة الأخيرة ستضع حداً للتطبيع الإسرائيلي السعودي المنتظر.

وتاليا المقال كاملاً كما أوردته هيلينا كوبان في تدوينة لها:

تضع هذه الحرب حداً للتطبيع الإسرائيلي السعودي، ولكن ذلك لم يكن لديه فرص للنجاح أصلاً. روجت وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية للتطبيع باعتباره "الذي سوف يغير قواعد اللعبة في الشرق الأوسط". وهذا غير صحيح. إنما قد يغير قواعد اللعبة لكل من جو بايدن وبنيامين نتنياهو فيما يتعلق بالسياسة المحلية لكل منهما. ولكنني لا أظن أن المحفز للهجوم كان الحيلولة دون إقامة علاقات رسمية بين إسرائيل والسعودية، بل هو أشبه بهجوم "تيت" في فيتنام من أي شيء آخر. كان هجوم حماس على إسرائيل بمثابة الهروب من السجن، من غزة التي هي أكبر سجن في العالم منذ تدمير "غيتو وارسو"، ولكن ما هو أكثر من ذلك أنه كان ثورة من هم بلا أمل من قبل من هم بلا أمل لصالح من هم بلا أمل. في بعض الأوقات تصبح المعاناة غير محتملة لدرجة أن كل شيء يصبح وريداً. الاستشهاد يقتل ولكنه يمكن سياسياً. والمفاجآت التي تذكر بالوقائع الاستراتيجية التي لا تحتمل تكون مفيدة. من خلال هذا الهجوم على إسرائيل، والذي خطط له جيداً وجاء مباغتاً، تكون حماس قد فعلت الآتي:

* قدمت رداً بليغاً على الحكومة الإسرائيلية المتطرفة المعادية للعرب، والتي شكلها نتياهو، وعلى اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، وعلى المذابح التي ترتكب بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، في وقت غاب فيه رد الغرب أو الدول العربية على ذلك.

* تؤسس نفسها باعتبارها صوتاً شرعياً للقومية الفلسطينية، بينما تعري حركة فتح ومحمود عباس والسلطة الفلسطينية، المسخرين جميعاً في خدمة الاحتلال الإسرائيلي.

* تكسب مصداقية وتحظى بدعم العالمين العربي والإسلامي ناهيك عن دعم الشتات الفلسطيني حول العالم.

* تسلط الضوء على إفلاس سياسات الولايات المتحدة وغيرها من القوى العظمى إزاء القهر المتصاعد من قبل إسرائيل للفلسطينيين وما تمارسه ضدهم من تطهير عرقي.

* تنتقم ضد العنف الذي تمارسه إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين.

* تسحب البساط من تحت اتفاقيات أبراهام وتعريضها، وهي التي سعت من خلالها إسرائيل إلى الهرب من أي مساءلة على ما تفعله بالفلسطينيين، وتجهض أي إمكانية للتطبيع، باستثناء بعض التعاملات، ما بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل.

* تسترزي إيران وغيرها من القوى المعادية لإسرائيل مثل حزب الله.

* تسلط الضوء على هشاشة الحكومات في مصر والأردن وفي غيرها ممن يتعاونون مع الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما سينعكس ضغطاً شعبياً عليها.

* تكسب رهائن تستخدمهم للمساومة في المستقبل لضمان تحرير الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل. تتمثل المخاطر الجيوسياسية في أن الحرب قد تتوسع لتشمل لبنان وسوريا، وكذلك على شكل إرهاب من نمط ما كان موجوداً في ستينيات القرن الماضي يمارس ضد اليهود وغيرهم من أنصار الصهيونية في الخارج، واحتمال أن يرى نتيا هو في الجواب السياسي على ما يعتبر إخفاقاً من قبل الموساد والشين بيت في التنبؤ بهجوم حماس تبريراً للوم إيران وشن هجوم عليها، وأن تقود نوايا إسرائيل المعلنة ونواياها تكرر ما قام به الحلفاء في الحرب العالمية الثانية من تدمير لغزة إلى مساءلتها دولياً.

ولكن في هذا الوقت بالذات، أدى الشعور بالخطر من قبل عامة الإسرائيليين إلى وقف الاحتجاجات ضد تدمير سيادة القانون في إسرائيل، حيث حلت محلها الوحدة الوطنية ضد الفلسطينيين. سوف تتسارع الوتيرة الحالية لخروج الإسرائيليين من بلدهم.

يكشف التعليق الأحمق في الأسبوع الماضي من قبل جيك سوليفان، والذي قال فيه إن الشرق الأوسط وصل إلى مستوى مطمئن من الهدوء، عن وهم آخر يسيطر على الدبلوماسية الأمريكية، كان السبب من وراء تعليقات مشابهة بشأن أوكرانيا والصين وإيران وغيرها.

غدا التعاطف مع إسرائيل مقتصر على المجتمعات التي تكرست فيها الإسلاموفوبيا، رغم أن ما يمارس من فظائع ضد الفلسطينيين قد يغير من هذا الوضع في نهاية المطاف.

رد الفعل الأمريكي والمتمثل بدعم إسرائيل في "حقها في الدفاع عن نفسها" سوف يُقرأ دولياً باعتباره دعماً لاستمرار إسرائيل في قهر الفلسطينيين وممارسة التطهير العرقي ضدهم وارتكاب المذابح بحقهم. سوف يشهد العالم معارضة لذلك التوجه كتلك المعارضة التي نمت ضد موقفنا إزاء الحرب في أوكرانيا. سوف تخسر حماس المعركة العسكرية، ولكنها قد تكسب الحرب.

موقع عربي 21، 2023/10/9

١٠٢. طليب: مليارات أمريكا تسهم بالعنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين

تعرضت رشيدة طليب، العضو الفلسطينية في مجلس النواب الأمريكي، لهجوم من اتجاهات عديدة في أمريكا، بعدما اتخذت موقفا وسطا بالتعبير عن الحزن لمقتل مدنيين من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، محذرة من أن المليارات التي تقدمها أمريكا لـ"حكومة الفصل العنصري" تسهم في استمرار دائرة العنف.

ويمثل موقف طليب حالة فريدة في الكونغرس، حيث خالفها حتى أقرب حلفائها من الليبراليين واليسار، مثل النائبة إلهان عمر التي أدانت عملية طوفان الأقصى. وقالت طليب في بيان الأحد: "أشعر بالحزن على أرواح الفلسطينيين والإسرائيليين التي فُقدت (السبت والأحد)، وكل يوم".

أضافت: "أنا مصممة مثلما أنا دائما على الكفاح من أجل مستقبل يستطيع الجميع العيش فيه بسلام ودون خوف، ومع حرية حقيقية وحقوق متساوية وكرامة إنسانية".

موقع عربي 21، 2023/10/9

١٠٣. مجموعات الأعمال الأميركية تصطف مع "إسرائيل" بلا موارد

أعرب قادة الشركات في جميع أنحاء الولايات المتحدة عما أسموه بالغضب والتضامن مع إسرائيل، بعد ما أسموه "الهجوم المميت المفاجئ الذي شنته حماس".

وقال جيمي ديمون، الرئيس التنفيذي لبنك "جيه بي مورغان تشيس"، أمس الأحد، إن البنك يقف إلى جانب إسرائيل، ويوجه موظفيه هناك للعمل عن بعد خلال الفترة الحالية، حسب ما قالت مصادر مطلعة لشبكة "سي أن أن"، حيث تعهد ديمون بتقديم الدعم لمن أسماهم بـ"شعب إسرائيل". وأصدر بنك غولدمان ساكس تعليماته للموظفين في فروعهم في تل أبيب بالعمل عن بعد، وفقاً لشخص مطلع على الأمر.

وقال ديفيد سولومون، الرئيس التنفيذي لبنك غولدمان ساكس، أمس الأحد، في مذكرة حصلت عليها شبكة "سي أن أن"، إن جميع من في غولدمان ساكس يفكرون بزملائهم وبعائلاتهم في تل أبيب في ظل مواجهة "هذا العدوان المروع الموجه ضد شعب دولة الاحتلال"، على حد تعبيره. وعلى الرغم

من تسليم سولومون بأن الديناميكيات في الشرق الأوسط صعبة ومعقدة، إلا أنه وصف عمليات حماس بـ"الإرهاب الذي ينتهك أهم القيم الأساسية".
وصرحت كاثرين وايلد، الرئيسة والمديرة التنفيذية لشراكة مدينة نيويورك، لشبكة "سي أن أن"، في بيان يوم الاثنين، بأن مجتمع الأعمال في مدينة نيويورك يشعر بالحزن والغضب تجاه ما أسمته بـ"الأعمال الإرهابية الغبية"، والتي تذكرهم بالهجمات التي وقعت في 11 سبتمبر/أيلول على مركز التجارة العالمي.

وقالت مجموعة "بيزنس راوند تابل"، وهي مجموعة تجارية تمثل كبار المديرين التنفيذيين الأميركيين، يوم الاثنين، في بيان: "إننا ننضم إلى الحكومة الأميركية والمجتمع العالمي في إدانة الهجمات المروعة على إسرائيل، ونتضامن مع شعب إسرائيل".
وقالت غرفة التجارة الأميركية في بيان لها، أمس الأحد، إنها تدين ما وصفته بالهجمات الشنيعة، وأعربت عن تعازيها القلبية لشعب إسرائيل، وتضامنها معهم، وهم يحاربون من وصفتهم بـ"آفة الإرهاب". وأضافت مجموعة الأعمال أنها على اتصال مع شركاء من الحكومة الإسرائيلية، وغرفة التجارة الإسرائيلية الأميركية، لاستكشاف سبل تقديم المساعدة الإنسانية لمواطني إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/10

١٠٤. مواقع التواصل تحجب المحتوى الفلسطيني

حجبت شركة ميتا في اليومين الماضيين جزءاً كبيراً من المحتوى المتضامن مع الفلسطينيين عبر منصتيها "فيسبوك" و"إنستغرام". وظهرت يومي الأحد والاثنين رسائل من المنصتين عن حجب وسم #عملية_طوفان_الأقصى لمخالفة بعض المنشورات التي تحمل هذا الوسم قواعد المنصة".

العربي الجديد، لندن، 2023/10/10

١٠٥. مقتل 18 تايلاندياً في "إسرائيل": ثلاثة آلاف تايلاندي قدموا طلباً للعودة إلى بلادهم

قُتل 18 تايلاندياً في المواجهات بين إسرائيل وحركة حماس، حسب ما أعلنت تايланд الثلاثاء، ما يرفع حصيلة سابقة أفادت بمقتل 12 تايلاندياً. وأعلن نائب وزير الشؤون الخارجية جاكابونغ سانغمانى الحصيلة الجديدة، مؤكداً أن الحكومة تسعى لإجلاء آلاف التايلانديين عن المواجهات التي اندلعت السبت. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية، إن تسعة تايلانديين أصيبوا بجروح و11

من بين الرهائن. ويعمل قرابة 30 ألف تايلاندي في إسرائيل معظمهم في قطاع الزراعة. وأوضح جاكابونغ، أن قرابة ثلاثة آلاف تايلاندي قدموا طلباً للعودة إلى بلادهم.

الخليج، الشارقة، 2023/10/10

١٠٦. واشنطن: 9 أميركيين على الأقل بين القتلى في "إسرائيل"

أعلن مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، ووزارة الخارجية الأميركية، أن بإمكان واشنطن تأكيد مقتل تسعة مواطنين أميركيين". من جهته قال المتحدث باسم الخارجية، ماثيو ميلر، إن الولايات المتحدة لم تتلق حتى الآن أنباء عن عدد من رعاياها في إسرائيل وتعمل مع السلطات الإسرائيلية لتحديد مكان وجودهم".

الدستور، عمان، 2023/10/9

١٠٧. كييف تراقب بقلق "طوفان الأقصى": أولوية دعم "إسرائيل" تهمش أوكرانيا

سارع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لتأكيد دعمه المطلق لإسرائيل، وحقها في الدفاع عن نفسها، عقب إطلاق حركة حماس عملية "طوفان الأقصى" السبت الماضي في وقت تراقب كييف بحذر التطورات، إذ تدرك جيداً أن الدعم الغربي، خصوصاً الأميركي، لأوكرانيا سيتراجع في حال طال أمد العدوان على غزة، ما يحرم زيلينسكي ميزة "الطفل المدلل" الذي يتسابق العالم من أجل إرضائه، ويتحمل قاداته انتقاداته الدائمة، ونهمه إلى المزيد الأسلحة المتقدمة والمساعدات المالية. وتعي أوكرانيا أن دعم إسرائيل يعد أولوية قصوى للإدارة الأميركية، وكييف لا يمكنها أن تنافس تل أبيب على هذا الدعم.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/9

١٠٨. الآلاف يتظاهرون في كندا تنديداً بالحرب على غزة ودعماً لفلسطين

شارك الآلاف في عدد من المقاطعات الكندية اليوم الثلاثاء، في مظاهرات منددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي وقتل المدنيين الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وتدمير المباني فوق رؤوس ساكنيها. فقد انطلقت كبرى المظاهرات في تورنتو بدعوة من حركة الشباب الفلسطيني ومختلف المؤسسات الكندية الفلسطينية في مقاطعة أونتاريو.

وردد المشاركون في المظاهرات هتافات تدعو للعدالة ولحرية فلسطين وتقرير مصيرها والكف عن العدوان الهجمي الذي تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وإنتهاك الحرمات وتدنيس الأقصى الشريف. كما وشهدت المظاهرات العارمة في شوارع تورنتو مشاركة واسعة من المناصرين الأجانب الذين يدعمون الشعب الفلسطيني والذين وصفوا ما تركبه قوات الاحتلال في غزة بجرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وفي مقاطعة ألبرتا غرب البلاد، خرج المئات من الداعمين والمناصرين للشعب الفلسطيني في مسيرة مركبات رافعين الأعلام الفلسطينية ومنددين بجرائم الإحتلال .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/10

١٠٩. رئيس وزراء إسكتلندا قلق على والدي زوجته العالقين في غزة

قال رئيس الوزراء الإسكتلندي حمزة يوسف الاثنين، إن والدي زوجته محاصران في قطاع غزة منذ الهجوم الذي شنته حركة حماس على إسرائيل، السبت. يوسف متزوج من الفلسطينية نادية النكلة، وكان والداها اللذان يعيشان في دندي بشمال شرق إسكتلندا يزوران عائلتهما في غزة. وقال يوسف للصحفيين: «كانوا في زيارة في غزة وأخشى أنهم محاصرون حالياً». وقال يوسف- الذي صار في مارس/ آذار أول رئيس حكومة مسلم في أوروبا الغربية- إن السلطات الإسرائيلية طلبت من والدي زوجته المغادرة، لكنها لم تضمن لهما المرور الآمن. وقال: «نحن بصراحة، ليلة بعد ليلة، ويوماً بعد يوم، في وضع لا نعرف معه إذا كان حماي وحماتي سيكونان أحياء حتى صباح اليوم التالي أم لا».

ودان يوسف الهجوم الذي شنته حماس، وقال إن «المدنيين الأبرياء يدفعون الثمن» في الجانبين.

الخليج، الشارقة، 2023/10/9

١١٠. مخزون عسكري أميركي في إسرائيل بقيمة 4.4 مليار دولار.. هل تلجأ له تل أبيب؟

واشنطن-محمد المنشاوي: في الوقت الذي تستعد فيه إسرائيل لهجوم كبير على قطاع غزة، قد يشمل عملية برية واسعة النطاق قد تستغرق عدة أسابيع أو أشهر، ويمكن أن تؤدي إلى تصعيد إقليمي، تعهدت إدارة الرئيس جو بايدن بتقديم ما تحتاجه إسرائيل من عتاد وأسلحة وموارد إضافية.

وجاء ذلك في الوقت الذي قال فيه مسؤول أميركي رفيع للصحفيين إن حزمة المساعدات الأولية لا تحتاج إلى موافقة الكونغرس، لكن إدارة بايدن قلقة من أن الفوضى بين الجمهوريين في مجلس النواب قد تعرقل الموافقة على مزيد من المساعدات المستقبلية.

وقال وزير الدفاع لويد أوستن -في بيان للبنتاغون- إن الولايات المتحدة ستزود الجيش الإسرائيلي بسرعة بمعدات وموارد إضافية، بما في ذلك الذخائر، وأضاف أن أول مساعدة أمنية ستبدأ بالتحرك اليوم، وتصل خلال الأيام المقبلة.

وفي إفادة صحفية منفصلة، قال مسؤولان أميركيان إن وزارة الدفاع الإسرائيلية قدمت بالفعل للبنتاغون قائمة أولية بالأسلحة التي يحتاجونها، والتي تشمل ذخائر للطائرات المقاتلة. وعبر بعض المراقبين عن تخوفهم من نقص المخزون العسكري الأميركي للذخائر المتقدمة بسبب إمدادات حرب أوكرانيا.

وأكد ديفيد دي روش، المسؤول السابق بالبنتاغون والمحاضر بكلية الدفاع الوطني بواشنطن، للجزيرة نت، أنه لا يعتقد أن المعدات التي قد يحتاجها الجيش الإسرائيلي هي نفسها التي قد تحتاجها أوكرانيا.

وأضاف دي روش أن لدى الجيش الإسرائيلي مقاتلات أميركية متقدمة، وسوف تحتاج إلى ذخائر أميركية موجهة بدقة، معتبرا أن القتال الإسرائيلي سيدار على مدى جغرافي صغير نسبيا، وذلك على العكس من ساحة القتال في أوكرانيا، كما أن أوكرانيا ليست لديها المقاتلات الأميركية المتطورة، وإن ما تحتاج إليه أوكرانيا هو الصواريخ البعيدة المدى (مثل هيمارس) والمدفعية التقليدية، التي من غير المرجح أن تطلقها إسرائيل كثيرا في هذا الصراع.

ولا يعتقد دي روش أن تكون هناك حاجة إلى جسر جوي ضخم إلى إسرائيل، كما كانت الحال خلال معارك الدبابات الملحمية في حرب عام 1973. ولا يرى أيضا وجود صدام بين المتطلبات الإسرائيلية والأوكرانية، موضحا أن هذا قد يحدث في حال حاجة كل من إسرائيل وأوكرانيا إلى كثير من المال مع استمرار انهماك الكونغرس في مشاحناته الداخلية.

الوجود العسكري شرق المتوسط

وتبحث الولايات المتحدة أيضا في خيارات لإجلاء محتمل للأميركيين من إسرائيل، في حين لم يتم اتخاذ أي قرار في هذا الشأن، وينطوي أحد خياراتها على وضع بعض الأميركيين على متن سفن البحرية.

وفي حديثه للجزيرة نت، أشار دي روش إلى اعتقاده أن خطوة تعزيز الوجود العسكري الأميركي شرق المتوسط رمزية، وهي إلى حد كبير رد فعل طبيعي في أي صراع من هذا النوع، خاصة عندما تكون هناك أعداد كبيرة من المواطنين الأميركيين في منطقة الصراع.

ولفت دي روش -في حديثه- إلى التقارير التي تفيد بأن بعض الرهائن لدى تنظيم حماس من الأميركيين، متوقعا تحركا عسكريا لتحريرهم، مع إمكانية إجراء عملية لإخراج الأميركيين إذا تدهور الوضع.

واعتبر المتحدث ذاته أن الاستعدادات الأميركية الطبيعية، وتتخذ في أي منطقة صراع، كي تكون لديها القدرة على حماية مصالحها.

وكان وزير الدفاع أوستن قد قال إنه وجه إلى عدة خطوات لتعزيز موقف وزارة الدفاع في المنطقة لتعزيز جهود الردع الإقليمية. ويشمل ذلك حركة مجموعة حاملة الطائرات "يو إس إس جيرالد آر فورد" إلى شرق البحر المتوسط، إضافة إلى طراد صواريخ موجهة من فئة "تيكوندروغا"، و4 مدمرات صواريخ موجهة من طراز "آرلي بيرك".

وأضاف وزير الدفاع الأميركي "لقد اتخذنا أيضا خطوات لزيادة أسراب الطائرات المقاتلة من طراز إف-35، وإف-16، وإف-15، وإيه-10 التابعة للقوات الجوية في المنطقة، وعلينا الاحتفاظ بقوات جاهزة لزيادة تعزيز موقف الردع هذا إذا لزم الأمر".

وفي حديث مع الجزيرة نت، أشار السفير ديفيد ماك، الذي سبق له العمل مساعدا لوزير الخارجية الأسبق لشؤون الشرق الأوسط، كما سبق له العمل في سفارة بلاده بالقدس، ويعمل حاليا خبيرا بالمعهد الأطلسي بواشنطن، إلى أن ما تتخذه واشنطن يقع في إطار الاحتياطات العادية، وأنه إلى جانب التواصل الدبلوماسي من قبل بايدن وبلينكن وأوستن ومسؤولين آخرين، تستعد الولايات المتحدة لمجموعة واسعة من التحركات العسكرية والسياسية.

مخزون أميركي

وتشير دراسة أصدرها مركز خدمة أبحاث الكونغرس إلى أنه، أوائل ثمانينيات القرن الماضي، سعى القادة الإسرائيليون لتوسيع ما سموه "تعاونهم الإستراتيجي" مع الجيش الأميركي من خلال دعوة واشنطن لتخزين أسلحة ومعدات في الأراضي الإسرائيلية كي يستخدمها الجيش الأميركي في حالة الحرب.

وبالفعل بدأت الولايات المتحدة في تخزين معدات عسكرية في إسرائيل منذ 1984، وفي عام 1989 سمحت إدارة جورج بوش الأب للجيش الإسرائيلي بالوصول إلى المخزون الأميركي في حالات الطوارئ. وبالفعل طلبت إسرائيل الوصول إلى المخزون في مناسبتين على الأقل، على النحو التالي: خلال حرب صيف عام 2006 بين إسرائيل وحزب الله، حين طلبت إسرائيل من الولايات المتحدة الإسراع في تسليم الذخائر الموجهة بدقة إلى إسرائيل. يوليو/تموز 2014، خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد تنظيم حماس في قطاع غزة، وسمحت واشنطن لوزارة الدفاع لإسرائيل بالسحب من المخزون، لتجديد قذائف الدبابات من عيار 120 ملم وقذائف الإضاءة من عيار 40 ملم التي تطلق من قاذفات القنابل اليدوية. ولا يُستبعد إطلاقاً أن تعتبر إدارة جو بايدن ما تشهده إسرائيل "حالة طوارئ" بما يسمح لها بالجوء سريعاً للمخزون العسكري الأميركي لتعويض أي نقص في الذخيرة وقاذفات القنابل التي قد تحتاجها إسرائيل قريباً.

الجزيرة.نت، 2023/10/10

١١١. طوفان الأقصى.. مكاسب إستراتيجية لن تغيرها التفاصيل

د. سعيد الحاج

تختلف المواجهة الحالية بين المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس والاحتلال "الإسرائيلي" عن المواجهات السابقة من عدة زوايا في مقدمتها حجم المفاجآت التي تبنت على مدى اليومين الماضيين، ولذلك فإن لجولة المواجهة الحالية مكاسب عدة ذات طبيعة إستراتيجية بغض النظر عن مسارها ومآلاتها.

سلسلة مفاجآت

شهدت معركة طوفان الأقصى التي أعلنتها حركة المقاومة الإسلامية - حماس - عدة مفاجآت غير مسبوقة، تمثلت أولاً في التوقيت حيث اختارت يوم السبت في ختام الأعياد اليهودية وفي ذروة الاعتداءات على المسجد الأقصى، فكان توقيتاً غير متوقع بالنسبة لجيش الاحتلال الذي اختمره شعور زائف بالراحة والانتصار في الأقصى، فضلاً عن احتمالية تقصد التزامن مع رمزية معركة السادس من أكتوبر 1973.

وتحليل هذه المفاجأة إلى أخرى أظهرت الفشل الاستخباري والعسكري الذريع للاحتلال. ذلك أن معركة بهذا الحجم والأهمية والتخطيط كان يُعدُّ لها منذ شهور طويلة على أقل تقدير، ورغم ذلك فقد

فشلت الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية" في توقعها رغم أن كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس قامت بعدة مناورات تدريبية مؤخرا لم تؤخذ فيما يبدو على محمل الجد. كما أن العملية أظهرت قدرة فائقة للمقاومين الفلسطينيين في الاختراق والتسلل نحو مستوطنات غلاف غزة والداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، بعد تحييد عدد من القواعد والنقاط العسكرية على الحدود وإخراج بعض منظومات التواصل من الخدمة.

إضافة إلى أن العملية الفلسطينية شملت استخدام البر والبحر والجو بما في ذلك الطائرات الشراعية التي استخدمت بحرفية فائقة في الساعات الأولى للهجوم واستطاعت تضليل الرادارات.

ومن المفاجآت كذلك حجم إنجازات المقاومة الفلسطينية بالأرقام في وقت قليل جدا وإمكانات محدودة. فعلى يد عشرات فقط من قوات النخبة في كتائب القسام، على ما أعلن، تخطت حصيلة القتلى في الجانب "الإسرائيلي" وفق الأعداد الرسمية ما خسرت دولة الاحتلال في حرب عام 1967 مثلا. وأما أعداد الأسرى لدى الجانب الفلسطيني من جنود ومستوطنين فقد تجاوزت أي توقعات، حيث تدور التوقعات غير الرسمية حتى كتابة هذه السطور عن عشرات قد تتجاوز المئة. يضاف لهذه المفاجآت وفي مواجهتها فشل "إسرائيلي" وعجز تام عن السيطرة على مستوطنات غلاف غزة، إذ استمر المقاومون الفلسطينيون في التواجد فيها والاشتباك مع جيش الاحتلال مع نهاية اليوم الثاني للمعركة، ولا يبدو أن تلك الحالة مقبلة على الانتهاء قريبا في ظل إعلان كتائب القسام عن قدرتها على تبديل مقاتليها هناك بمجموعة جديدة واستمرار الاشتباك.

مكاسب إستراتيجية ليس واضحا بعد بأي اتجاه ستسير المواجهة وما هي مآلاتها النهائية. فقد أعلن نتتياهو عن حالة حرب وعن نية جيشه الانتقام من حماس وقطاع غزة. وبالنظر لحجم الضربة والإهانة التي تعرض لها الأخير وحكومته والمؤسسة العسكرية معا، فإن المتوقع أن يقدم الاحتلال على توجيه ضربة أقسى من اعتداءاته السابقة على القطاع بما في ذلك تقصد إيقاع أكبر عدد ممكن من الشهداء بين المدنيين، والذين وصل عددهم للحظة كتابة هذه السطور 170 شهيدا و2200 جريح.

ومع أن دولة الاحتلال تسعى لحشد أكبر دعم دولي ممكن تقف في مقدمته الولايات المتحدة الأميركية، لمنحها غطاء سياسيا دوليا للاستفراد بغزة ومقاومتها، فإنه ليس من الواضح ما إذا كانت ستقدم على اجتياح بري لغزة أم لا في الساعات المقبلة، مع بقاءه خيارا مرا ولكن ضروريا بالنسبة لها، لا سيما مع الكلفة الباهظة المتوقعة لخيار من هذا النوع عليها، عسكريا وبشريا وبالتالي سياسيا واقتصاديا.

كما أنه ليس من الواضح إلى أي مدى سيكون للمواجهة الحالية أبعاد إقليمية. صحيح أن المعركة بدأت في المقام الأول لأسباب محلية متعلقة بالانتهاكات في المسجد الأقصى وحصار غزة وغيرها من الملفات، إلا أن حجم المعركة واحتمالات تطورها تحمل بالتأكيد بذرة الانتقال لأبعاد إقليمية. ومن هذه الزاوية ترصد قوات الاحتلال قصف حزب الله اللبناني لمزارع شبعا في "رسالة تضامنية" مع المقاومة الفلسطينية.

رغم كل ما سبق، وبغض النظر عن المسارات المستقبلية والمآلات النهائية للمواجهة الحالية، فإنها قد حققت للفلسطينيين ومقاومتهم عدة مكاسب إستراتيجية لن تتغير ولن تؤثر فيها التفاصيل اللاحقة، أهمها ثلاثة.

المكسب الإستراتيجي الأول

هو كسر هيبة دولة الاحتلال ومؤسساتها العسكرية والأمنية بشكل غير مسبوق وكسر أسطورة الجيش الذي لا يقهر والجندي المدجج بالسلح المتفوق على الآخرين. إن مباغته كتائب القسام وتفوقها الملحوظ وإنجازاتها البادية ولا سيما العدد الكبير من القتلى والأسرى "الإسرائيليين" ومشاهد المواجهات المباشرة بين المقاومين والجنود قد أنتجت صورة من الصعب ترميمها بالنسبة لدولة الاحتلال في السنوات القليلة القادمة.

كما أن هذه الصورة المتضعفة لقوات الاحتلال سيكون لها أثرها الكبير على معنويات كل من المقاومة الفلسطينية وجمهورها من جهة وجيش الاحتلال وجبهته الداخلية من جهة ثانية بشكلين متعاكسين بطبيعة الحال. فضلا عن أن كسر صورة "إسرائيل" كقوة عسكرية وأمنية كبيرة في المنطقة قد يكون له أثره السلبي على مسار تطبيع علاقاتها مع عدد من الدول العربية والإسلامية، خصوصا إذا ما أقدمت على عمل عسكري في غزة تسبب بخسائر بشرية كبيرة.

المكسب الإستراتيجي الثاني

يرتبط بمصير مستوطنات غلاف غزة على المدى البعيد. ذلك أن ما شهدته هذه المستوطنات من مواجهات وخبره المستوطنون بشكل فردي ومباشر من ضعف وفشل لأجهزتهم في حمايتهم سيدفعهم للزهد في العودة لها حتى ولو انتهى الحدث الأمني وبعد انتهاء المعركة الحالية. إن أحد النتائج المتوقعة لمعركة طوفان الأقصى ألا تعود تلك المستوطنات لحالتها السابقة وربما تفكيكها عمليا وإن لم يحصل ذلك على شكل إعلان رسمي وتنفيذ مباشر من الدولة، وهو ما يشبه من زاوية ما تفكيك المستوطنات داخل القطاع بعد الانسحاب منه. أما البديل لذلك فهو العمل على استبقاء عدد من المستوطنين فيها مع تخصيص مصادر كبيرة وبالتالي مرهقة عسكريا وأمنيا واقتصاديا لمحاولة طمأننتهم وإبقائهم فيها.

المكسب الإستراتيجي الثالث

يتعلق بملف الأسرى. فقد عرضت المقاومة الفلسطينية مرارا عقد صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال عبر وسطاء دون أن تجد تجاوبا. الآن، وفي يد المقاومة الفلسطينية عشرات الأسرى لم يعد ممكناً لأي حكومة "إسرائيلية" تجنب عقد الصفقة وبما يرضي المقاومة الفلسطينية و"تنازلات" صعبة على الاحتلال، إذ إنه لن يكون بمقدورها تجنب الضغوط الداخلية عليها لاسترداد هذا العدد الكبير من الأسرى.

في المحصلة، أخيراً، فإن معركة طوفان الأقصى قد أظهرت عزمًا وتصميماً وتخطيطاً وتنفيذاً فاق كل التوقعات من جانب المقاومة الفلسطينية، أظهر أنها كانت في حالة إعداد منذ مدة طويلة، وقد استطاعت الأخيرة تحقيق منجزات لن يمكن لأي حكومة "إسرائيلية" حالية أو قادمة تجنب التعامل مع تبعاتها.

وبغض النظر عن مآلات هذه المواجهة وكيف ومتى ستنتهي، وبغض النظر عما يمكن أن تسببه للمستوى السياسي في دولة الاحتلال بما في ذلك احتمالات إسقاط الحكومة وإنهاء المسيرة السياسية لبعض القيادات وفي مقدمتهم نتياهو، إلا أنها في الساعات الأولى فقط حققت مكتسبات ذات طابع إستراتيجي لن يكون من السهل تخطيها أو عكسها مهما كانت تفاصيل المستقبل القريب.

الجزيرة.نت، 2023/10/9

١١٢. أهم الخسارات الاستراتيجية غير العسكرية للاحتلال من طوفان الأقصى

فراس أبو هلال

مع بداية المعركة، ركز الإعلام الغربي على بعض الممارسات الفردية التي حدثت أثناء الاقتحام والتي تعزز الرواية الصهيونية، ولكن هذا لن يستمر للأبد مع بداية المعركة، ركز الإعلام الغربي على بعض الممارسات الفردية التي حدثت أثناء الاقتحام والتي تعزز الرواية الصهيونية، ولكن هذا لن يستمر للأبد. لم يكن يوم السابع من أكتوبر يوماً عادياً، لا بالنسبة للفلسطينيين والعرب ولا على الاحتلال. سيصبح هذا اليوم علامة فارقة في تاريخ المنطقة ككل، ليس فقط بسبب أبعاده العسكرية التي كتب وقيل الكثير فيها، ولكن بسبب الخسارات الاستراتيجية للاحتلال، والتي سنعرض أهمها في هذا المقال، والتي تشير كلها إلى نقطة جوهريّة واحدة: هشاشة الاحتلال.

(1)

فشلت "القبة الحديدية" في الساعة الأولى في صد الرشقات الصاروخية التي أطلقتها فصائل الفلسطينية، على الرغم من المبالغ الهائلة التي صرفت على مشروع القبة. لقد روج الاحتلال لهذا المشروع وتفرده لدرجة أنه أصبح يسوقه للبيع في دول العالم، ومن ضمنها دول عربية. سيتحدث الخبراء العسكريون عن أسباب هذا الفشل، وغالبا سيدرس الاحتلال هذه الأسباب ليطور من المنظومة، ولكن الضرر الأساسي قد حصل فعلا. أثبتت المعركة من قبل فصائل فلسطينية محدودة القوة والخبرة والإمكانات أن "القبة الحديدية" مشروع فاشل، وسينشأ بعد انقشاع غبار المعركة "تقدير" دولي يدرك محدودية الصناعات الإسرائيلية "الدفاعية" التي كان يروج لقوتها، وسينسحب هذا التقدير غالبا على كافة الصناعات الحربية التي ينتجها الاحتلال. هذه خسارة استراتيجية سيحتاج الاحتلال وقتا طويلا لتعويضها!

(2)

لأول مرة في تاريخ الصراع العربي-الإسرائيلي يتم تعطيل مطارات عسكرية عن الخدمة، وهو ما مكن مقاتلي حماس من الاستمرار بعملية الاقتحام لساعات دون الخوف من تدخل سلاح الجو الإسرائيلي. تعطل المطارات يفسر أيضا حجم الخسائر التي تكبدها الاحتلال. استطاع الاحتلال تعطيل قوة الطيران العربية خلال ساعات في حرب النكسة، وهو ما شكل الفارق الأهم في حسم الحرب وهزيمة العرب، واستطاع الفلسطينيون بإمكانيات بدائية وبفعل عنصر المفاجأة تعطيل مطارات الاحتلال وتغيير مسار المعركة.

ولكن ما أهمية هذا الأمر ونحن نعلم بأن قوة سلاح الجو الإسرائيلي الهائلة استعادت زمام المبادرة وبدأت تقصف القطاع بقوة نارية كبيرة؟ إن الخسارة الاستراتيجية الإسرائيلية هنا هي أن هذا الجيش هو جيش يستطيع الانتصار من الجو فقط، أما إذا تعطلت قوة سلاحه الجوي فهو معرض للهزيمة ليس فقط من قبل جيوش، بل حتى من قبل فصائل مقاومة محدودة القوة. والمهم هنا أن حماس أثبتت أنها قادرة على تعطيل هذا السلاح الهائل -ولو لوقت محدود- باستخدام التخطيط والمفاجأة. خسرت إسرائيل صورتها كجيش يمتلك فائض القوة، إذ أثبت أن هذا الجيش "تمر من ورق"، لن يتمكن بعد الآن من إثارة الرعب لدى أي طرف!

(3)

أعلنت الولايات المتحدة تحريك حاملة الطائرات "جيرالد آر فورد" لمنطقة الشرق الأوسط لاستخدامها في حال احتاج الاحتلال لذلك. وفي السياق نفسه، وافقت واشنطن على تقديم مساعدات عسكرية وذخائر ودعم للقبة الحديدية بعد طلب ننتيا هو ذلك منه في اتصاليين هاتفيين.

تضطر الولايات المتحدة، الدولة الأكبر في العالم، لتحريك حامله طائرات، ونقل أسلحة وذخائر، والتعهد بمساعدات لمنظومات دفاع، فقط بعد ساعات من هجوم لفصيل فلسطيني يقع تحت الحصار منذ 17 عاماً. تبدو خسارة الاحتلال الاستراتيجية هنا كبيرة، حيث تظهر هشاشته وعدم قدرته على حماية نفسه فضلاً عن حماية مصالح الغرب الاستعماري الذي يمثله في المنطقة. يكتسب الاحتلال أهميته لدى الغرب من منطلقين: الأول يتعلق بأن تأسيس دولة الاحتلال كان حلاً لما عرف بأوروبا بـ"المسكتسب للحالة اليهودية"، والثاني يرتبط بكون الكيان الاحتلالي دولة وظيفية تمثل مصالح الاستعمار الغربي في المنطقة وتدافع عنها. اكتسبت "إسرائيل" أهمية أكبر لدى الولايات المتحدة بعد انتصارها على الجيوش العربية في نكسة عام 1967، لأن واشنطن اقتنعت أن هذا الكيان يستطيع أن يكون "وكيلاً حصرياً" لها في المنطقة. ومع ظهور هشاشة دولة الاحتلال أكثر فأكثر فإن أهميتها الاستراتيجية كممثل للاستعمار ستراجع مع الوقت بلا شك، وستصبح عبئاً بدلاً من كونها رصيماً له.

(4)

ارتكب الاحتلال جرائم التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في عام 1948 وما سبقه، واستمر بجرائمه حتى اليوم. ولكنه في نفس الوقت عمل بشكل جاد ومنظم ومكلف على بناء رواية مغايرة لحقيقته في العالم، ليبدو جيشاً أخلاقياً مقابل "برابرة" عرب يفقدون للأخلاق في الصراع. مع بداية المعركة، ركز الإعلام الغربي على بعض الممارسات الفردية التي حدثت أثناء الاقتحام والتي تعزز الرواية الصهيونية، ولكن هذا لن يستمر للأبد. إن طريقة الرد الإسرائيلي الذي يستهدف عمارات سكنية بدون تحذير سكانها، والمساجد، والبنوك، والأطفال، والعائلات، سيقبل الرواية مع الوقت. صحيح أن الدعم الغربي للاحتلال قائم بغض النظر عن "الرواية" أو "الصورة"، ولكن هذا البعد يهم الاحتلال كثيراً. هذه ستكون خسارة استراتيجية ستكلف الاحتلال كثيراً من الوقت والجهد والمال لترميمها.

موقع عربي 21، 2023/10/9

١١٣. خيارات الرد الإسرائيلي على «حماس»: كلها مشكوك في نجاحها

عاموس هرتيل

قبيل نهاية اليوم الثاني على الحرب في غزة تجد إسرائيل نفسها أمام معضلة صعبة جداً. يقتضي الهجوم المفاجئ -والفعال لـ "حماس"، الذي ما زالت نتائجه الرهيبة تتم مشاهدتها في كل أرجاء غلاف غزة، رداً عسكرياً ساحقاً. ولكن إسرائيل ما زالت تأمل بشكل ما أن تفعل ذلك دون التورط في

حرب متعددة الجبهات تشمل أيضاً "حزب الله". للمرة الأولى مطلوب منها مواجهة واقع جديد، حيث يحتجز العدو أيضاً عشرات المخطوفين الأسرى وعدداً كبيراً من جنث الجنود والمدنيين الإسرائيليين. عدد القتلى، الذي ينشر بالتدريج، أخذ في الارتفاع، وكذلك عدد المصابين، الذي هوم الأكبر منذ حرب "يوم الغفران"، وذلك ينبع من نجاح "حماس" في توجيه جزء كبير من الهجوم القاتل ضد مدنيين أبرياء.

قام "المخربون" بمذابح فظيعة في الحفل الجماعي الذي جرى في الهواء الطلق وفي بيوت الكيبوتسات والمدن القريبة من الحدود.

هذه مشاهد لم نرّها في حياتنا، وهي تثير بالطبع الغضب الشديد والشعور بالغثيان. من يحاول المساواة بين جرائم القتل هذه وبين القصف الإسرائيلي الذي يأتي رداً على ذلك لن يصيب كبد الحقيقة. "حماس" هي المعتدية في هذه الحالة، وقد ارتكبت بشكل متعمد جرائم حرب ضد السكان المدنيين.

لكن المقارنة بجرائم الإبادة أو المذابح ضد اليهود في روسيا ليست في مكانها. هنا ما زال يوجد، رغم الفشل الذريع، جيش قوي يمكنه الدفاع عن المدنيين، وقد تم إدخاله الآن إلى العمل.

لا يبشر الهجوم المخيف بخراب "الهيكل الثالث"، بالضبط مثلما لم يؤدّ وباء "كورونا" إلى إنهاء الجنس البشري. أيضاً يفضل أن لا تزيد وسائل الإعلام الرعب أكثر من الوضع البائس والصعب أصلاً. وكان يمكن استخلاص هذا الدرس منذ الجولة الثانية.

إلى جانب الصدمة التي أثارها الهجوم، والتفديرات الخاطئة للاستخبارات وجهاز الأمن، بقيت هنا الآن أمامنا حبة جوز عسوية على الكسر. توجد أمام أنظار القيادة الإسرائيلية عدة إمكانيات:

- مفاوضات سريعة من أجل التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى، ستطالب "حماس" فيها بثمن مرتفع جداً من خلال تحرير السجناء - القتلة (وتسجل لنفسها انتصاراً معنوياً عظيماً آخر).

- قصف من الجو لأهداف "حماس" في القطاع، في إطاره سيصاب أيضاً آلاف المدنيين الفلسطينيين.

- تعزيز الحصار وضرب البنى التحتية في القطاع إلى درجة الخوف من كارثة إنسانية والتدخل الدولي.

- القيام بعملية برية واسعة ستؤدي إلى خسائر كثيرة في الطرفين، وربما تقشل.

تقريباً في الساعة الثالثة ظهراً بدأ قصف كثيف من الجو للقطاع. ولكن من غير الواضح تماماً إلى أين سيؤدي ذلك على المدى البعيد. ولا خيار من هذه الخيارات ناجح، لكن هذه هي طبيعة المعضلات الصعبة، وهذا هو اختبار القيادة.

هذا المحك يجب أن يجتازه الآن رئيس الحكومة، الذي أدخلنا إلى هذا الشرك من البداية، ورؤساء أجهزة الأمن الذين يعانون من أزمة ثقة صعبة معه، والوزراء الذين في معظمهم ليست لهم تجربة سياسية أو أدنى قدر من المسؤولية، وجميعهم لديهم خلفية عسكرية ضئيلة جداً.

ظهرت التسريبات من جلسة الحكومة في البداية محرجة إزاء مستوى هذه النقاشات. ولكن بالتحديد لهذا السبب كان لها أهمية في أوساط الجمهور. فقد أثبتت إلى أي درجة معظم أعضاء الحكومة غير مناسبين لمناصبهم، لا سيما في هذا الوقت الصعب.

تبين أن بعض الوزراء، من خلال الاقتباسات، زمرة من الأشخاص المشاكسين.

وإذا لم يكن هذا كافياً فقد أعلن بنيامين نتنياهو، أول من أمس، بعد أن مد الوقت طوال سنة، عن تعيين منسق جديد لشؤون الأسرى والمفقودين، العميد احتياط غال هيرش.

ما الذي يميز هيرش عن عشرات رجال الأمن الآخرين بالرتبة ذاتها؟ التأييد الكبير لكل خطوات نتنياهو، والمكان الثابت في الطاقم التلفزيوني في برنامج أيلاه حسون.

آلة -السم استيقظت

بقيت الصورة الاستراتيجية الشاملة معقدة جداً. يعطي "حزب الله" إشارات من لبنان من خلال إطلاق قذائف الهاون على مزارع شبعا، بإمكانية تدخله.

رد الجيش الإسرائيلي بقصف جوي للخيمة المختلف عليها، التي أقامها "حزب الله" جنوب الحدود في مزارع شبعا. من غير الواضح كيف سيرد "حزب الله" على العملية الإسرائيلية في غزة.

في هذه الأثناء أعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أن الولايات المتحدة ليس فقط تؤيد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها والرد، بل أيضاً سترسل الآن قوة بحرية إلى شرق البحر المتوسط - هذا تصريح مهم جداً في إطار محاولة ردع "حزب الله".

في ظل تردد إسرائيل حول كيفية التصرف يطرح سؤال هل سنعرض للخطر حياة المخطوفين: كيف سنوازن بين حياة الأقلية التي من شأنها أن تتضرر في أسر "حماس"، ربما بمبادرة متعمدة من قبل

الخاطفين، وبين الخطر على حياة عدد أكبر إذا سمح لهذه المنظمة بمواصلة نشاطاتها دون إزعاج؟ إلى أي درجة يمكن للجيش النظامي، الذي لم يجرب منذ خمسين سنة أعداداً كهذه من المصابين،

أن يجتاز هذا الاختبار الصعب لفترة طويلة ويواصله أيضاً بعملية برية في الجبهة الداخلية للعدو في قطاع غزة؟

في هذه الأثناء لم يحسم نتيا هو حتى الآن الأمر. ولكن آلة السم التي توجد تحت تصرفه استيقظت من التشويش الذي ضبطت فيه.

لم تمر إلا بضع ساعات ليعثروا على المذنبين. ليس فقط أن جهاز الأمن فشل في التشخيص وفي وقف الهجوم (مثلاً حصل حقاً، وفي النتائج الصعبة) يجب أن تكون هنا خيانة من الداخل، ربما ضابط من اليسار التقدمي، قام بفتح البوابات لرجال "حماس". وإلا كيف يمكن شرح هذه الكارثة؟ هذه الأقوال قيلت بمنتهى الجدية.

ما يثير الرعب في هذا الأمر هو أن هذه الكذبة الفظيعة، التي أطلقت في البداية في الشبكات الاجتماعية وتسربت بالتدريج إلى هوامش النقاشات في القناة 14، بدأت تجد من يصدقها في أوساط الجمهور.

يحدث هذا من خلال النشر الممنهج والمخطط له من جانب البيبيين. بعد لحظة سيديوي من قبل أعضاء الكنيسة في الائتلاف وأبواق في وسائل الإعلام.

هذه فرية، تذكر بالادعاءات في ألمانيا حول غرز سكين في ظهر الجنود في الجبهة تفسيراً للهزيمة والاستسلام في نهاية الحرب العالمية الأولى.

أيضاً يجب الآن على رؤساء جهاز الأمن وآلاف الضباط والجنود الذين يضحون الآن بأنفسهم في الجنوب أن يواجهوا هذه الخدعة النفسية، حتى لو كان بعضهم لم يصوتوا كما يبدو لأحزاب الائتلاف.

تقريباً من ناقل القول إن نتيا هو يسمح لهذه الفرية بأن تمتد وتنتشر. بعد ذلك سيقوم بإقالة شخص ما بسببها، بعد أن يكون متأكداً من أن الانطباع تم استيعابه.

على الأقل على خلفية تفاقم الأزمة كان يبدو أن الجهود لتشكيل حكومة طوارئ تتقدم في المساء. الحاجة إلى المزيد من الأيدي المجربة والهادئة قرب الدفة لم تكن واضحة أكثر من أي وقت مضى.

خلل مقرون بالإهمال

في مستوطنات الغلاف تواصلت، أول من أمس، ببطء يثير الإحباط، الجهود العسكرية لإعادة سيطرة إسرائيل على المنطقة وضرب الخلايا "الإرهابية" التي ما زالت تختبئ في المنطقة.

هناك صعوبة في الإبقاء على المنطقة نظيفة من المقاومة، بسبب اختراق الجدار في عشرات النقاط. في كيبوتس باري، وهو أحد النقاط التي تعرضت للضربة الأكثر قسوة، تم تطهير المقاومة في الفجر.

بعد الظهر مرة أخرى اقتحمت خلية كبيرة تابعة لـ "حماس" الجدار وفي المكان تطور تبادل شديد لإطلاق النار. في الوقت ذاته استمرت الصعوبة في تهدئة الجهود الأخرى.

أثار نجاح "حماس" الفوضى الكبيرة التي سيحتاج الجيش وقتاً طويلاً كي يستيقظ منها: ضخ القوات، إعدادها لمهام جديدة، بذل الجهود اللوجستية، وحتى الاتصال مع عائلات القتلى والمفقودين والمصابين.

إحدى القضايا التي يجري الآن حولها نقاش سياسي ملتهب، تتعلق بحجم القوات المحدود التي تم تكليفها بحماية الغلاف.

بأثر رجعي، من الواضح أن هذا كان خطأ قاسياً، وضآلة عدد كتائب الحماية في نقاط اللقاء قادت إلى قدرة "حماس" على الاندفاع إلى الأمام والتسبب بأضرار كثيرة.

هذا خلل مقرون بالإهمال الطويل من قبل الدولة للاحتياجات الأمنية في الغلاف، وظهرت بتعامل مهمل وإشكالي طوال سنين لمسؤولي الأمن ومجموعات الطوارئ في المستوطنات الذين حاربوا، السبت الماضي، ببطولة كبيرة، وأوقفوا عدة مرات سيطرة "المخربين" على المستوطنات، مع وقوع خسائر فادحة.

يضاف إلى ذلك الادعاء بأن الجيش الإسرائيلي أرسل قوات كبيرة إلى الضفة الغربية، بضغط من المستوطنين.

هذا صحيح فقط بشكل جزئي. بدأت مضاعفة القوات في الضفة في آذار من السنة الماضية، بعد موجة العمليات التي مصدرها هناك. ولكن هدفها كان تل أبيب ومدنا أخرى داخل الخط الأخضر. اعتُبر التعزيز أمراً حيوياً؛ لأن خط التماس تم إهماله وبقي مخترقاً بالكامل أمام عمليات التسلل. وهذه القوات لم يتم تحويلها في معظمها من غزة، بل من التدريبات.

تقول العقيدة العسكرية إن خط الاتصال لا يجوز أن يخترق في أي وقت. لذلك، يقتضي الأمر استعداداً دفاعياً مناسباً من أجل النهوض بسرعة وصد الهجوم، حتى لو كان هذا الهجوم فاجأنا وحقق أفضلية كبيرة.

في حدود غزة نشأت أيضاً صعوبة في الوعي. يصعب جداً على المقاتل الانتقال بتفكيره من صفر كم إلى 100 كم في الساعة في ثوانٍ، من حدود ناعسة إلى وضع حرب، حيث لا يوجد تحذير مسبق.

كل هذه العوامل عملت لغير صالح الجيش الإسرائيلي، لكن التحيز السياسي الذي يقف من خلف هذه الأمور أقل وضوحاً. الحديث عن ثلاث كتائب، نقلت من القطاع لحماية قبر يوسف، تفسير خاطئ للواقع.

إعجاب ملء المربعات

بدأ صحافيون، أول من أمس، في إدارة ألعاب لوغو في هيئة الأركان، مع توصية بإعادة أبطال سابقين وكان الأمر يتعلق بمباراة أخرى لمنتخب كرة القدم وليس بمصير أرواح. بعد الحرب، سيكون هناك مكان وضرورة لإجراء تحقيقات عميقة، وربما اتخاذ خطوات تأديبية. ولكن رئيس الأركان، هرتسي هليفي، بقي الشخص الصحيح لقيادة الجيش الإسرائيلي في أصعب الظروف في الخمسين سنة الأخيرة. فله تجربة ومستقيم وهادئ وعقلاني. بسبب الظروف الاستثنائية لن يكون له أي خيار سوى أن يتحدث بين حين وآخر بصورة مباشرة إلى الجمهور.

يجب القول أيضاً إنه بخلاف تام للعام 2006 لم تكن هنا حالات لقادة بقوا متمسرين أمام شاشات البلازما، هؤلاء ليسوا فقط جنرالات الاحتياط الذين تطوعوا لقيادة جهود إنقاذ السكان المحاصرين. بعد المفاجأة الصعبة، ضحى قادة كبار في الألوية والكتائب بأنفسهم عندما انقضوا ببسالة على رأس مقاتليهم لصد هجوم "حماس" وإنقاذ حياة المدنيين. العقيد روعي ليفي، قائد الوحدة متعددة الأبعاد، قتل على حدود غزة بعد تسع سنوات من إصابته بجروح بالغة في عملية "الجرف الصامد" حيث كان قائداً لكتيبة دورية غولاني.

وقد عاد للخدمة، أيضاً في هذه المرة لم يتردد في الانقضاض. فقد الجيش الإسرائيلي في المعارك عدداً من أفضل قادته، من بينهم روعي (44 سنة). ليفي، ابن الصهيونية الدينية، كان حساساً بشكل خاص لأخلاق القتال. في العام 2015، بعد سنة على إصابته، اهتم باستدعاء مراسل إلى محاضرة أمام خريجي دورة لضباط المشاة، لأنه خشي من أن تضعف قيم القتال لديهم على خلفية العمليات، بما سمي في حينه "انتفاضة السكاكين".

في هود هشارون تجمع، أول من أمس، أبناء عائلات وأصدقاء جاؤوا للتعزية في بيت جندي غولاني، الرقيب غاي بيزك (19 سنة)، الذي قتل في معركة في كيبوتس كيسوفيم. تكبد لواء غولاني في القتال خسائر فادحة. تجند غاي للكتيبة 51 قبل سنة تقريباً، في أعقاب والده يوفال الذي كان في التسعينيات قائد الكتيبة. وقد كان فخوراً بأن يرث شعار الوحدة الذي حصل عليه يوفال نفسه من مقاتل غولاني في الخمسينيات. يوفال بيزك، العميد احتياط، تم إرساله، السبت الماضي، بعد الظهر إلى فرقة الجليل، وهناك عمل رئيساً لهيئة القيادة. كلما مر الوقت ازداد لديه القلق على مصير ابنه في القطاع. قبل بضعة أشهر التقى بيزك الأب مع جنود الفصيل وقال لهم: "أنتم ستضطرون لاحقاً إلى القتال".

لم يخطر بباله أن هذا الأمر سيحدث في ظروف بداية كهذه. في ساعة متأخرة في المساء استدعى بيزك قائد فرقة الجليل، العميد شاي غلبر، وهو أحد مرؤوسيه السابقين. في الغرفة كان يوجد عميد آخر، صديق قديم في السلاح من غولاني.

ذهب بيزك إلى ابنته البكر، التي استدعيت مجندة احتياط للواء جبل الشيخ. وأبلغها عن موت شقيقها ومن هناك أخذها في طريقه الطويلة إلى البيت لإبلاغ زوجته وابنته الصغيرة. كانت الساعة تقريباً الواحدة بعد منتصف الليل عندما وصل وأيقظ زوجته من النوم. بعد ذلك أبلغ الأب أصدقاءه هاتفياً عن ابنه الذي سقط. نحن أصدقاء منذ أكثر من ثلاثين سنة. منذ أن كان قائد فصيل لدى قائد الكتيبة الأسطوري، إيرز غريشتاين. كان اللقاء مع بيزك في ساحة بيته يفطر القلب. كرر هذا الحدث نفسه بأشكال مختلفة في مئات أخرى من البيوت في أرجاء إسرائيل في الأيام الأخيرة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/10/10

١١٤. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2023/10/8